الثورة

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وحدة حرية اشتراكية

No 5123 THURSDAY 8-11-1979

بدء المباحثات التربوية بين سورية واليمن الديمقراطية

دمشق — سانا — بدأت صباح امس الجلسة الاولى من المباحثات التربوية بين الجانبين العربي السوري برئاسة السيد محمد زهير مشارقة وزير التربية واليمن الديمقراطية برئاسة السيد سعيد عبد الخير نوبان وزير التربية .

وقد رحب السيد مشارقة في بداية الجلسة بالوزير الضيف في بلده الثاني دمشق معربا عن امله في ان تكون هذه الزيارة خطوة جديدة لتوثيق عرى التعاون بين

البقية على ص — ١١ —

المجلس الاعلى للتخطيط يواصل اجتماعاته لاستكمال مناقشة الموازنة العامة للدولة

دمشق — سانا — عقد المجلس الاعلى للتخطيط في الساعة العاشرة من صباح امس اجتماعا برئاسة السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء ناقش فيه الموازنة الاستثمارية للمشاريع العائدة للمؤسسة العامة للتبغ والمؤسسة العامة للاقطان وذلك في نطاق استكمال مناقشاته للموازنة الاستثمارية والعادية للمؤسسات وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية لعام ١٩٨٠ .

هذا وقد تابع المجلس مناقشة

البقية على ص — ١١ —

السبت .. وتحت رعاية الرئيس الأسد

دمشق تشهد تظاهرة علمية في افتتاح أسبوع العلم التاسع عشر يشارك فيها ١٧٠ عالماً وباحثاً

دمشق — سانا — يحتفل تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد مدرج جامعة دمشق فيصل تهسر يوم السبت — بعد غد بافتتاح اسبوع العلم التاسع عشر الذي يقيمه المجلس الاعلى للعلوم في الفترة الواقعة ، العاشر والخامس عشر من تشرين الثاني الجاري ..

ويشارك في هذه التظاهرة العلمية القومية الكبرى التي دأب المجلس اقامتها سنويا عدد كبير من العلماء الباحثين والمحاضرين والافراد العربيين من القطر العربي السوري اقطار العربية الشقيقة والدول الصديقة بالاضافة الى اعضاء المجلس الاعلى للعلوم ولجان تنظيم الاسبوع .

وصرح السيد محمد عدنان الرفاعي امين المجلس لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء بان عدد العلماء المشاركين في هذا الاسبوع قد بلغ هذا العام مائة وسبعين عالما وباحثا ينتمون الى خمس وعشرين دولة عربية واجنبية — هي : سورية — لبنان — مصر — السودان ليبيا — الكويت — العراق — اليمن الهند ، باكستان ، فرنسا ، بلجيكا المانيا الاتحادية — الولايات المتحدة الامريكية — ايطاليا — بريطانيا — الاتحاد السوفيتي — سويسرة — اليابان هنغاريا رومانيا — المانيا الديمقراطية

البقية على ص — ١١ —

مرسوم باشادة المدينة الجديدة لمعرض دمشق الدولي

دمشق — سانا — تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية من السيد ناظم الحافظ المدير العام لمعرض دمشق الدولي يعبر فيها عن شكر العاملين في المديرية العامة للمعرض بمناسبة صدور مرسوم اشادة المدينة الجديدة لمعرض دمشق الدولي وهذا نص البرقية ..

بمناسبة اصدار سيادتكم للمرسوم رقم — ١٣٨١ — تاريخ ٢١ — ١٠ — ١٩٧٩ القاضي باشادة المدينة الجديدة لمعرض دمشق الدولي تتقدم لسيادتكم باسم جميع العاملين في المديرية العامة لمعرض دمشق الدولي باسمى ايات الشكر والتقدير على تفضلكم باصدار هذا المرسوم الذي سيعزز مكانة معرض دمشق الدولي العربية والاجنبية ويجعله من المعارض الدولية المتقدمة في العالم — ليتابع هذا المرفق دوره الاقتصادي في حياة قطرنا في سبيل تعزيز العلاقات مع

البقية على ص — ١١ —

مباحثات سورية ـ لبنانية خلال أيام

□ تنسيق الموقف في مؤتمر القمة
□ التوصل إلى نتائج إيجابية حول الجنوب

تركزت اهتمامات مجلس الوزراء اللبناني في الجلسة التي عقدها ظهر امس برئاسة الرئيس سركيس وحضور رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص على موضوع مؤتمر القمة العربي الذي سيعقد في تونس في العشرين من الشهر الجاري ، واستعرض المجلس نتيجة الاتصالات والمساعي التي يقوم بها لبنان حول المواضيع التي ستبحث في المؤتمر وصرح امين عام المجلس عقب الاجتماع أن وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس سيقوم بزيارة رسمية الى دمشق في اواخر هذا الاسبوع لاجراء مباحثات مع المسؤولين في القطر العربي السوري حول موضوع القمة العربية .

كما استعرض مجلس الوزراء اللبناني في اجتماعه الاوضاع العامة لاسيما الوضع الامني وقضية المخطوفين واستمع الى تقرير من وزير الداخلية حول اخر المعلومات المتوافرة عن هذا الموضوع والتدابير التي تساعد على عودة الامن والاستقرار الى مناطق التوتر .

وكان الرئيس سركيس قد درس مع الدكتور الحص وفؤاد بطرس بالتفصيل ملف المباحثات التي سيجريها وزير الخارجية مع السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية خلال زيارته لدمشق في اواخر الاسبوع الحالي والتي ستعرض خلالها الخطوط العامة لورقة العمل اللبنانية الى القمة العربية وذلك بهدف التنسيق في الموقفين اللبناني والسوري في اجتماعات وزراء الخارجية العرب التي ستنعقد في تونس في الرابع عشر من الشهر الجاري والتي سيتم خلالها وضع جدول اعمال القمة العربية .

ويعلق المراقبون اهمية بالغة على زيارة السيد فؤاد بطرس لدمشق والمباحثات التي سيجريها مع السيد عبد الحليم خدام وذلك انطلاقا من القناعة السائدة بان التنسيق اللبناني السوري قبل انعقاد القمة يساعد كثيرا في دعم نجاح المؤتمر في معالجة وضع الجنوب بعمق والتوصل الى

البقية على ص — ١١ —

المقاومات الارضية ترغم طائرات العدو على الفرار من سماء لبنان

بيروت — سانا — حلقت عدة طائرات اسرائيلية امس وعلى ارتفاع منخفض فوق مدينة صيدا والمخيمات الفلسطينية المحيطة بها في جنوبي لبنان

وذكر راديو بيروت ان المقاومات الارضية قد تصدت للطائرات المعادية

واجبرتها على التحليق على علو مرتفع

والتوجه نحو الارض المحتلة .

صوت الثورة

انقاذ جنوب لبنان مسؤولية قومية

مواجهة الوضع في جنوب لبنان مسؤولية قومية عربية ، لان هذا الوضع قد نجم اساسا عن عدوان اسرائيل على هذا الجزء من الارض اللبنانية ومواصلة احتلالها وسيطرتها على الشريط الحدودي عبر عصابات الخائن سعد حداد ، لتجعل من هذه المنطقة نقطة ارتكاز لغاراتها على الاراضي اللبنانية وعلى مخيمات الفلسطينيين ، متوهمة انها باشاعة التوتر والقيام بالغارات العدوانية تضغط على سورية وتؤثر على موقفها الصامد في مواجهة مؤامرة كامب ديفيد ومخططات التآمر ضد الوطن العربي كله .

نحن ندرك ان المسؤولية القومية تقتضي من الامة العربية ان تبادر الى تكثيف الجهد والاجراءات لانقاذ الجنوب اللبناني ولدعم خطوات المحافظة على وحدة لبنان الارض والشعب وحماية استقلاله وتأكيد انتمائه العربي ، لان لبنان العربي الموحد ، هو قوة اضافية لصمود الامة ودعم لمواجهتها ، بينما لبنان الممزق عبء على نفسه وعلى الامة العربية واضعاف لمواجهتها .. وهذه الحقيقة هي التي تحكم التوجه العربي لانقاذ جنوب لبنان ، وهي ايضا التي تقف وراء مخططات اعداء الامة العربية الذين يحاولون ضرب صمودها والالتفاف على موقفها .

ولقد كان موقف سورية وما يزال الى جانب لبنان ، موحدته ، مع انتمائه العربي ، مع كل ما يزيد قوته ويمسح آثار المأساة عن كيانه بموقف حازم تجسد في دور سورية القومي على الساحة اللبنانية ، وقفا للاقتتال والنزيف الدم العربي ، واحباطا لمخططات الفتنة والتقسيم ، ومجابهة لعدوان اسرائيل على الشعب اللبناني والمخيمات الفلسطينية تجسدت في القرار السياسي بالتصدي لطيران العدو في سماء لبنان وبمعارك الجو التي خاضها نسورنا البواسل ضد الطيران المعادي .

موقف سورية في لبنان تجسيد للدور القومي ، ولما ينبغي ان تقوم به الامة العربية دفاعا عن لبنان ودرءا للخطر الذي يحاول اعداء الامة ان يوجهوه عبر جنوب لبنان وباشكال مختلفة تتمثل بالاعتداءات العسكرية المستمرة وباقامة جيب عميل متآمر يتحرك العدو الصهيوني من خلاله لفرض الاستسلام على الامة العربية .

ان مهمة الحفاظ على لبنان وانقاذ جنوبه هي مسؤولية قومية ينبغي ان تبادر الامة العربية الى تنفيذها بموقف قوي جاد وموحد .. وستبقى سورية العربية ، سورية الدور القومي ، السند الاكيد للبنان وللشعب العربي الفلسطيني تتحمل مسؤولياتها بامانة وشرف ، فهذا هو قدرها ، وهذا هو دورها الطبيعي رائدة للنضال . وطليعة متقدمة في مواجهة اعداء الامة العربية .

« الثورة »



المسؤولون في الحزب والدولة يحضرون احتفال السفارة السوفييتية بذكرى ثورة اكتوبر

دمشق — سانا — اقام السيد فلاديمير يوخين سفير الاتحاد السوفيتي بدمشق حفل استقبال مساء امس في دار السفارة بمناسبة الذكرى الثانية والستين لثورة اكتوبر الاشتراكية .

وحضر الحفل الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق محمد جابر بجبوج الامين القطري المساعد والسيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء وعدد من الرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية للحزب و سادة الوزراء والسيد رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وعدد من سادة اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية و البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية وجمهور كبير من المدعوين .

الرئيس حافظ الأسد قائد عظيم وبطل حركة عدم الإنحياز

مجلة أنباء عدم الانحياز

نيودلهي — سانا — صدر العدد الاول من مجلة انباء دول عدم الانحياز باللغة الانكليزية — ويتصدر غلافها صورة السيد الرئيس حافظ الاسد تحت عنوان القائد العظيم وبطل حركة عدم الانحياز .

وقد ابرزت المجلة في عددها الاول المنجزات الكبيرة التي حققها القطر العربي السوري في ظل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس حافظ الاسد على جميع المستويات .

والتقطت المجلة في هذا الصدد فقرات مطولة من اقوال السيد الرئيس — حافظ الاسد — حول المنجزات الكبيرة التي حققتها ثورة الثامن من آذار خلال سنواتها الماضية على جميع المستويات محليا وعربيا ودوليا وفي المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

وتحت عنوان — الرئيس حافظ

البقية على ص — ١١ —

غلاف مجلة انباء عدم الانحياز التي تصدر في نيودلهي ، وعليه صورة وعبارة القائد العظيم الرئيس حافظ الاسد وبطل حركة عدم الانحياز .

النظام المصري يستكمل إجراءات إنهاء المقاطعة الاقتصادية ضد إسرائيل

القاهرة — الارض المحتلة — وكالات اعلن النظام المصري ان المقاطعة الاقتصادية المفروضة ضد الشركات الاسرائيلية سوف تنتهي تماما اعتبارا من نهاية العام الحالي ، وانه بوسع الشركات الصهيونية ان تشتري ماتحتاجه من النظام المصري مباشرة .

فقد قال عز الدين هلال وزير النفط في النظام المصري انه سيسمح للشركات الاسرائيلية اعتبارا من عام ١٩٨١ بالتقدم لشراء ماتحتاجه من كميات النفط المصري .

ونقلت — ق.ن.ا — عن هلال قوله ان اخر موعد لتقديم عطاءات الشراء للنفط المصري كان يوم الاثنين الماضي ولم تتقدم اسرائيل للدخول في هذه المزادات حتى تستكمل عملية انهاء اجراءات المقاطعة الاسرائيلية في مصر .

وقال الوزير المصري في تصريح له امس أن بدء عملية التفاوض على انهاء المقاطعة الاقتصادية المفروضة على الشركات الاسرائيلية ستسري اعتبارا من كانون الثاني عام ١٩٨٠ وانه سيلتقي مع اسحاق موداعي وزير النفط الاسرائيلي قبل يوم ٢٥ الشهر الجاري للاتفاق على الاجراءات النهائية لتسلم مصر لحقل بترول علما في سيناء .

واكد هلال انه تم التوصل الى اهم المبادئ والاسس الخاصة للتعاقد على شراء النفط المصري .

من جهة ثانية عقد مجلس الوزراء

البقية على ص — ١١ —

لاول مرة تشترك الصين في احتفالات ثورة اكتوبر بممثل رفيع

بكين — سانا — اشترك امس وللمرة الاولى منذ فترة طويلة وزير صيني ممثلا عن الحكومة الصينية في الاحتفال الذي اقامته سفارة الاتحاد السوفيتي في الصين بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر

وذكرت — الحب — أن كسياوهان وزير صناعات الفحم حضر الحفل الذي اقيم بمناسبة الذكرى الثانية والستين للعيد القومي السوفييتي ، حيث انه منذ عام ١٩٦٦ فيما عدا عام ١٩٧٧ كان نواب الوزراء فقط هم الذين يمثلون الحكومة الصينية

● تفاصيل اخرى ص — ٩

كلايبر يصل دمشق اليوم على رأس وفد ألماني ديمقراطي

دمشق — سانا — يصل اليوم الى القطر السيد غونتر كلايبر نائب رئيس الوزراء في جمهورية المانيا الديمقراطية يرافقه وفد كبير من الفنيين والاختصاصيين . والسيد كلايبر هو رئيس الجانب الالماني في اللجنة العربية السورية الالمانية الديمقراطية للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني بين البلدين .

وسيكون في استقباله في المطار السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية رئيس الجانب العربي السوري في اللجنة المشتركة كما سيكون في الاستقبال عدد من السادة الوزراء وكبار الفنيين والاقتصاديين .

وتأتي زيارة كلايبر بمناسبة انعقاد الدورة الرابعة للجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني بين الجمهورية العربية السورية وجمهورية المانيا الديمقراطية والتي ستبدأ اعمالها اليوم وتستمر اربعة أيام يتم خلالها بحث علاقات التعاون المشترك بين البلدين الصديقين ووسائل تطويرها .

ومن الجدير بالذكر ان علاقات واسعة تربط بين البلدين تضم العديد من الجوانب الاقتصادية كمشاريع الكهرباء والنقل والصناعات الهندسية والغذائية وغيرها من القطاعات الصناعية التي يعمل القطر العربي السوري على تنفيذها بالتعاون مع المانيا الديمقراطية .

ومن المنتظر ان يوقع الجانبان العربي السوري والالماني الديمقراطي على عدد من البروتوكولات التي ستنظم

البقية على ص — ١١ —

نائب وزير خارجية المانيا الديمقراطية يدلي بحديث شامل «للثورة»

● نص المقابلة ص ٢

الشعب الجزائرية : مؤتمر لشبونة نقطة تحول لصالح العرب وقضيتهم

الجزائر — سانا — قالت صحيفة الشعب الجزائرية ان مؤتمر لشبونة للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني من حيث مكان انعقاده وتوقيته تحول بارزة في اتجاهات الرأي العالمي والغربي على وجه الخصوص لصالح كفاح الشعب العربي وقضيته المركزية فلسطين . ومؤشرا على جبهة التضامن العالمي مع الامة العربية ضد الامبريالية والصهيونية والاتجاهات الاستسلامية الحالية .

توفيق القاضي : المطلوب من فصائل الثورة الفلسطينية الوقوف الى جانب الجماهير الايرانية

دمشق — سانا — صرح الرفيق عصام القاضي الامين العام لمنظمة طلائع حرب التحرير الشعبية قوات الصاعقة تعليقا على ما تناقلته بعض وكالات الانباء حول وساطة منظمة التحرير الفلسطينية لاطلاق سراح المحتجزين الامريكيين في السفارة الامريكية في طهران بما يلي ،

ان صح ما تناقلته بعض وكالات الانباء فان الامر يدعو حقا للاستغراب للاسباب التالية .

— ان جماهير الطلبة التي تحاصر

البقية على الصفحة — ١١ —

مشروع قانون جديد للعمل يحقق الحماية والمكاسب للطبقة العاملة

دمشق — سانا — اعدت لجنة شكلتها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل قانونا جديداً للعمل رفعته للمراجع المختصة لمناقشته واقراره .

ويقول مندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان اللجنة وضعت مشروع القانون الجديد بشكل متطور ماخوذ من احدث قوانين العمل المطبقة في الدول التقدمية والاشتراكية تحقق فيه الحماية والمكاسب للطبقة العاملة والتنظيمات النقابية . ويأتي مشروع القانون الجديد بدلا من قانون العمل الموحد — ١٩١ — الصادر عام — ١٩٥٩ — والنظم التشريعية العمالية الاخرى .

وقد تضمن مشروع قانون العمل الجديد احداث لجنة مركزية لتحديد الاجور يشارك فيها ممثلون عن مختلف القطاعات الاقتصادية والعمالية .

كما يتضمن نظما خاصة حول علاوات الانتاج والمكافآت التشجيعية واحكاما خاصة بالقطاع العام من حيث نقل العاملين والمجالس الانتاجية .

كما يتضمن احكاما خاصة بشأن تشغيل النساء والاحداث والعمال الاجانب بالاضافة لمواضيع التدريب والتأهيل المهني .

ويتضمن مشروع قانون العمل الجديد احداث قضاء عمالي ثلاثي التكوين تمثل فيه الحكومة والعمال وارباب العمل ويرتبط بوزارة العدل .

مؤتمر وكالات الانباء العربية يقرر المقاطعة الشاملة لوكالة أ.ش.أ

الكويت — سانا — قرر المؤتمر الثامن للجمعية العمومية لاتحاد وكالات الانباء العربية في ختام اجتماعاته هنا مساء امس الغاء جميع الاتفاقات الثنائية المبرمة بين الوكالات الاعضاء من جهة ووكالة انباء الشرق الاوسط المصرية من جهة ثانية بما في ذلك اتفاقات شراء الاخبار وبثها عبر شبكة الوكالة المذكورة .

وتقول — واع — ان المؤتمر قرر كذلك اغلاق مكاتب وكالة انباء الشرق الاوسط في العواصم العربية وتسفير مراسليها وكلف الامين العام للاتحاد باجراء اتصالات مع وزارات الاعلام والوكالات العربية لمتابعة قرارات احكام المقاطعة .

وكلفت الجمعية العمومية ايضا الامين العام للاتحاد للاتصال مع اتحاد الاذاعات العربية بشأن الغاء العقود التلفزيونية المبرمة مع الوكالة المذكورة وكذلك الاتصال بالوكالات الاجنبية التي تقوم وكالة انباء الشرق الاوسط بترجمة اخبارها او بثها عن طريق شبكتها لايجاد بدائل لها .

وخلال جلسة الامس اشاد السيد عمر عليم المدير العام للوكالة الارتيرية للانباء بالدعم الذي تقدمه الوكالة العربية السورية للانباء للوكالة الارتيرية وقال ان وكالة الانباء السورية هي الوحيدة التي تقدم المساعدة للوكالة الارتيرية لنقل صورة التطورات على الساحة الارتيرية حيث تخصص لها حيزا كافيا في ارسالها العربي والفرنسي .

العماد طلاس يستقبل وفد حزب العمل الكوري

دمشق — سانا — استقبل السيد العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع في الساعة السادسة من مساء امس الرفيق جونغ جون في العضو المرشح للمكتب السياسي لحزب العمل الكوري نائب رئيس مجلس الوزراء في جمهورية كوريا الديمقراطية والوفد المرافق له وحضر المقابلة السيد سفير كوريا الديمقراطية بدمشق .

وقد لاحظ هذه المقابلة استعراض الوضع في المنطقة ، والظروف التي يمر بها القطر العربي السوري في مواجهة قوى الغزو والعدوان التي تجسد في حلف كامب ديفيد الاستعماري الصهيوني الساداتي .

وقد اكد الرفيق رئيس الوفد تأييد بلاده للقضية العربية والدعم الثابت لحق الشعب العربي الفلسطيني في استعادة حقه المغتصب واقامة دولته المستقلة فوق ارضه ووطنه ..

وكان الوفد الحزبي الضيف قد قام بزيارة مدينة ابناء الشهداء واطلع على سير الحياة في المدينة ، ولمس مدى الاهتمام الكبير الذي يوليه الحزب والدولة لابناء الشهداء وقد عبر رئيس الوفد عن سعادته بهذه الزيارة واكد ان هذه المدينة هي رمز حي لمدى الاهتمام والالتزام من قبل الحزب والسيد الرئيس حافظ الاسد ..

كما قام بزيارة لمدينة القنيطرة المحررة اطلع خلالها على ماحل بالمدينة من تدمير وتخريب وحشي مقصود من

البقية على ص — ١١ —

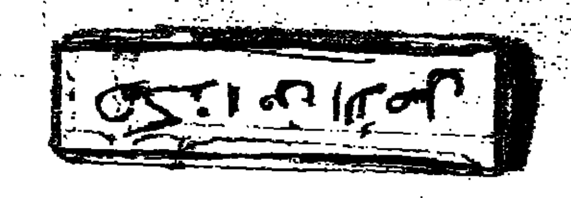
عملية جديدة للمقاومة في مستوطنة رامات جان العدو يقوم بحملة اعتقالات بين التلاميذ

الارض المحتلة — وفا — فجر الثوار الفلسطينيون العاملون داخل الارض المحتلة عبوة ناسفة صباح امس في السوق المركزي بمستوطنة رامات جان الواقعة شرق مدينة عسقلان بالقرب من بلدة الفالوجة المحتلة . وقال ناطق عسكري فلسطيني ان الانفجار اسفر عن وقوع خسائر مادية داخل السوق ووقوع اضرار في بعض الشاحنات المتوقفة بالقرب من مكان الانفجار . واضاف الناطق ان القوات الصهيونية بدأت حملة تفتيش واسعة بحثا عن عبوات اخرى في الوقت الذي باشرت فيه قوات الامن الصهيونية التحقيق مع المواطنين الفلسطينيين المتواجدين في المنطقة .

هذا وقد اعترف العدو الصهيوني بالعملية وسكت كعادته عن ذكر الخسائر ..

من جهة ثانية كشفت المحامية — فيليتسيا لانغر — النقاب عن ان سلطات سجون مدينة — رام الله — المحتلة قامت خلال الاسبوع الماضي باجبار مجموعة من صغار التلاميذ العرب في سن الثالثة عشرة اعتقلوا اثناء المظاهرات الطلابية الاخيرة

البقية على ص — ١١ —



لقاء «الثورة» مع نائب وزير خارجية

المانيا الديمقراطية

زيارة الرئيس الأسد عام «١٩٧٨» افتتحت مرحلة جديدة في العلاقات بين البلدين

اجرى مندوب صحيفة ــ الثورة ــ مقابلة مع السيد نائب وزير الخارجية في جمهورية المانيا الديمقراطية الدكتوركلاوس فيلر دينغ اكد فيها موقف بلاده المؤيد للحق العربي .

واوضح السيد نائب وزير الخارجية الالماني ان شرط تحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط هو انسحاب اسرائيل الشامل من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ والاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة .

كما تحدث عن نزع السلاح والقضايا الدولية وفيما يلي نص المقابلة :

سؤال : تعد جمهورية المانيا الديمقراطية اليوم دولة معترفا بها ومحترمة عالميا . ما هو برايك سبب السياسة الخارجية الناجحة التي تتبعها جمهورية المانيا بثبات منذ ثلاثين عاما ؟

جواب : ان سبب تمتع جمهورية المانيا الديمقراطية بهذه المكانة العالمية يعود الى العمل المستمر منذ ثلاثين عاما في سبيل بناء وتكامل النظام الاجتماعي الاشتراكي ، وفي نفس الوقت الى تاثيرها وفعاليتها على المستوى الدولي خلال هذه العقود الثلاثة من الزمن .

فمع تاسيس جمهورية المانيا الديمقراطية كاول دولة المانية للعمال والفلاحين خلقت شروط سياسية خارجية اشتراكية جديدة . وشعوب العالم التي لم تنس جحيم الحرب التي اشعلتها الفاشية قبل اربعين عاما تعرف كيف تقدر هذا الوضع المختلف، اي ان جمهورية المانيا الديمقراطية التي اجتثت الفاشية والرقية من جذورها قد وقفت دائما خلال ثلاثين عاما من تاريخها وبثبات الى جانب الدعوة للسلام وفي سبيل توطيد الامن الدولي . ونظرا للتجربة المريرة التي خاضها شعبنا ، تجربة ان الحرب وقتل الشعوب ليس الا نتيجة الاضطهاد والاستغلال الامبريالي ، فان جمهورية المانيا الديمقراطية تتبع سياسة نشطة فعالة مناهضة للامبريالية . وهي تقف منذ تاسيسها الى جانب الشعوب التي تناضل ضد الاستعباد الامبريالي والعرقية والاستعمار والاستعمار الجديد .

وتعرف هذه الشعوب في نضالها من اجل تحررها القومي والاجتماعي ان دولتنا حليف مخلص لها .

ان جمهورية المانيا الديمقراطية تدرك ان نجاحات سياستها الخارجية مرتبطة ارتباطا وثيقا بالدعم العالمي الواسع من قبل القوى الديمقراطية المحبة للسلام .

ومن اهم العوامل الفعلية الناجحة لجمهورية المانيا الديمقراطية على المستوى الدولي هو تحالفها الاخوي مع الاتحاد السوفييتي ومع الدول الاشتراكية الشقيقة .

سؤال : في العام الماضي قام الرئيس حافظ الاسد بزيارة جمهورية المانيا الديمقراطية لاول مرة ، وجاءت هذه الزيارة نصرا للصداقة بين جمهورية المانيا الديمقراطية والجمهورية العربية السورية .

فكيف تقيمون اليوم مستوى وافاق العلاقات بين بلدينا ؟

جواب : ان زيارة الصداقة التي قام بها الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية العربية السورية حافظ الاسد لجمهورية المانيا الديمقراطية في شهر تشرين الاول من العام الماضي واحاديثه مع امين عام اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد ورئيس مجلس الدولة في جمهورية المانيا الديمقراطية اريش هونيكر قد افتتحت مرحلة جديدة في العلاقات بين بلدينا .

كما بينت الزيارة في الوقت نفسه مستوى العلاقات العالي بين بلدينا الذي بني بصورة مستمرة عبر سنوات طويلة من العمل المشترك المثمر . واليوم تعتبر العلاقات بين بلدينا من حيث نوعيتها مثالا على الفعالية المشتركة لدولة اشتراكية ودولة متحررة وطنيا .

ويعد البيان المشترك حول الصداقة والعمل المشترك بمثابة وثيقة سياسية اساسية هامة ذات مفعول طويل الامد على العلاقات بين دولتينا . ففي هذا البيان تؤكد جمهورية المانيا الديمقراطية والجمهورية العربية السورية على تعميق التعاون التضامني لما فيه خير وفائدة شعبينا ، وعلى تحقيق مساهمة مشتركة اكبر لتدعيم السلام والتقدم الاجتماعي ، ضد الامبريالية والعدوان . وتشكل هذه الوثيقة قاعدة متينة للتطور المقبل . وخاصة فيما يتعلق بالتعاون السياسي لايجاد الحلول لقضايا عصرنا الاساسية .

وعلى الصعيد الاقتصادي تم التوقيع على اتفاقيات طويلة الامد تخلق الظروف المناسبة والملائمة لبناء علاقاتنا المستقبلية المتشعبة حتى ١٩٩٠ .

وقد استطعنا منذ شهر تشرين الاول ١٩٧٨ وحتى الان ان نحقق نتائج جيدة .

ان الاجتماع الرابع الذي ستعقده قريبا لجنة التعاون الاقتصادي والعلمي التقني سيحقق ــ وانا واثق من ذلك ــ اسهاما هاما في عملية التطبيق الملموس للاتفاقيات المبرمة . اما علاقاتنا في بقية الميادين فهي تتطور ايضا بصورة ناجحة ، بحيث نتوصل معا الى ميادين تعاون جديدة تجعل هذا التعاون متعدد الجوانب واكثر غنى .

سؤال : ماهو موقف جمهورية المانيا الديمقراطية من قضية الشرق الاوسط ؟

جواب : ان جمهورية المانيا الديمقراطية في موقفها من قضية الشرق الاوسط تنطلق من وعيها بان القضاء على بؤرة التوتر الخطيرة هذه يعتبر ذا اهمية بالغة سواء بالنسبة لتوطيد ومتابعة عملية الانفراج الدولي ام بالنسبة لنضال شعوب المنطقة من اجل تحررها الوطني . ولا يمكن تحقيق ذلك الا عن طريق تسوية سياسية شاملة لمشاكل الشرق الاوسط ، باقامة سلام دائم وعادل .

والقضية الجوهرية في ذلك هي تامين الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني . وجميع المحاولات التي تتجنب هذه القضية ــ وهذا ماتوضحه بشكل خاص تطورات الشهور الاخيرة الا الى تنشيط المعتدي الاسرائيلي ومن يدعمه . لقد ادت اتفاقية السلام المنفرد في الشرق الاوسط الى تصعيد الوضع بشكل خطر ، فسرعت عملية تسليح المعتدين ومهدت الطريق امام عمليا تعدوانية جديدة ضد دول عربية ذات سيادة ، وماهي الهجمات العسكرية المستمرة ضد لبنان تبرهن على ذلك .

ان موقف جمهورية المانيا الديمقراطية من قضية الشرق الاوسط يمكن اختصاره بعبارات بسيطة واضحة عبر عنها السيد اوسكار فيشر وزير خارجية جمهورية المانيا الديمقراطية في الجلسة الرابعة والثلاثين لهيئة الامم المتحدة اكد على ان جمهورية المانيا الديمقراطية ترى ان انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وضمان حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في اقامة دولته الخاصة يعتبر الشرط الاساسي لسلام وامن جميع الدول في الشرق الاوسط .

سؤال : في وقتنا الحاضر تأخذ قضية نزع السلاح حيزا هاما في السياسة الدولية . فما هو موقف جمهورية المانيا الديمقراطية من هذه القضية ؟ وكيف تقيمون من وجهة النظر هذه اتفاقية سالت الثانية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ؟

جواب : منذ ثلاثين عاما حتى الان مازالت جمهورية المانيا الديمقراطية تعمل من اجل السلام والانفراج ونزع السلاح . وهي تعتبر ان انهاء جنون التسلح وتنفيذ اجراءات فعالة لنزع السلاح هو القضية الجوهرية في السياسة الدولية . وسبب ذلك في المقام الاول هو ان سباق التسلح يكلف الشعوب سنويا مبالغ خيالية تقدر بـ ٤٠٠ مليارات دولار ويهدد وجود الانسانية جمعاء بشكل لم يسبق له مثيل ، وذلك عن طريق التطور المستمر لاسلحة اكثر خطرا .

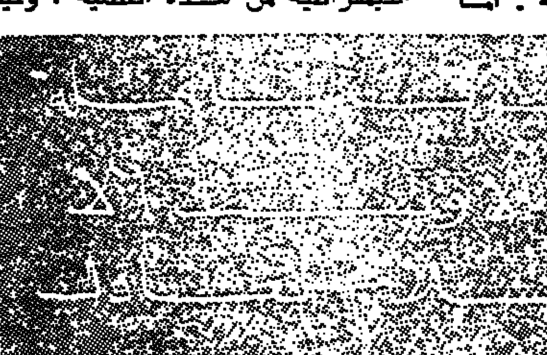
واذا لم يكن من الممكن التوصل الى مخرج حاسم فيما يتعلق بنزع السلاح فستكون امكانية حل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية في العالم مستبعدة .

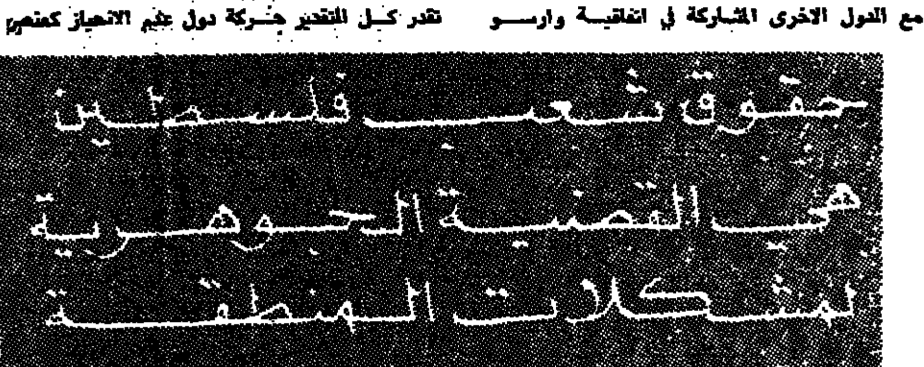
وفي بيان موسكو قدمت جمهورية المانيا الديمقراطية بالاشتراك مع دول المنظومة الاشتراكية الاخرى برنامجا شاملا لاجراءات ملموسة من اجل نزع السلاح . وان تحقيق هذا البرنامج سيخفف من خطر الحرب وسيضع حدا لسباق التسلح ، كما وسيخلق الظروف الاكثر ملائمة للتعاون السلمي بين الدول .

ومن بين الاجراءات الواسعة المتعددة التي يتضمنها البرنامج حول الانفراج العسكري تندرج اخر مبادرة للاتحاد السوفييتي وجمهورية المانيا الديمقراطية وبقية دول المنظومة الاشتراكية. ففي احتفال الذكرى الثلاثين لتاسيس جمهورية المانيا الديمقراطية عبر الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس مجلس السوفييت الاعلى ليونيد بريجنيف عن استعداد الاتحاد السوفييتي لتقليص عدد الصواريخ ذات الرؤوس النووية المتوسطة المدى والمتواجدة في المناطق الغربية من الاتحاد السوفييتي وذلك بالمقارنة مع الوضع القائم حاليا ، اذا لم يزد عدد الصواريخ ذات الرؤوس النووية المتوسطة المدى والمتواجدة في اوروبا الغربية . اضافة الى ذلك قام الاتحاد السوفييتي بالاتفاق مع قيادة جمهورية المانيا الديمقراطية وبعد مشاورات مع الدول الاخرى المشاركة في اتفاقية وارسو باتخاذ قرار احادي الجانب يقضي بتخفيض عدد القوات السوفييتية المتواجدة في وسط اوروبا . وخلال الشهور الاثني عشر القادمة سيتم انسحاب ما يقارب ٢٠,٠٠٠ عسكري سوفييتي و ١٠٠٠ دبابة وعدد محدد اخر من المعدات التقنية العسكرية من اراضي جمهورية المانيا الديمقراطية . وهذه الخطوات تؤكد مجددا على الوحدة القائمة بين الاشتراكية والسلام . والان جاء دور حلف الناتو ــ الاطلسي ــ لتقدم من طرفها اسهاما ملموسا في عملية الانفراج العسكري .

وقد قام المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد مع مجلس الوزراء في جمهورية المانيا الديمقراطية في بيان مشترك بالتاكيد على مبادرات السلام ونزع السلاح الهامة الجديدة ، كما وعبر مجددا عن استعداد جمهورية المانيا الديمقراطية للمشاركة في اية خطوات جديدة فعالة في سبيل توطيد السلام ومن اجل نزع السلاح .

لقد بين التوقيع على اتفاقية سالت الثانية على انه من الممكن التوصل الى اتفاقيات حتى حول اشد مسائل نزع السلاح تعقيدا ، اذا كانت جميع الاطراف واقعية وعبرت عن الاستعداد السياسي اللازم والالتزام بمبدأ الامن المساوي . ان دخول اتفاقية سالت الثانية الى حيز التطبيق العملي سيكون مساهمة جوهرية في الحد من سباق التسلح النووي ومن خطر الحرب النووية ، خاصة وان الاتفاقية تضع حدودا كمية ، ولاول مرة ايضا حدودا نوعية في وجه اكثر انظمة التسلح خطرا وكلفة . ولهذا السبب فان تنفيذ اتفاقية سالت الثانية لن يكون في صالح شعبي الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة محسب ، بل في صالح الانسانية جمعاء . فالوقوف الى جانب اتفاقية سالت يعني الوقوف الى جانب التطور الايجابي للعلاقات الدولية والوقوف الى جانب متابعة عملية الانفراج السياسي والعسكري .





سؤال : ما هي الاهمية التي توليها جمهورية المانيا الديمقراطية لحركة عدم الانحياز ؟ واذا اخذنا بعين الاعتبار وقبل كل شيء مقررات قمة هافانا الاخير ــ ماهي المجالات التي يمكن فيها اتخاذ خطوات مشتركة بين الدول الاشتراكية ودول عدم الانحياز لحل كبرى المشاكل التي يواجهها عالمنا اليوم؟ وفي هذا المجال ماهو الدور الذي يمكن ان تلعبه هيئة الامم المتحدة .

جواب : ان جمهورية المانيا الديمقراطية تقدر كل التقدير حركة دول عدم الانحياز كعنصر هام في الحياة الدولية اليوم . فدول ومنظمات عدم الانحياز يؤثرون بشكل ايجابي لحل تلك القضايا الكبرى في عصرنا كقضية توطيد السلام وضمان الامن الدولي ومتابعة وتوضيح عملية الانفراج وتوقيف سباق التسلح من اجل نزع السلاح وتحقيق التعايش السلمي على المستوى العالمي ومن اجل القضاء على الاستعمار والاستعمار الجديد والعرقية ومن اجل اعادة تشكيل ديمقراطية للعلاقات الاقتصادية الدولية .

لقد اكد مؤتمر القمة السادس لدول عدم الانحياز في هافانا على هذا التوجه الرئيسي . وبما ان جمهورية المانيا الديمقراطية بجانب جميع من يتابع الاهداف المذكورة انفا . فلا شك ان هناك امكانيات تعاون مشترك بين جمهورية المانيا الديمقراطية ودول عدم الانحياز . وفي الواقع عبر ممارسة جمهورية المانيا الديمقراطية سياستها الخارجية عبر ثلاثين عاما منذ تاسيسها تطورت علاقات صداقة وثيقة بين جمهورية المانيا الديمقراطية وعدد من دول حركة عدم الانحياز ومازالت هذه العلاقات تلاقي التشجيع اللازم . واود ان انوه فقط هنا الى ان بعض هذه الدول قد دعمت جمهورية المانيا الديمقراطية بشكل فعال في النزاع بينها وبين الحصار السياسي ــ الدبلوماسي الامبريالي الذي استمر حتى بداية السبعينات . ومن بين هذه الدول الجمهورية العربية السورية التي نعتبرها من اقدم اصدقائنا في نطاق الدول الافرو ــ اسيوية .

ومن خلال تعدد الاهتمامات والمصالح المشتركة تنتج عدة امكانات لخطوات مشتركة يمكن ان تتحقق مثلا في نطاق منظمة الامم المتحدة ، وقد تحقق بعضها فيما مضى ــ ان جمهورية المانيا الديمقراطية تقدر منظمة الامم المتحدة باعتبارها اشمل هيئة لدول وشعوب العالم قدمت منذ تاسيسها عدة خدمات في سبيل توطيد السلام . ولكن مازال هناك الكثير من العمل اذا فكر المرء بالمشاكل العديدة غير المحلولة التي ترزح على كاهل البشرية .

وانا افكر هنا قبل كل شيء بالخطر الرئيسي الحالي الذي يهدد السلام والانفراج : استمرار وتصعيد سباق التسلح من قبل القوى الامبريالية الكبرى . وفي هذا المجال ، وعلى نطاق منظمة هيئة الامم لاشك بانه من الممكن التوصل الى تعاون اوثق واكثر فعالية بين جمهورية المانيا الديمقراطية وبقية الدول الاشتراكية والجمهورية العربية السورية .

سؤال : في المرحلة الحالية تحاول الامبريالية جاهدة سواء في منطقة الشرق الاوسط ام في افريقيا ام في اماكن اخرى من العالم لاستعادة مواقع كانت قد فقدتها وللمحافظة على نفوذها ، بل ولتوسيع هذا النفوذ . كما تصعد الامبريالية هجماتها ضد حركة التحرر الوطني وضد عملية الانفراج بين الشرق والغرب . كيف يقيم الانسان الالماني الديمقراطي استراتيجية وتكتيك الامبريالية الحاليين في الصراع العالمي بين القوى التقدمية والرجعية ؟ وكيف يمكن مواجهة هذه السياسة التي تنتهجها الامبريالية ؟

جواب : خلال السنوات الاخيرة تلقت الامبريالية سلسلة من الهزائم القاسية . واتضح مثـ... على ذلك تقدمه دول مثل فيتنام وانغـ... وايران وغيرها . وهذا كله يوضح ان ميز... القوى الدولي قد تبدل لصالح الاشتراكية وقو... التقدم المتحالفة معها في جميع انحاء العالم . لكن الامبريالية لاترضى بالخضوع لواقع هذه الهزائم . واشد قوى الامبريالية رجعية مازالت تغذي امل الوصول الى كسب الميزان العسكري لتدير عجلة التاريخ نحو الوراء . ولهذا السبب فانها تلهب سباق التسلح وتسبب الانفراج مسببة خطر حرب عالمية جديدة .

ولكي تحاول الامبريالية استعادة المواقع التي فقدتها فانها تلجا لاستخدام مختلف الوسائل التي تبدأ بالهجمات الايديولوجية والضغط الاقتصادي وتمتد حتى استخدام العنف العسكري المباشر ... ودليل ذلك محاولاتها في جنوب افريقيا حيث تلجا لجميع الوسائل بهدف فرض حلول لصالحها .

ودليل ذلك ايضا محاولة الامبريالية لتوسيع تواجدها العسكري في مناطق مختلفة من العالم والتشديد سعيها لسباق التسلح وبناء قواعد جديدة لها . ان الامبرياليين يهددون باستخدام قواتهم المسلحة عندما يرون مصالحهم ومنابع ارباحهم مهددة بالخطر ، وهذا يعني بالدرجة الاولى منابع النفط .

ونظرا لهذا الوضع يبدو لنا من الاهمية بمكان توثيق وحدة القوى المناهضة للامبريالية لتتمكن من الوقوف في وجه محاولات الامبريالية الهادفة لفرض سيطرتها على الشعوب . وفي هذا المجال نرى ان النضال ضد جنون سباق التسلح وفي سبيل الحفاظ على السلام واستمرار تعميق الانفراج وتعميق التعاون الدولي قد اصبح الآن اكثر المهمة الاساسية . ولا يمكن خوض هذا النضال على الصعيد الدبلوماسي وحده بل لابد من حشد طاقات الشعوب والقوى المحبة للسلام للتوصل الى انطلاقة حاسمة في السياسة الدولية لصالح السلام والحد من التسلح في سبيل نزع السلاح الذي يعتبر شرطا لازدهار الدول المتحررة وطنيا .

مُفارَقات «إسرائيلية»

على الرغم من تزوير الصهيونية لحقائق التاريخ. فإن ماتقوله يجد طريقه إلى القارئ الاوروبي وكأنه حقيقة !!

بقلم : صفوان قدسي

(١)

يتساءل سياسي اسرائيلي : كيف يصح الادعاء بان الامبريالية هي التي انشأت دولة اسرائيل ، بينما تشهد الوقائع التاريخية التي لاتزال ماثلة في اذهان الكثيرين ، والتي يعرفها العالم كله ، بان الحقيقة هي نقيض ذلك ؟. كيف يصح هذا الادعاء بينما الواقع هو ان الامبريالية قد صنعت كل ما في وسعها من اجل الحيلولة دون انشاء دولة ((اسرائيل)) ؟.

(٢)

الغريب في هذا التساؤل هو انه يحاول ان يمسح من ذاكرة التاريخ مجموعة من الحقائق التي لم يجرؤ غلاة الصهاينة على انكارها . ويبدو ان الفكر الصهيوني المعاصر يعتمد في محاولته مسح هذه الحقائق من ذاكرة التاريخ على عنصر يدخل في صلب التفكير الصهيوني ، وهو ان التاريخ يكتبه البشر ، وما دام الامر كذلك ، فما الذي يمنعهم من ان يكتبوا التاريخ بالصورة التي يريدون له ان يكتب بها ؟

والمفارقة الكبرى في هذا التساؤل الذي يطرحه « موشي سنه » في دراسة له تحت عنوان: « الخروج من دوامة البغضاء » نشرت في العدد الخاص الذي اصدره جان بول سارتر عن الصراع العربي – الاسرائيلي في مجلته ((الازمنة الحديثة)) عام ١٩٦٧ ، هي ان هذه المحاولة لمسح الحقائق من ذاكرة التاريخ سرعان ما ينكشف امرهـا بفعل مجموعة اسباب ، في مقدمتها ان النصوص الصهيونية حول هذه المسألة تقول شيئا اخر غير الذي يقوله هذا السياسي الاسرائيلي .

(٣)

يكتب حاييم وايزمان في رسالة موجهة الى رئيس تحرير صحيفة ((مانشستر غارديان)) البريطانية ، وكان ذلك عام ١٩١٤ : في استطاعتنا ان نقول اليوم انه اذا ما وضعت فلسطين داخل منطقة النفوذ البريطاني ، واذا ما شجعت انكلترا اقامة اليهود في هذه المنطقة من العالم فاننا سوف نكون قادرين ، في مدى السنوات الثلاثين القادمة على ان نجمع مليون يهودي في هذه المنطقة يقومون بنشر التطور والحضارة ، في الوقت الذي سيكونون فيه الحراس اليقظين لقناة السويس .

وهو يكتب في مكان اخر من هذه الرسالة: وقد بينت للورد ، ويقصد اللورد بلفور الذي كان وزيرا للخارجية البريطانية في ذلك الوقت، والذي ارتبط اسمه فيما بعد بذلك التصريح الخاص باقامة وطن قومي لليهود في فلسطين ، بان اقامة مجتمع يضم اربعة او خمسة ملايين من اليهود في فلسطين ، سوف يكون قاعدة اقتصادية كافية يستطيع اليهود منها ان ينتقلوا بطريق الاشعاع الى الاجزاء الاخرى الباقية من الشرق الادنى ، وان يسهموا اسهاما ضخما في اعادة بناء تلك البلاد التي كانت مزدهرة في يوم من الايام . لكن هذا العمل يتطلب اول ما يتطلب تنمية الوطن القومي اليهودي في فلسطين تنمية حرة وغير مقيدة ، بحيث تتمكن من اسكان اربعة ملايين او خمسة ملايين من اليهود في فلسطين في غضون جيل واحد ، ونجعل من فلسطين بلادا يهودية في ظل التاج البريطاني .

ثم يكتب وايزمان عبارة سرعان ما تفصح عن دلالاتها الحقيقية : ولقد التمت اللورد بسان ما يسمى بالاستعمار ليس الا الصهيونية نفسها.

> **انتصار العرب مرهون بقدرتهم على خلق عامل التوازن الفعّال ما بين قوة جبهة القتال وفعالية الجبهة الداخلية**

(٤)

واغلب الظن ان شهادة ونستون تشرشل في هذا المجال تسلط الضوء على هذا التطابق بين الفكر الصهيوني والفكر الاستعماري . فقد كتب تشرشل في مذكراته التي ترجمت الى اللغة العربية ما نصه بالحرف الواحد : واذا ما اتيح لنا في حياتنا ، وهو ما سيقع حتما ، ان نشهد مولد دولة يهودية ، لا في فلسطين وحدها بل وعلى ضفتي الاردن معا ، تقوم تحت حماية التاج البريطاني ، وتضم نحوا من ثلاثة ملايين أو أربعة ملايين من اليهود . فاننا سنشهد وقوع حادث يتفق تمام الاتفاق مع المصالح الحقيقية للامبراطورية البريطانية .

(٥)

ومنذ نهاية القرن التاسع عشر ، اعلن هرتزل دعوته الى انشاء مستعمرة يهودية تحت الوصاية الانكليزية . ففي عام ١٨٩٤ اصدر تيودور هرتزل كتابه عن « الدولة اليهودية » دعا فيه الى انشاء هذه المستعمرة التي يمكن ان تتحول فيما بعد الى دولة منفصلة ومستقلة . واقترح هرتزل في ذلك الكتاب ان تقوم هذه المستعمرة – الدولة في فلسطين او الارجنتين .

وكان نشوء الحركة الصهيونية في الاساس مرافقا لحركة استعمارية شاملة هيأت نفسها لاقتسام العالم . وكما يكتب الدكتور جمال حمدان في دراسة له تحت عنوان : قضية فلسطين ومحور الاستعمار والصهيونية ، فانه يجب ان لا ننسى ان بدايات الصهيونية في المرحلة الهرتزلية لم تتجرثم الا في التسعينات من القرن الماضي حين كان الاستعمار العالمي قد انطلق الى خروجه الكوكبي الشامل ، واندفع في طريق التكالب المشهور على افريقيا ... فقد كان الاستعمار هو الذي وضع فلسفة عصر باكمله ، وخلق هستريا الغزو والنهب وراء البحار ، وفي هذا المناخ الملائم تعلقت الصهيونية باذياله ، وحاولت ان تطفو على سطح الموجة الى حلمها الفاشستي الموهوم .. وفيما بعد ، مع تعاظم تلك الموجة ، فان الصهيونية نجحت في ان تركب الموجة مرتين ، كل واحدة منها تتفق مع ازمة حرب عالمية ، وكلتاهما تعد اخطر نقطة في تاريخ حياة الصهيونية . الاولى انتزعت الوعد بالكيان ، وفي الثانية ابتزت ذلك الكيان .

(٦)

كاتب صهيوني اخر هو « دوف بارنير » ينحو منحى « موشي سنه » ويبذل هو الاخر محاولة لتزوير التاريخ عن طريق نفي ان تكون الصهيونية صنيعة الامبريالية ، او ان تكون الامبريالية هي التي انشأت دولة «اسرائيل» .

يكتب « بارنير » في دراسة له تحت عنوان « اليهود والصهيونية والتقدم » : لقد وجهت التهمة الرئيسية ضد الصهيونية .. تهمة كونها قاعدة للاستعمار ، ثم جيء بالبراهين لدعمها . الم يتصل الدكتور هرتزل بجميع سلطات القوى الاستعمارية في ايامه : تركيا ، المانيا الولهيمية ، وانكلترا الامبراطورية ؟.

ثم ما يلبث هذا الكاتب الصهيوني ان يتقدم خطوة على طريق اقناع القارئ بفكرته القائلة ان الصهيونية لم تكن اداة في يد الامبريالية : ما الذي كان على اليهود ، على المستوطنين الاوائل ، ان يفعلوه ؟. هل كان عليهم انتهاج سياسة واقعية ام لا ؟.

هل كان المطلوب منهم القيام ببهلوانيات ام ارساء قواعد الاستقلال اليهودي ؟.. كانت النوايا البريطانية واضحة تمام الوضوح عشية وعد بلفور : امتناع الولايات المتحدة وحركتها اليهودية بدخول الحرب ضد المانيا ، تبرير السيطرة البريطانية على فلسطين الواقعة على مشارف قناة السويس وابار البترول بواسطة لعبها دور المنتدبة ، توطين اقلية يهودية لمواجهة تطلعات العرب اللاحقة ، اتباع سياسة فرق تسد . كيف تصرفت حركة الاستيطان اليهودية في فلسطين في الواقع؟. تؤكد الوقائع انها ذهبت الى حد معارضة الاستراتيجية البريطانية عندما وجدت نفسها مضطرة لتحطيم القمقم التي حاولوا حبسها فيه .

(٧)

– حتى تلك العلاقة التي لا لبس فيها ولا غموض ، والتي تربط اسرائيل بالولايات المتحدة ، يحاول ((بارنير)) انكارها والاحتيال عليها بحيث تبدو هذه العلاقة طبيعية الى اقصى الحدود ، بل انه يذهب الى ابعد من ذلك حين يحاول بشنوع من الايحاء بان الولايات المتحدة لم تضمن ((امن اسرائيل)) ما فيه الكفاية ولست اعرف ما اذا كان هذا الكاتب الصهيوني مازال عند رأيه هذا ، خصوصا بعد أن اتضح عن علاقة ((اسرائيل)) بالولايات المتحدة ما يغني عن اي تعليق .

(٨)

والغريب في الامر هو ان هذه المغالطات سرعان ما تجد طريقها الى القارئ الاوروبي والاميركي بحيث تبدو وكأنها حقائق مسلم بصحتها .صحيح ان القارئ الذكي لا يمكن ان تنطلي عليه مثل هذه الامور ، غير ان الصحيح ايضا هو ان غالبية القراء تكتفي بتلقي البرقية دون بذل محاولة للتأكد من صحة المعلومات الواردة فيها، خصوصا اذا اخذنا بعين الاعتبار الحقيقة القائلة ان الحركة الصهيونية تملك من وسائل غسل دماغ القارئ ما يجعلها قادرة على اعادة تشكيل الرأي العام على الصورة التي تخدم اغراضها.

(٩)

ولعل هذا هو الذي يجعل الصراع العربي – الاسرائيلي صراعا شاملا ومتعدد الجبهات . واذا كان للعرب ان يحققوا تقدما في هذا الصراع الطويل الامد ، فان ذلك رهن بتحطيم العدو في الجبهة العسكرية بمثل ما هو رهن بتحطيمه في الجبهة الاعلامية ، اي في جبهة الوصول الى الرأي العام العالمي واجراء عملية غسل دماغ معاكسة تستهدف ازالة ما علق به من مغالطات. صحيح ان جبهة القتال العسكرية هي الجبهة الاكثر حسما في هذا الصراع الدامي ، غير ان الصحيح ايضا هو ان ذلك لا يقلل من قيمة جبهات اخرى يعرف العدو جيدا كيف يتحرك .

وقفة مع التجربة التاريخية العربية

التجربة التاريخية لشعب من الشعوب هي حضور او تواجد مجمل حصيلة حركة الشعب على الاصعدة السياسية – الاقتصادية – الاجتماعية – بكل اخفاقاتها وانتصاراتها ، هذا التواجد يشكل جزءا من بناء الانسان السيكولوجي المتفاعل مع الايديولوجيات الممتدة على امتداد ساحة العالم . ولو حاولنا التقصي في لب هذا الحضور او التواجد عوضا من التطلع الى الظواهر ، باعتبار أن الظاهرة تشكل سطح الاشياء لاستطعنا ان نرى .

١ – ربط الفكر السياسي مع القهر الحياتي ، فالقهر لازم الانسان العربي ، بحيث اصبحت بصيرته النقدية مرتبطة دائما بالوضع المعيشي والحياتي اشبه بطفلة في سن الخامسة التي قد تدرك عدم اخلاص امها رغم ربط احاديثها بمعايير الاخلاق المرتفعة ، ان شعور هذه الطفلة بالعدالة والحق يتأذى ومع هذا لما كانت معتمدة على الام التي لن تسمح باي نوع من النقد والتي لديها اب ضعيف لا تستطيع ان تعتمد عليه فان الطفلة مرغمة على قهر وكبت بصيرتها النقدية وسرعان ما تعود ترى عدم امانة او عدم اخلاص امها ، انها ستفقد القدرة على التفكير نقديا ، تقسرا

يبدو ان الاحتفاظ به حيا امر خطير وداع – من وتثار البنت بانموذج ضرورة الاعتقاد بان امها مخلصة ورقيقة وان زواج الوالدين زواج سعيد وستكون مستعدة لتقبل هذه الفكرة كما لو كانت فكرتها .

هذا الفكر الزائف الرخيص يصبح مستقبلا في موضع شك لا يحتمل لاعتماده على التبرير اللاعقلاني والمرفوض ذاتيا ، هذا الشك المبرر لا عقليا والمرفوض حياتيا والمقترن بالبحث الاضطراري عن اليقين لقهر هذا الشك سرعان ما يقترن بانموذجين مرفوضين علميا .

الانموذج الاول :

قهر الشك والبحث عن اسباب رخيصة للقناعة ، ابسط تعبير عنه بلغة الارقام ((قانون العرض والطلب)) اي ان فقدان النفس والاستبدال بها نفسا زائفة تترك الفرد في حالة متوترة ويبقى مهزوزا ، انه محاصر بالشكوك لانه هو اساسا انعكاس لتوقع الناس الاخرين عنه ، قد فقد بشكل ما ذاتيته ، ولكي يتغلب على الخطر الناتج عن مثل هذا الفقدان للذاتية ، وامام رفض الاخرين له امام اصطيافه بالتبرير اللاعقلاني ، فانه دائما مستعد للخضوع لسلطات جديدة تقدم له الامان والتخفيف من الشك .

الانموذج الثاني :

الهروب من الواقع والشعور باللاجدوى

ان هذه النفس التائهة والهاربة من قيد الواقع لابد ان ترتبط بقيد جديد هو قيد السلبية فقد تظن نفسها في هذا الانعقاد السلبي تحررا من الواقع الا انها تضيف الى واقعها الم حلقة اخرى من حلقات القيد . هذا القيد الجديد الذي يشكل اداة حجب لوعي الحقائق والذي يوسم مجمل سلوكية الناس البسطاء ، ويتناول بشكل واضح نشاط فئة الانتلجنسيا ، والتي تجاهر بالموقف السلبي ، أنني ابقى سلبيا لانني لست شيئا ولا نني عاجز ، ولكن المستقبل ، اسقاط الزمن ، سوف يكفلن ما لم استطع تحقيقه ، هذا الانتظار السلبي هو شكل مموه لليأس والعجز هو قناع اللفظية والمغامرة – قناع اللامبالاة والدانكيشوتية ، هذا الستار المستعار من اليأس والعدمية هو متواتر في ايامنا هذه لدى العناصر الاكثر اتصافا بحب الحياة والاكثر جهارة بجسارتهم وحزمهم ، لكنهم يفتقدون كمال مواجهة امام بلورة ارض الواقع بمفاهيم الديمقراطية والفكر الانساني التقدمي .

ثانيا : الايديولوجية الزائفة للانتلجنسيا العربية .

اغلب المثقفين العرب عاشوا على هامش الاحداث في منطقتهم ولم يكن لهم دور يذكر في طرد الاستعمار فلم يتوفر لديهم جزءا من التفكير للتمييز بين الاستعمار الغربي وثقافة الغرب ، لم يكن لديهم ادنى هوامش المعرفة للتمييز بين الطفل الفرنسي ورداءه الوسخ ، كان يدفعهم في ذلك الحقد والانانية معا ، البعض يتكلم بالاشتراكية ويغوص في اعماق التعصب الديني والقبلي والبعض الاخر يتكلم عن القومية ضمن اهاب التعصب الديني والبعض الاخر يتحدث عن الالحاد والديالكتيك مع فكر مخزون بالعودة الى افكار ما قبل الاقطاع والادهى من ذلك ان المناخ الممكن ان تعبأ فيه مثل هذه الافكار غير موجودة لانها تعود الى مجتمعات رعوية تقليدية ذات شروط جغرافية ونمط انتاج شبه بدائي .

اننا ميالون الى الاكتفاء بالشتم والمديح ومفرطون بالذين يسهبون بالكلام المنمق عن الصراع وادارة الصراع الدولي ومن سالت ؟ والثقافة البرجوازية وثقافة البروليتاريا دون ان يتوفر لدينا الحد الادنى والادنى من مفاهيم المثل التي طرحتها الثورة الفرنسية .

كيف نستطيع ان يكون لنا مثل برجوازية لم مثل اشتراكية او فكر انساني دون ان نستعيض عن النماذج القليلة من الثقافات العائدة الى ما قبل الاقطاع ، كيف نستطيع ان نطلب من طفل لا يعي كوعه من بوعه ان يحل معادلة جبرية من الدرجة الاولى وهو بصدد امتحان الصف الخامس الابتدائي ، كيف نطلب من صانعي التاريخ – القوى المنتجة – ان تصنع تاريخ هذا البلد ومثقفوه يقدمون لها العلاج الذي يحمل مرضا مضاعفا حتى اذا كان هذا العلاج ناجحا فلا يستطيع سوى ان يكرر العلة الاصلية بشكل اكثر حدة لان واصفي العلاج اكثر مرضا من اصحاب المرض الاصلي .

هؤلاء جميعا يقفون من قضايا وطنهم كما يدور الحوار التالي بين دكتور واحد مرضاه الذي يعاني قلقا من مرضه :

يقول الدكتور : الانسان لا يستطيع التعجيل بالحوادث ولا عرقلة حركتها وكذلك فهو لا يستطيع ايقاف دوران الارض حول نفسها او ايقاف انتشار الشلل او اشتداد هذا المرض ، ان كل ما ينبغي ان يحصل لا يمكن الا ان يقع حتى اذا مشيت على اربع من اجل ذلك . وعندما صرخ الشاب المريض مندهشا ولكن الناس يا دكتور ، عليهم ان يفعلوا شيئا ما اليس كذلك اجاب الدكتور لقد امر الناس بل لتتناسلوا واملأوا الارض اما البقية فستاتي وحدها .. .

اما الواقع فيقول غير ذلك ..

يجب ان نخرج رؤوسنا من هذا الواقع لا ان نخرج الواقع من رؤوسنا ، المطلوب الغوص شبرا شبرا في اعماق هذا الواقع واعطاء النضال حول المسائل الثقافية والايديولوجية الاهمية التي تستحق ويكون بداية مسك مفتاح باليد « كمال الحال في التعهدات مفتاح باليد » فالتعهدات شيء والعمل لبناء شخصية الانسان كبناء سيكولوجي قادر على العطاء – سيكولوجية الانسان الثوري ، فالاولى تقاس بالربح وتوافر القدرة على النهب والثانية تقاس بقيمتها التاريخية كرصيد يضاف الى رصيد التراث الانساني وعامل هام وفعال في بناء هذا الوطن .

● الياس حلو

العدوان والتوسع والاستيطان..

أساس الاستراتيجية العنصرية الصهيونية

برزت في اسرائيل في اوائل الشهر الحالي حركة صهيونية جديدة تتسم بالطابع النازي اطلق عليها اسم – هتحياه – تحت شعار (ارض اسرائيل لشعب اسرائيل كله وهذه الحركة الجديدة قامت بالتآلف بين مجموعة من غلاة الصهاينة بينهم ارهابية جيئولا كوهين زميلة الارهابي بيغن في عصابة – شتيرن – وعضوة الكنيست في التحالف الحاكم – الليكود – والجدير بالامر انها انشقت على الانشقاق عن التحالف الحاكم بسبب ما وصفته بخيانة بيغن للمبادئ الصهيونية الاساسية ونكوله في موضوع اقامة المستوطنات في الضفة والقطاع والجولان .

حيث تعتبر كوهين : ان طرد العرب هي نتيجة حتمية لمشروعهم بصدد استيطان فلسطين وليس هذا فحسب ، بل ان مهمات الصهيونية في المنطقة اخضاعها واضعافها بحيث لا تقوى حتى على حماية نفسها .

والوجه الاخر في الحركة الجديدة – هتحياه – البروفسور يوفال نئمان احد غلاة الصهاينة من حزب حيروت الذي وضع برنامجا محددا منذ الان سيعمل على تطبيقه في حال تسلمه السلطة في الكيان الصهيوني هذا البرنامج كما يقول يتلخص في السعي الى تطبيق ما اسماه بالسيادة الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة بما فيها والضفة والقطاع ويسعى الى استعادة اجزاء كبيرة في سيناء بعد اعادة النظر في اتفاقية بيغن – السادات .

وللاحظ ان التوجهات العامة داخل الكيان الصهيوني وفي المستقبل المنظور تؤكد على ان احدى اهم سماته ستكون برامج اكثر تطرفا في موضوع الضفة والقطاع والجولان وحتى سيناء من قبل معظم الاحزاب الصهيونية .

ومما يدل على هذا القول ان احد اهم المؤشرات التي نتجت عن ظهور الحركة الارهابية الجديدة هي اقدام حكومة العدو على دفع مسالة الاستيطان ومصادرة الاراضي اشواطا بعيدة الى الامام في اتجاه سلب ومصادرة المزيد من الاراضي في محاولة منها لتطويق التاييد الذي تحظى به الحركة الجديدة بين صفوف المستوطنين والاستئثار بهذا التاييد لنفسها .

لقد كان استهداف طرد العرب ، انتزاعهم من جذورهم ، جزءا اساسيا من الية المشروع الصهيوني في فلسطين .

ان انتزاع الارض العربية (استيطانها بمهاجرين من الخارج) هي جوهر المشروع الصهيوني في حركية تحقيقه في فلسطين ، على مستوى المستوطنة الواحدة وعلى مستوى كل فلسطين . ولقد ادرك المخططون الامبرياليون الاوائل لهذا المشروع ان عملية طرد العرب ستكون نتيجة حتمية من نتائج هذا المشروع بل ان الضابط البريطاني (كلود كوندر) كشف ذلك بمزيد من الصراحة منذ التفكير بزرع الكيان الصهيوني في قلب الامة العربية قائلا :

ان طرد العرب وتهجيرهم من مناطق الاستيطان سيتم بعد استخدامهم في المراحل الاولى للمشروع وان اللجوء الى العنف والقوة في هذا الطرد سيكون ضروريا ، ولن يتم بواسطة الاحلال السلمي لمالك الارض القديم بمالك جديد لها عن طريق الشراء الطوعي ويحدد كوندر ايضا اسلوب العنف الذي سيستخدم : حرب عصابات شاملة بالاضافة الى شراء الاراضي والرشوة .

ومع ان هرتزل يريد طرد العرب من بلادهم – بالتعقل والحذر – لكن اوسيشكين ، الزعيم الصهيوني العمالي يريد ذلك بالوسائل التي بينها كوندر . كتب اوسيشكين في اوائل القرن العشرين – من اجل تاسيس حياة مستقلة للطائفة اليهودية او على الاصح تاسيس دولة يهودية في فلسطين من المحتم بالدرجة الاولى :

ان تكون جميع الاراضي في فلسطين او معظمها ملك شعب اسرائيل وبدون حق ملكية الارض لا تكون فلسطين يهودية ابدا مهما كان عدد اليهود في المدن والقرى ، ولكن كيف يمكن الحصول على ملكية الارض حسب الاساليب المتبعة في العالم ؟

باحدى الطرق الثلاثة التالية فقط بالقوة – بواسطة الاحتلال العسكري – او بمعنى اخر بواسطة اغتصاب الحكومة .

وثالثا بشراء الاراضي من اصحابها باختيارهم وكتب اسرائيل زانغفيل ، زعيم الصهيونية الاقليمية في مقالة بعنوان الصهيونية اليوم :

(فلسطين المطلوبة مكتظة بالسكان .. البدائل المفتوحة امام الصهيونية محصورة في الحصول على فلسطين بقوة السيف واما بالتورط بعدد كبير من السكان الغرباء ومعظمهم من المعادين) وبذلك فان انغفيل يضع معادلة تنفيذ المشروع الصهيوني منذ ذلك التاريخ المبكر في وضعها الصحيح اسرائيل النظيفة كليا من السكان العرب واما لا اسرائيل ان المشروع الصهيوني في خلاصته الاخيرة هو الاستيلاء على الارض العربية من اجل الاستيلاء على السلطة السياسية لان السيطرة على الارض تتضمن السيطرة السياسية .

كما كتب بن غوريون منذ زمن بعيد .

والافكار الواردة في برنامج الحركة النازية الصهيونية الجديدة ليست جديدة ووليدة الساعة بل انها الافكار الحقيقية للصهيونية التي يؤمن بها بيغن رئيس الوزراء وزميله كوهين وشارون وزير الاستيطان وموشي دايان الذي قدم استقالته احتجاجا على سياسة حكومة بيغن كما يدعي وحاول دايان ان يخدع الرأي العام العالمي بانه ينتهج اسلوب – المرونة – مع السكان العرب في الاراضي المحتلة واغرائهم بوقف انشاء المستوطنات مؤقتا وحماية الممتلكات العربية الخاصة لمحاولة جر السكان العرب الى فخ المفاوضات حول ما يسمى بالحكم الذاتي .

ان عقلية دايان وشارون وبيغن وهيئولا كوهين لا تختلف عن عقلية مخططي الصهيونية الاوائل امثال هرتزل وروتشيلد واوسيشكين وبن غوريون وغولدا مائير .

فكل هؤلاء من الدعاة المغالين للصهيونية وتحقيق اهدافها البعيدة وان اختلفت آراؤهم فهم يلتقون في مصب واحد لتنفيذ مهمات الصهيونية في اخضاع المنطقة العربية بعد استيطان كل فلسطين واضعاف العرب ضعفا مطلقا يساوي تقوية اسرائيل ويتم ذلك ايضا بالاضافة الى التجزئة العربية عن طريق (نقاء) العنصر البشري في اسرائيل فلسطين يهودية كما هي انكلترا انكليزية بحسب تعبير ونستون تشرشل والافكار الواردة في برنامج الحركة النازية الجديدة الصهيونية لا يمكن ادخالها في باب المثاليات خاصة اذا علمنا ان هذه الحركة ووفق التوقعات الكثيرة داخل الكيان الصهيوني بانها ستحصل في انتخابات الكنيست القادمة ووفق برنامجها المطروح على اكثر من عشرين مقعدا اضافة الى الدعم الكامل الذي حظيت به من قبل اطراف يزداد تاثيرها داخل الكيان الصهيوني مثل عصابة غوش امونيم وبما يسمى – بجماعة الاستيطان العامل – ومجموعات المنشقين عن حزبي حيروت والمفدال في انتخابات الكنيست الاخيرة التي جاءت بالارهابي بيغن الى الحكم حصلت داش – بزعامة ايغال يادين على خمسة عشر مقعدا في الكنيست واعتبرت في حينها سوء السياسية الثالثة داخل الكيان الصهيوني على ضوء ذلك ماذا يعني حصول الحركة الجديدة – هتحياه – على اكثر من عشرين مقعدا كما يتوقع لها المراقبون كافة ، في ظل تفكك الليكود الحاكم وتشرذم المراح والانشقاقات المتعددة في الحركة الديمقراطية للتغيير – داش – برئاسة ايغال يادين .

والجواب على ذلك ان الكيان الصهيوني يتجه اكثر فاكثر نحو التوسع والاستيطان وان طرد العرب من فلسطين هو رغبة مضمرة ومخططة اجل تحقيق المشروع الصهيوني ولا يستبعد ان يشن الكيان الصهيوني عدوانا مبيتا على الامة العربية للخروج من ضائقته الاقتصادية الخانقة وتنفيذ المخطط الامبريالي التي جعلت من انور السادات حصان طروادة ومرحلة تكتيكية لتحقيق اهداف الصهيونية في تمزيق الوطن العربي ومحاولة خلق دويلات طائفية تبرر وجود الدولة الصهيونية في قلب امتنا العربية .

محمد عبد الحق

«١١٦» إصابة جديدة بوباء الكوليرا



واخيرا تحسول الداء الى وباء مع ظهور اصابات جديدة بوباء الكوليرا في محافظتي حلب وادلب .

فقد ظهرت - ١١٦ - اصابة جديدة بوباء الكوليرا في محافظتي حلب وادلب منها ١١٣ اصابة في حلب و - ٣ - اصابات في ادلب وبذلك ارتفع عدد الاصابات التي ظهرت حتى الان - ٢٩٩ - اصابة .

وتقول سانا - التي اوردت النبأ بان السلطات الصحية بدأت نقل المصابين الى المشافي العامة لمعالجتهم فيها ..

● الذي كنا نتوقعه ونخشاه حدث وبشكل فاش ومرعب يهدد بالانتشار في سائر محافظات القطر وبشكل يصعب تدارك آثاره المدمرة الخطيرة مع المعطيات المتوفرة عن التدابير والاجراءات المتخذة لمنع انتشار الوباء والحد منه .

منذ اشهر عدة ظهرت اصابات بالكوليرا في منطقة السيدة زينب حيث نقلها الزوار من اقطار مجاورة انتشر فيها وباء الكوليرا باعتراف الاجهزة المسؤولة فيها . ومع ذلك لم تتخذ اجراءات وقائية كافية لمنع انتشار الوباء وتم الاكتفاء بالاجراءات العلاجية . والتعتيم على نبأ ظهور اصابات كوليرا لم يحل دون انتشار الوباء بل ساعد كثيرا على تكريس حالة الاسترخاء العام والحيلولة دون مشاركة شعبية لاتخاذ الاحتياطات الوقائية اللازمة كالتبليغ عن الاشتباه باصابات او عن مصادر مياه شرب ملوثة .

والان وبعد ايام قليلة من انتهاء الصد يعلن عن ظهور - ١١٦ - اصابة منها - ١١٣ - في محافظة حلب الامر الذي يدل على الاهمال وعدم اتخاذ الاحتياطات والاجراءات اللازمة لمراقبة الاطعمة ومصادر المياه والنظافة العامة رغم ظهور اصابات كوليرا مبكرة في المحافظة .

والان : ماهي الاجراءات التي ستتخذها الاجهزة المسؤولة ؟ وهل يجب الاكتفاء بالتصاريح المطمئنة . . . ام اتخاذ اجراءات جدية تكفل تدارك الامر . ؟

● الف - باء

حديث الناس

ليس دفاعا عن الروتين ..

احدهم سئل مرة عن طبيعة العلاقة القائمة بينه وبين زوجه وعن النواظم التي تحكم هذه العلاقة ، فأجاب : كل شيء واضح ومتفق عليه ، لها الشؤون الصغرى ، ولي البت في القضايا الكبرى : لها ان تحدد ميزانية البيت ومتطلباته ، وان ترتب علاقاتنا العائلية مع الاهل والجوار ، والاصدقاء : ولها وحدها ان تخطط كيفية قضاء الاجازات ، وايام العطل والاعياد ، والسفر والمناسبات ولي وحدي نقط حرية ، ومسؤولية -أعطاء الراي في قضايا التمييز العنصري - والصراع الصيني الفيتنامي - ونزع التسلح والوفاق الدولي.

بعض السادة « المهمين » يحلو لهم عن غير قصد أن يقوموا بالدور نفسه ، فلا يدعوا مناسبة وطنية أو قومية أو اجتماعية الا ويطلقون العبارات النارية الساخنة من نوع : « يجبالقضاء على البيروقراطية أحرقوا الروتين .. البيروقراطية أصل الداء ، والتخلص من الروتين هو الدواء .. الحق دائما على الروتين » .

وتكبر المعزوفة وتتحول الى بيانات وخطب وتصريحات تؤكد وتناضل « لالغاء » الروتين و « قتل » البيروقراطية ولكن : هل المطلوب حقا الغاء الروتين والبيروقراطية ؟ وهل يدرك هؤلاء السادة ماذا يعني ذلك ؟ وهل يعون بأن المنطقي المطلوب دائما هو التخفيف منه ووضع ضوابط واسس ونظم له ؟ هل يدركون أن دعوتهم هذه تعني الغاء المكاتب والدوائر والمؤسسات والوزارات ؟

هم طبعا لايقصدون ذلك ، ولا يعرفون ماهية القضية ، لانهم لايريدون حتما الغاء المكاتب والدوائر الرسمية ، ولكن أيضا وهذا هو المهم : اذا كنت لا تدري فتلك مصيبة ، وان كنت تدري فالمصيبة أعظم ! !

● بسام جمارة

الهيئات والمنظمات الرسمية والشعبية تستعد للاحتفال بالذكرى التاسعة للحركة التصحيحية

محافظات - سانا - الثورة

تستعد الاوساط والهيئات والمنظمات الرسمية والشعبية للاحتفال بالذكرى التاسعة للحركة التصحيحية وفاء لقائد المسيرة الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية وذلك باقامة الاحتفالات والمسيرات العامة وتدشين المشاريع وتنفيذ المباريات الانتاجية واشهر الانتاج .

فقد رفع المكتب التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الحرفية خلال اجتماعه الموسع الذي عقده مساء امس الاول برئاسة الرفيق محمد هلال رئيس الاتحاد خطة عمل للاحتفال بالذكرى التاسعة للحركة التصحيحية التي قائدها الرفيق حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية .

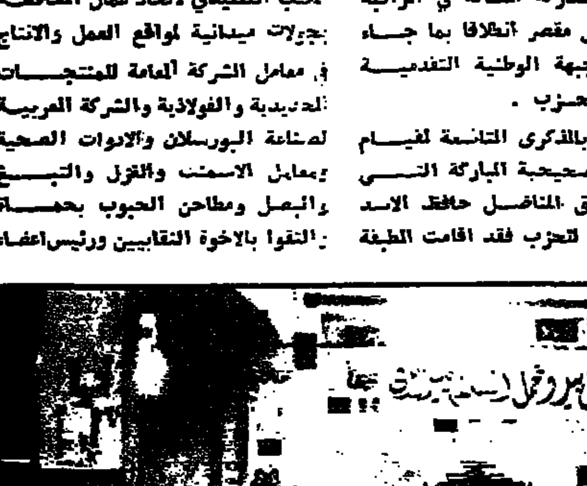
وصرح الرفيق هلال عقب الاجتماع لمندوب الثورة ان الاتحاد العام للجمعيات الحرفية يعتبر احد انجازات الحركة التصحيحية وعندما يحتفل الحرفيون بهذه المناسبة فهم يعبرون عن تقديرهم واعتزازهم بهذه الذكرى التي هيأت كافة الامور والمستلزمات التي يحتاج اليها الحرفيون بعد ان كانوا محرومين ومضطهدين ومشردين خلال السنوات الماضية وما الدعم والمساندة التي يلقاها الحرفيون من قيادة الحزب وامينه العام الرفيق حافظ الاسد ماهو الا دليل على حرص القيادة والاهتمام بكافة الحرف في هذا القطر . والمحافظة عليها من الانقراض لتستطيع ان تزيد من انتاجها وتحسينه والمحافظة على الحرف ذات الطابع الشرقي التي تعبر عن تاريخ واصالة العرب ونضالاتهم .

وقال الرفيق هلال ستقيم الاتحادات والجمعيات الحرفية عقد ندوات توعيه ومهرجانات خطابية يتم من خلالها مناقشة اوضاع الحرفيين والصعوبات التي تعترضهم ووضع المقترحات الكفيلة بتذليل كل مايعانوا منها .

كما سيتم شرح بيان الجبهة الوطنية التقدمية فيما يخص التنظيم الحرفي ودوره في دعم الاقتصاد الوطني والمشاركة الفعالة في المراقبة ومحاسبة كل مقصر انطلاقا بما جاء في بيان الجبهة الوطنية التقدمية ومقررات الحزب .

واحتفالا بالذكرى التاسعة لقيام الحركة التصحيحية المباركة التي قائدها الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب فقد اقامت الطبقة العاملة في محافظة حماه شهر الانتاج منذ يوم الاحد الماضي وسيستمر حتى نهاية هذا الشهر في كافة المعامل والشركات والمؤسسات وقطاعات الخدمات احتفاء بهذه المناسبة المجيدة

هذا وقد قام الاخوة رئيس واعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد عمال المحافظة بجولات ميدانية لمواقع العمل والانتاج في معامل الشركة العامة للمنتجات الحديدية والفولاذية والشركة العربية لصناعة البورسلان والادوات الصحية ومعامل الاسمنت والغزل والنسيج والبصل ومطاحن الحبوب بحماة التقوا بالاخوة النقابيين ورئيس واعضاء المجالس الانتاجية لهذه التجمعات العمالية وبحثوا معهم تعليمات الاتحاد العام لنقابات العمال لرفع الوتائر الانتاجية وفوائد المباريات الانتاجية وما تحققه من مردود عظيم في دعم الاقتصاد الوطني علما بانه اتخذت الترتيبات اللازمة لانجاح شهر الانتاج في محافظة حماة كما اقيمت الزينات ورفعت اللافتات التي تشير بقيام الحركة التصحيحية وفي منجزات الثورة في الاماكن البارزه في المعامل وشوارع وساحات المدينة .





وفي حمص تستعد الدوائر والمؤسسات التصحيحية ووفاء لقائد المسيرة الرفيق محافظة حمص الاحتفال بالذكرى التاسعة للحركة التصحيحية .

وقد اكد السيد - محمود قدور - محافظ حمص انه سيتم خلال هذه المناسبة الاحتفال بتدشين العديد من المشاريع الحيوية والهامة التي تعود بالفائدة على المواطنين في المدينة والريف ومنها تدشين مشاريع الكهرباء والابنية المدرسية والطرق الفرعية والرئيسية في المحافظة .

احتفاء بالذكرى التاسعة للحركة التصحيحية ووفاء لقائد المسيرة الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية تتابع الطبقة العاملة في حلب بقيادة حركتها النقابية تنفيذ المباريات الانتاجية وسط الحماسة والتنافس الشريف لزيادة معدلات الانتاج وتطوير مسيرة العمل الانتاجي لتدعيم مرحلة التحويل الاشتراكي ..

وتشير المعلومات الواردة الى اتحاد عمال المحافظة ان الاخوة العمال في كافة المؤسسات والشركات وحقول الخدمات قد حققوا نتائج ايجابية بالمقارنة مع اشهر الانتاج السابقة .



اللجنة القطاعية للزراعة تتابع تقييم الخطة الخمسية الرابعة

دمشق - سانا - تابعت اللجنة القطاعيه للزراعه والري اجتماعاتها قبل ظهر امس برئاسة الدكتور نظمي نحلاوي - معاون وزير الزراعة والاصلاح الزراعي وحضور ممثلي عن الجهات المعنية لمناقشة التقارير التي اعدتها اللجنة الفرعيه عن تحليل الوضع الراهن وتقييم الخطة الخمسية الرابعة تمهيدا لاعداد الخطة الخمسية الخامسة .

وقد تم في هذا الاجتماع مناقشة بعض التقارير المقدمة من لجنة السياسات والهيكليات والقوى العاملة وخاصة مايتعلق بالاحصاء والارشاد الزراعي بالاضافة الى التأهيل والتدريب والبحوث الزراعية والتسويق والاسعار .

كما ناقشت اللجنة التقرير المقدم من لجنة المكننة الزراعية عن الوضع الراهن .

الرفيق الأسعد يترأس اجتماعاً للبحث في الخطة الانتاجية الزراعية للعام المقبل

دمشق - سانا - ترأس الرفيق يوسف الاسعد عضو القيادة القطرية رئيس مكتب الفلاحين القطري امس الاول اجتماعا حضره السيد وزير الزراعة والاصلاح الزراعي والاخوة رئيس واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام للفلاحين والرفاق رؤساء المكاتب الفلاحية الفرعية ومدراء الزراعة في المحافظات .

وقد خصص الاجتماع للبحث في الخطة الانتاجية الزراعية للعام القادم حيث استعرض الرفيق الاسعد خلاله اهداف الخطة وتوجهاتها العامة في اطار اهداف الخطة الخمسية الرابعة .

وتقرر في مجال الانتاج النباتي تحقيق نسبة تكثيف قدرها ١٫٨ في المائة في الاراضي المروية ونسبة ٧ر في المائة في الاراضي البعلية .

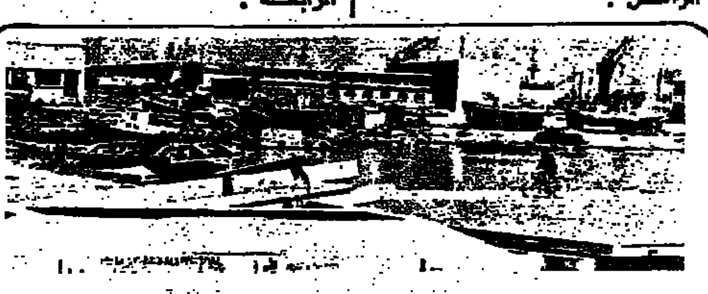
كما تقرر انتاج ٢٨ مليون غرسة حراجية و ٦ر٥ مليون غرسة اشجار مثمرة وانتاج ٩٣٠ الف طن من الحليب و ١٧١ الف طن من اللحم .

وقد اكد الرفيق الاسعد على ايلاء الثروة الحيوانية الاهمية اللازمة لانها ثروة وطنية هامة .

كما اشار الى ضرورة التشدد في تطبيق قانون منع فلاحة البادية وتنفيذ قرارات المجلس الزراعي الاعلى المتعلقة بذلك .

ومن جهة اخرى ناقش الرفيق رئيس مكتب الفلاحين القطري مع الحضور موضوع مستلزمات الانتاج والعمل على زيادة معدلات استخدام الاسمدة والمبيدات الكيماوية وبذل الجهود القصوى لانجاز تجارب مكثفة المحاصيل الرئيسية .

كما ناقش المجتمعون ترسيخ سياسة تسويقية مناسبة وقد عرض الرفيق الاسعد مجمل الحلول التي وضعها مكتب الفلاحين القطري بخصوص زراعة الشوندر السكري والقطن وتسويقها ومن ثم أجاب على تساؤلات الاخوة الحضور حول بعض العقبات التي تعترض تنفيذ الخطة



استعراض واقع العمل والعمال في مرفأ طرطوس

طرطوس - لمراسل الثورة :

وضع الاخوة اعضاء مكتب نقابة عمال النقل البحري ولجانها امام السيد المحافظ والاخوة رئيس واعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد عمال المحافظة صورة دقيقة وشاملة لواقع العمل في مرفأ طرطوس وظروفه وآفاق تطويره ومعاناة الطبقة العاملة ومشاكلها والمقترحات لمعالجتها وذلك في الاجتماع الذي عقد مساء امس الاول بمقر النقابة تنفيذا لقرار مجلس الاتحاد العام لنقابات العمال بهدف ترجمة بيان الجبهة الوطنية التقدمية قولا وعملا ونضالا . وتركز الحديث حول مدى جاهزية تجهيزات واليات المرفأ للاستثمار والجهود التي تبذل لصيانتها واصلاحها وتامين جاهزيتها للعمل وحركة الملاحة ووسائط النقل والشحن المباشر من المرفأ ومن ساحاته ومستودعاته .

ويقول مراسل الثورة في طرطوس ان تنشيط حركة الملاحة في المرفأ وعلى ضوء السفن الراسية في عرض البحر في انتظار دورها في التفريغ وعددها - ٤٢ - باخرة تقتضي من ادارة المرفأ وشركات ومؤسسات القطاع العام المتعاملة معه استنفار جميع العاملين فيها وبمستوياتهم المختلفة ووضعهم بالعمل بورديات ثلاث وعلى مدار اليوم بكامله لينجزوا تفريغ هذه السفن وليوفروا الغرامات الكبيرة التي تدفعها الدولة وبالقطع النادر . ولنا امل كبير بان يبادر ادارة المرفأ بالتعاون والتنسيق مع الجهات المعنية مشكورة لوضع برامج تنفيذية لتفريغ هذه السفن بأقصى سرعة ممكنة .

بعد مداهمة السيول .. معمل اسمنت عدرا يعود للانتاج بطاقته الكاملة

دمشق - سانا - صرح السيد شتيوي سيفو وزير الصناعة ان معمل اسمنت عدرا بات يعمل بطاقته الانتاجية الكاملة بمعدل الفي طن اسمنت يوميا .

وقال السيد الوزير ان المعوقات التي تسببت بتوقف العمل لبضعة ايام بسبب السيول التي داهمت المنطقة قد زالت وعاد المعمل للعمل .

حظر تعيين كل من تطولهم احكام قانون العقوبات الاقتصادية

دمشق - سانا - طلب السيد رئيس مجلس الوزراء الى جميع الجهات العامة وتحت طائلة المحاسبة الالتزام الى تعيين اي من العاملين الذين حركت بحقهم الدعوى العامة بالاستناد لقانون العقوبات الاقتصادية لتركهم العمل لدى جهة اخرى او الـ[illegible] المتعاقد معهم .

وطلب السيد رئيس مجلس الوزراء من هذه الجهات ان تطلب من كل من العاملين المنوي تعيينهم توقيع اقرار يفيد عدم كونه من العاملين في الدوائر وفي القطاع العام ممن تطولهم احكام قانون العقوبات الاقتصادية لهذا السبب

وطلب ملاحقة كل من يقدم اقرارا غير صحيح بجرم تقديم بيان كاذب

ويقول مندوب وكالة العربية السورية للانباء ان ذلك جاء للحيلولة دون تعيين العاملين الذين يتركون العمل لدى جهة عامة في جهة عامة اخرى مما يحول دون تطبيق العقوبات التي قضت بها احكام قانون العقوبات الاقتصادية بحقهم على اعتبار انهم وضعوا انفسهم تحت تصرف الدولة

مؤتمر الاتحاد البريدي العالمي يوافق على زيادة حصة القطر من الواردات البريدية الدولية

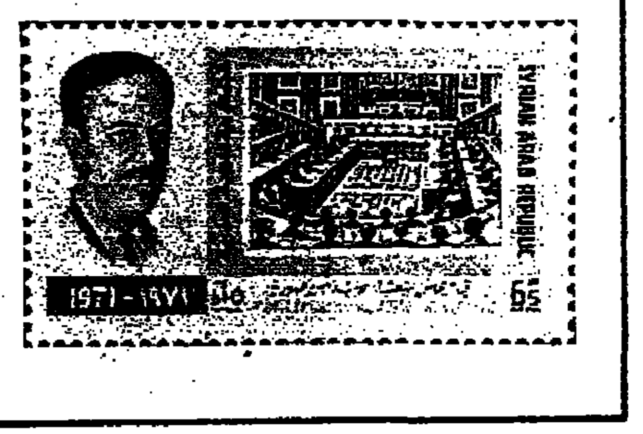
دمشق - سانا - وافق المؤتمر الثامن عشر للاتحاد البريدي العالمي الذي انعقد مؤخرا في ريودي جانيرو على اقتراح المجموعة العربية بشأن الرسوم البريدية الدولية بحيث ازدادت الواردات البريدية الدولية لسورية بنسبة كبيرة تفوق المليوني ليرة سورية .

هذا ماصرح به امس السيد محمود دولول المدير العام للمؤسسة العامة للبريد الذي ترأس وفدنا لهذه الاجتماعات .

لقد عاد الى دمشق امس قادما من - ريودي جانيرو - الوفد البريدي العربي السوري بعد ان شارك في اجتماعات المؤتمر الثامن عشر للاتحاد البريدي العالمي والذي حضرته وفود بريدية تمثل - ١٥٩ - دولة ..

وصرح السيد - محمد دلول - المدير العام للمؤسسة العامة للبريد ان المجموعة العربية حققت نجاحا كبيرا في هذا المؤتمر حيث حصلت على ثمانية مقاعد في المجلس التنفيذي للاتحاد البريدي العالمي كما حصلت على خمسة مقاعد في المجلس الاستشاري للاتحاد ..

وقد اعيد في هذا المؤتمر انتخاب المدير العام للمكتب الدولي ونائبه وفازت سورية للمرة الثانية بعضوية المجلس التنفيذي كما فازت برئاسة اللجنة العاشرة الخاصة بالمستندات .



بحث آفاق التعاون في مجال الكهرباء مع المانيا الديمقراطية

دمشق - سانا - عقدت اللجنة الفرعية للكهرباء المنبثقة عن اللجنة المشتركة العربية السورية - الالمانية الديمقراطية اجتماعا صباح امس في مبنى وزارة الكهرباء تم فيه بحث الموضوعات المتعلقة بالعقود القائمة بين البلدين .

كما تم في الاجتماع بحث افاق التعاون بين البلدين في مجالات الكهرباء .

ويذكر انه يتم حاليا التعاون بين وزارة الكهرباء في القطر والمؤسسات المعنية في المانيا الديمقراطية في مجال انارة الريف وتنفيذ المحطات ٦٦-٢٠ كيلو فولت منذ مدة طويلة كما سيتم قريبا توقيع عقد بين البلدين لانشاء بعض المحطات ٢٣٠-٦٦ كيلو فولت في مختلف انحاء القطر .

لجنة تربوية لتطوير مناهج المواد العلمية

دمشق - سانا - تعقد في وزارة التربية يوم السبت القادم اجتماعات اللجنة المكلفة بتطوير مناهج المواد العلمية في الفيزياء والكيمياء للمرحلة الاعدادية .

استعراض شامل لواقع العمل في مصفاة بانياس

طرطوس - سانا - التقى السيد المحافظ بالاخوة رئيس واعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد عمال المحافظة واعضاء المكتب التنفيذي - الادارة المحلية في مبنى اتحاد العمال - امس بالاخوة اعضاء مكتب نقابة عمال النفط ولجانها وذلك ضمن خطة الاتحاد لتنفيذ قرار مجلس الاتحاد العام لنقابات العمال الهادف الى ترجمة بيان الجبهة الوطنية التقدمية حيث جرى استعراض شامل لواقع العمل في مصفاة بانياس وافاق تطويره والاستفادة من فترة التجارب الجارية الان في المصفاة لتدريب وتاهيل الكادر الفني اللازم لتشغيلها مستقبلا .

وقد طرحت خلال هذا اللقاء قضايا عديدة تتعلق بتعميق التعاون والتنسيق بين الفرقة المهنية والادارة والتنظيم النقابي - لاستثمار الفرص والامكانات المتاحة لصالح العمل والانتاج وتدريب الكادر الفني .

وكان السيد المحافظ قد بحث مع السيد مدير الشركة الرومانية المنفذة للمصفاة مجمل القضايا المتعلقة بالمشروع وتدريب الكادر الفني السوري خلال فترة التجارب حيث اكد السيد مدير الشركة ان الخبرة الفنية التي يتمتع بها المهندسون السوريون جيدة وانهم قادرون على تدريب العمال بدورات تدريبية يتلقون خلالها دروسا نظرية وتطبيقات عملية .

المنظمات الشعبية

عمـال

دمشق - لمراسل الثورة

استؤنفت المباحثات النقابية صباح امس في مقر الاتحاد العام لنقابات العمال بين الوفد النقابي اليوغسلافي برئاسة الرفيق ميكا شبيليات ووفد الاتحاد العام لنقابات العمال برئاسة الرفيق عز الدين ناصر رئيس الاتحاد العام .

وقد قدم الرفيق ناصر في هذا الاجتماع شرحا مفصلا لمهام التنظيم النقابي في القطر والعلاقات التنظيمية بين القواعد والقيادات العمالية .

واشار الرفيق ناصر الى الدور الكبير الذي تضطلع به الحركة النقابية في ادارة وتخطيط الانتاج وفي مجال انجاز التنمية وتحسين الظروف الاقتصادية للطبقة العاملة وتطوير الانظمة والتشريعات العمالية والاقتصادية بما يحقق زيادة الانتاج وتحسينه كما ونوعا وضمان مستقبل الطبقة العاملة .

كما قدم رئيس الوفد النقابي اليوغسلافي عرضا مفصلا لنشاط النقابات اليوغسلافية ودورها في عملية الانتاج ودعم الاقتصاد .

كما ناقش الوفدان بنود البيان المشترك الذي قدم بما يخدم مصلحة التنظيمين النقابيين ومصلحة الشعبين في البلدين الصديقين وتطوير علاقات التعاون بينهما وتبادل الخبرات والزيارات الاطلاعية وتوحيد الاراء في كافة المجالات في المحافل الدولية .

وسيصدر بيان مشترك اليوم في نهاية الزيارة التي قام بها الوفد النقابي والتي استغرقت - ٤ - ايام بدعوة من الاتحاد العام لنقابات العمال .

فـلاحـون

حلب - سانا - بدأت امس الاول المؤتمرات السنوية للجمعيات الفلاحية في ريف المحافظة بعد ان تم تشكيل لجان خاصة من الروابط الفلاحية والشعب الحزبية في المناطق للاشراف على هذه المؤتمرات .

وستناقش هذه المؤتمرات التقارير المقدمة اليها عن مجمل نشاطها خلال الفترة الماضية واسهامها في تقديم افضل الخدمات للاخوة الفلاحين ..

والمعلوم ان عدد الجمعيات التي ستعقد مؤتمراتها في المحافظة سيبلغ ٥٧٥ جمعية متعددة الاغراض و - ١١ - جمعية متخصصة بتربية الاغنام وتحسين المراعي .

دراسة امكانية اقامة أسواق لمنتجاتنا في عواصم الاقطار الشقيقة

دمشق - سانا - صرح السيد ناظم الحافظ المدير العام لمعرض دمشق الدولي بان الوفد المكلف بوضع دراسة ميدانية تتضمن امكانية اقامة اسواق للمنتجات العربية السورية في بعض عواصم الدول العربية الشقيقة قد انتهى الان من وضع تقريره المفصل وسيرفع الى السيد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية لعرضه على السيد رئيس مجلس الوزراء لتنفيذ تعليماته بهذا الموضوع .

وقال ان اقامة مثل هذه الاسواق والمعارض تشكل العنصر الاساسي الذي يتيح للمواطن في الاقطار العربية الاطلاع على منتجات القطر وتهيئة الفرص امام المستوردين من هذه الاقطار لعقد الصفقات مع المنتجين والمصدرين السوريين .

واضاف يقول ان للمعارض فوائد كبرى مستقبلية فهي العامل الرئيسي لعقد الصفقات الكبيرة والطويلة الامد التي تتيح للمعامل زيادة انتاجها وتصريفه وتسويقه وتحسين استقراريتها لفترة ما وقال ان البيع الفوري في المعارض ليس الهدف الرئيسي من اقامة المعارض وانما هو عامل مساعد للتسويق اذ ان المعارض هدفها وغايتها العقود والتسويق والصفقات الدائمية المستقرة الطويلة الامد للتسويق .

ويذكر ان هذا الوفد كان قد قام خلال شهر تشرين الاول الماضي بجولة في اقطار الخليج العربي لدراسة امكانية اقامة معارض انتاجية سورية فيها

الثورة تفتح ملف

الحلقة الاولى

أوابدنا الأثرية في محافظة درعا

منطقة حوران مهد الحضارات تعيش الآن مرحلة النسيان

● مقدمة لا بد منها :

■ القطر العربي السوري حسب موقعه الجغرافي يمكن اعتباره بحق منطقة مرور عالمية تجتازه الطرق الطبيعية وتتقاطع فيه حتى انها تصل الشرق بالبحر الابيض المتوسط مما افسح المجال لبعض الشعوب الشمالية في ان تفكر بتوسيع رقعات ممالكها وامبراطورياتها من خلال هـذه الطرق .

وهذا بالطبع عرض القطر العربي السوري منذ قبل التاريخ الى غارات وغزوات وحروب والى توطن أمم عظيمة ادخلت للمنطقة الكثير من الحضارات المتميزة والمتنوعة . منها على سبيل المثال سكان بلاد الرافدين . والمصريون . والحثيون والاشوريون . والفرس . واليونانيون . والرومان والعرب . والصليبيون . والعثمانيون . وكان ذلك خلال فترات قصيرة أو طويلة . ومن الضرورة بمكان ونتيجة تعاقب هذه الشعوب وحضاراتها أن تحدث المعارك الفاصلة في التاريخ كمعركتي قادش واليرموك . وأن يصبح قطرنا مهدا للحضارات ويكون ذا شأو قل من يضاهيه عظمة وتاريخا .

من جهة اخرى تعد ثروات القطر الاثرية تعبيرا عن التواريخ الطويلة التي عاشها ، لذلك يرى سكان في أوابده الاثرية تراثا انسانيا ووطنيا خالدا لان لهذه الاوابد قيمة تعليمية للاجيال الحاضرة ، اذ انها تساهم في أن توضح له ما جعل في الزمن الماضي عظمة بـلاده .

وبالرغم من أن الجهود التي تبذل للحفاظ على هذه الاوابد محدودة الى حد ما . الا أن السكان القاطنين بالقرب منها يحاولون الحفاظ عليها قدر الامكان لشعورهم المسبق في انها تخصهم من الوجهة الوطنية وتخص الانسانية جمعاء من الوجهة الحضارية . وهي في وضعها الحالي تحتاج الى عناية كبيرة . اذ ان قسما منها فقط بقي قائما ومستخدما كما كان سابقا مما يسهل العناية به . وتوجد ابنية اثرية اخرى تستخدم حاليا للسكن . ومنها ما هجر واضحى اطلالا . ومنها ما اختفى تحت الانقاض دون أن تكلف الجهات المسؤولة نفسها كبير عناء في الكشف عنها والحفاظ عليها .

● حوران — الكهف — تاريخ ارض وأرض تاريخ :

وقد لا يخفى على أحد من المهتمين بشؤون اوابدنا هذه في أن أي بناء اثري انما وجد اصلا لسد حاجة معينة . اي أن أي ابدة منوطة بموقف خاص سواء أكان هذا الموقف سياسيا ، أو اجتماعيا ، أو دينيا ، أو عسكريا . فلئن زال أو تغير لامكن أن تهجر الابدة أو ان تزال وتصبح مع الزمن عديمة الفائدة لاناس ينزعون الى شكل من الحياة يغاير الشكل الذي كانت عليه ابان ازدهارها . ويفقدها بالمقابل توهج ما كان لها من مكانـة .

وهكذا فان مصير اية ابدة يمكن ان يهدد بسبب تضارب المنافع الاقتصادية . لانها تمثل راسمالا تتغير قيمته بحسب الازمنة التي تمر عليها .

لذلك فالتراث السوري في الابنية التاريخية يزداد كل سنة بسبب الاكتشافات ويتعرض القسم الكبير منه بالمقابل للاهمال وربما للاندثار كما يحدث لبعض اوابدنا الاثرية في محافظة درعا — ولا اقصد درعا البلد — بل منطقة اللجاه التي تعج بالاوابد الاثرية ولم يكشف عليها حتى الان بطريقة مقنعة دون الاستفادة منها لا من قريب ولا من بعيد . عدا عن تعرض قسم كبير منها للنهب . علما انه كان من الافضل — وهذا من طبيعة عمل المديرية العامة للاثار والمتاحف أن تعمد الى حماية الاوابـد التاريخية عن طريق اقناع الناس بان اوابد كهذه يمكن ان تكون موردا من الموارد الاقتصادية الهامة .

امام كل ما تقدم يمكن القول : في ان ثروات سورية الفنية لم تستثمر بعد لان الحركة السياحية ما زالت ضعيفة بسبب فقدان الاجهزة اللازمة لها وانعدام الدعاية .

وكما قلنا فان محافظة درعا بشكل عام تعج كثيرا بالاوابد الاثرية المتميزة ولكن العناية بها قليلة . والدعاية اقل ! فما هو واقع حوران الاثري ؟ وما هي الخطوات التي اتخذت لحماية الاثار والحفاظ على قدسيتها؟ وكيف تمت الاكتشافات؟ ثم ما قيمتها الاثرية والتاريخية وماذا تعني بالنسبة للشعب العربي كلـه ؟

حوران مهد لحضارات سادت ثم بادت :

حوران كاي منطقة عربية عاش فيها الانسان العربي منذ عصور ما قبل التاريخ واقام فيهـا حضارات عريقة اتصلت مع غيرها من الحضارات الانسانية بحكم موقعها الجغرافي . وتدل المكتشفات الاثرية على اوجه الشبه المتقاربـة في بعض الحضارات العربية كالحضارة الفرعونية وبلاد ما بين النهرين . وقد دلت على اوجه الشبه هذه المكتشفات الاثرية من اواني فخارية والنقوش التي تزين واجهة الاوابد . كما دلت بعض الحفريات التي قام بها بعض من علماء الاثار الاجانب على اماكن السكن التي كان يقطنها انسان ما قبل التاريخ في عدد كبير من المواقع . في الطيبة وتل شهاب ومزيريب والاشعري ومنطقة اللجاه . لكن كثيرا من هذه الاوابد مازالت حتى وقتنا هذا غير مكتشفة لاسباب نجهلها بالطبع . والبحث قد يحمل الكثير من الاحتمالات فيما لو توفرت النية الحسنة والبحث الجاد عن هذه المكتشفات ، لاننا ومن خلال زيارة واحدة للمناطق التي ورد ذكرها شاهدنا الاواني الصوانية والمقاطع الحجرية . والمقاشط الجلدية والفؤوس اليدوية والتي يعود تاريخها الى ما قبل ١٣٠,٠٠٠ الف سنة .

ويعتقد الدارسون أن المناطق التي أوردناها بدات حضارتها تشتهر منذ بداية العصر النيوليتي — الالف الخامسة قبل الميلاد — حيث بدأ استيطان الارض وعرف شعبها آنذاك نوعا من الاستقرار عندما تعلموا بناء الاكواخ والقرى ، وتعلموا كيف يعيشون كجماعات ادخلت في حياتها انماطا جديدة من السلوك المعيشي بدخول المجتمع والوحـدات الزراعية المتقدمة اساسا على المجتمعات ذات الطابع الرعوي . ويذكر المؤرخون أن شعب تلك البقعة عرف ولاول مرة في التاريخ الانساني في صناعة الفخار والتي تعتبر حسب آراء الاثريين من أهم معطيات ذلك العصر .

ولم يقف التطور الحضاري عند هذا الحد بل تعداه الى ابعد من ذلك بكثير قياسا للحالـة التي كان يعيشها سكان المنطقة وعلى الاخص في العصر — الحالكوليتي — ٤٥٠٠ — ٣٠٠٠ قبل الميلاد لاكتشاف النحاس وعملية صهره . ثم اكتشاف الالوان واستعمالها في الرسم وصباغة الخيوط واستعمال الوشم مما ادى الى نمـو صناعة المعادن والخزف اللذين اتصف بهما العصر النحاسي الحجري حيث ادى بالمقابل الى ظهور بعض الاعمال الحرفية واختصاص اكثر في العمل . وتشكل جماعات كبيرة قامت ببناء الكثير من المدن الاهلة بالسكان سواء في الاودية او السهـول . وحتى في اماكن لم تكن اهلة فيما سبق . اضافة الى ذلك ونتيجة لعوامل الاتصال الحضـاري بين سكان المناطق بدأ ظهور التاريخ المكتوب في الالف الثالثة قبل الميلاد وكان لظهور الكتابة الفضل الاكبر ببداية كتابة التاريخ حيث ارخ لنشوء تلك الحضارات . والحضارات التـي سبقت عصر الكتابة .

حوران وبدء كتابة التاريخ :

يختلف المؤرخون وعلماء الاثار حـول بعض الدراسات التي كتبت عن منطقة حوران بشكل عام ولم تكن التقسيمات قد طرأت عليها بعد . فلقد كانت حوران تشمل في مساحتها ثلاث محافظات هي درعا — السويـداء — القنيطرة . الا ان التقسيمات الاخيرة عملت على تقليص مساحـة محافظة درعا حتى حدود ٤٥٠٠ كيلو متر مربع . الا أن هذه التقسيمات لم تقف حائلا دون اكتشاف الكنوز الاثرية التي دللت بشكل لا يقبـل الجـدل على حضارة هذه المنطقة التي لعبت دورا كبيرا في الحضارة العالمية وعبر عصور التاريخ وخير شاهد على ذلك أن احد ابناء حوران استطاع ان يصبـح قيصرا للامبراطورية الرومانية هذا الامبراطور يدعى — فيليب العربي — ويذكر المؤرخون أن حوران لم تعرف سكانا مستقرين الا القبائل العربية والتـي كان يترأسها — عوج — ملك بثنية . وهو الذي اطلق اسم — ادرعي — على مدينة درعا وجعلها عاصمة لملكه. والادارعة اسم اطلق على العمالقة مما يؤكد بشكل لا يقبل الجدل . وهذا ما اتفق عليه علماء الاجناس والحضارات في ان سكان حوران هؤلاء كانوا قسما من الشعب الذي سكن بلاد ما بين النهرين والشمال السوري وهم الاموريون في مصر الملك — سرجون — عام ٢٢٥٠ قبل الميلاد .

ولم يكتف الشعب الاموري بقيام دولتـه في الشمال السوري بل تعدى ذلك الى اقامة بعض الدويلات التي كانت تقوم في الشام وشرقي الاردن وفلسطين . ويعتقد المؤرخون والباحثون ان الارامين استطاعوا وخلال القرن العشرين قبل الميلاد من جعل مدينة ماري والبلاد المحيطة بها آمورية حيث غلب عليها الطابع الاموري لغة وحضارة وشعبا . والذي يؤكد ذلك الرسائل التي اكتشفت اثناء التنقيبات في مدينة ماري وفي قصر — زمري ليم — الذي جاء حمورابي فيما بعد من نسله . والمؤكد ان ملك بثنيه — حوران — كان من العمالقة الادارعة طول السرير الذي كان ينام عليه يبلغ طوله تسعة اذرع وعرضه اربعة اذرع .

ويبدو أن حضارة حوران امتدت وذاع صيتها فيما وراء البحار آنذاك . ومما يؤكد ذلك اللوحات التي عثر عليها في تل العمارنة بجمهورية مصر وذلك ابان حملة نابليون على مصر عام ١٨٨٨ . وهي رسائل متبادلة بين سكان منطقة حوران والفراعنة ابان حكم الفرعون — امنحوتب الثالث وامنحوتب الرابع — وتدل اللوحات المكتشفة على الكثير من أسماء قرى تلك المنطقة . وأن ثمـة وحدة بين القطرين قد قامت في أواخر عهد امنحوتب الفرعوني في عام ١٦٢٣ — ١٦٤٢ قبل الميلاد .

لكن الاموريين ومع تعاقب الزمن بدأت مملكتهم تسير باتجاه خط النهاية . بعدما امتدت سلطة الكنعانيين نحو الداخل حيث تؤكد الوثائق والمكتشفات على أن الهجرة التي قام بها الكنعانيون من سواحل البحر الى الداخل كانت سببا في وقوع بعض الفتن والحروب الاهلية التي ادت ونتيجة لانقسام الاموريين الى بسط سلطة القبائل العربية التي دعيت فيما بعد — بالهكسوس — وهم عبارة عن خليط من الاموريين والكنعانيين وعرب الجنوب

وكما يقول الاستاذ محافظ متحف بصرى ومفتش الاثار في محافظتي درعا والقنيطرة : في أن الخليط هذا وطد دولتهم على حضارة تقسم الحيـاة فيها بمزيد من الحرية والاتساع وفي عهدهم تم استخدام الحصان والمركبات في الشرق العربي . وفي هذه الفترة اخذ الاسرائيليون بالهجرة الى الجنـوب الغربي من حوران . وكان نزولهم في بادىء الامر بشكل جماعات مرتزقة وتجـار . ما لبثت أن اقتبست لغة السكان وعاداتهم . وما أن تـم للاسرائيليين التمركز حتى بدأوا بتشكيل جماعات ثم دويلات أخذت تهدد باحتلال المنطقة باكملهـا واخضاع السكان الى نفوذهم . ومن اجل هـذا تعاونوا مع كل فاتح طمع بارض السمن والعسل ونهب خيرات هذه البلاد . غير أن قيام الدولـة الدولة الارامية في دمشق وقف سدا أمام توسعهم وحاربوهم مدة قرنين من الزمن كما حاربـوا الاشوريين الذين قدموا من الشمال وتحالفوا مـع الاسرائيليين خلال فترات غزواتهم لهذه المنطقـة التي ردت جميعها وانتهت بفشل الغزاة .

من هنا مر الاسكندر :

وطبيعي ونتيجة لموقع حوران الاستراتيجي أن تصبـح محط انظـار القادة الفاتحين لما تمتاز به من حضارة وتفوق عسكري وسياسي خاصة بعد أن قامت الوحدة بينها وبين امنحوتب الرابـع في مصر . وقد كان أول من توجه اليها من القـادة التاريخيين الذين ذاع صيتهم الاسكندر المقدونـي والذي كان احتلال الشرق العربي بالنسبة اليـه حلما راوده منذ نعومة أظفاره وابان حكم ابيـه فيليب البربري ، لقد كان همه اجتياح تلك المناطق التي تشكل خطرا على طموحاته في القضاء علـى الامبراطورية الفارسية بقيادة الملك داريوس . وأن ذلك لا يتم الا اذا استطاع اخضاع منطقة حوران الى حكمه. وفي عام ٣٣٣ قبل الميلاد زحف الاسكندر على الشرق العربي واحتل سورية . وبعد وفاته دخل الجزء الذي كان يحكم بطليموس تحت حكـم انتقونس الذي حارب السلوقيين وحاول احتـلال الجنوب لكنه تراجع عن فكرته لان سكان المنطقة استطاعوا شن حملات مركزة على جيشه فابادوه . ولم يسلم الا القليل منهم . وهذا بدوره عـزز دور الانباط ووطد أركان حكمهم في المنطقة . ولمـا كان الانباط على علاقة وثيقة بالحضارة اليونانية وثقافاتها كان لابد أن يتاثر سكان حوران بهـذه الثقافة وتلك الحضارة الا ان ذلك لن يمنع مـن تاثير المنطقة ثقافة وعادات على الحضارة اليونانية خاصة وان المنطقة تلك كانت تمتاز بعصرها الذهبي في مجال الحضارة الانسانية . وعلى أساس التبادل الثقافي هذا انفتحت طرق حوران أمام تجارة الانباط وتحولت حوران الى مركز تجاري هام .

وهنا دفن اليهود ؟ :

وامتدت تجارة الانباط كما يؤكد العلماء والمؤرخون الى أواسط اسيا وشواطىء اوربا . والمعتقد ان زراعة الفاصوليا والعدس والخردل والقرع وغيرها من مزروعات مصر ادخلت الى حوران في هـذا الوقت . كما أن زراعة العنب والزيتون والقمح . وصناعة الزجاج والاواني والاسلحة والزيت والخمر تطورت وارتفع شانها كثيرا .

ويقول العلماء وفي أكثر من مصدر في أن خشب البلوط الحوراني لعب دورا بارزا في اظهار تلك المنطقة . وقد عثر علماء الاثار في مدينة — بوتيولي بايطاليا على مذبح من شجر البلوط الحوراني أقامه أحد التجار الانباط لعابدة الالـه النبطي — ذو الشرى — .

ولعل المكتشفات الاثرية في منطقة بصرى تدلنـا على ان حوران تاثرت شكلا ومضمونا بالحضـارة النبطية بالرغم من استمرار مخططات التآمر مـن قبل اليهود والمكابيين على الانباط . وقـد تحقـق حلم اليهود آنذاك نتيجة لخلافات الامراء الـذين حكموا مدن حوران . ووجد العبرانيون ان الاوان قد آن لمهاجمة مدن حوران وكان لهم فتح بصرى وشاوان عام ١٠٢ قبل الميلاد . الا ان الشعب لم يستكن لهذا الغزو على خلاف الامراء الذين دانوا للعبريين . وقد اتاح الوضع المتدهور للمنطقة الى بروز قائد فلاحي حوراني اسمه — عبـاد — جمع حوله الفلاحين والقبائل العربية التي كانت تجد في وجود العبرانيين على اراضيهم شكل الغزاة وانهم سيشكلون خطرا على حضارتهم ووجودهم الدائم الاساسي في رص الصفوف والتلاحم مجددا فيمـا بين بعضهم البعض وكان لهم النصر وطرد العبرانيين وبقاياهم من الارض العربية . وهذا ان دل علـى شيء فانما يدل بالدرجة الاولى على مدى الوعي العربي آنذاك في تشكيل اول نواة لمقاومة شعبية في تاريخ تلك البلاد .

المباني والاوابد الاثرية في درعا :

تعتبر درعا كما سبق واسلفنا من اهم المنـاطق الاثرية . وذلك لكثرة اثارها وتنوعها . وتبـدل الحضارات عليها . ويمكن أن نعدد أهم الاثار فيها والميزات التي تمتاز بها من الوجهة التاريخيـة لنعطي القارىء لمحة موجزة عن الدور التي لعبته تلك الاثار ابان زهوها الحضاري . ومن اهـم المدن والمباني الاثرية ما يمكن تعداده علـى النحو التالـي :

١ — بصرى : ترتفع بصرى ثمانمائة وخمسـين مترا عن سطح البحر وهي ذات موقع صالـح للزراعة فهي مدينة وجدت قبل أن يوجدها الرومان. وهذا مادلت عليه التنقيبات التي جرت عام ١٩٦١ في الجهة الشمالية الغربية من مدينة بصرى الحالية يقول الاستاذ سليمان مقداد محافظ متحف بصرى في دراسة له حول تاريخ مدينة بصرى مفاده :

أن بصرى كانت احدى المدن ذات الطابـع المعماري العربي . وأن بقايا أسوار المدينـة لا تزال قائمة في بعض أطراف تلك الجهة الغربيـة من النبع مما سمح بتعيين حدود المدينة في العصر الكنعاني . ثم في العصر الارامي . فاقسام السور التي ظهرت في هذا الحي من المدينة تذكرنا باسوار تل حمد وتل شهاب وغيرها من تحصينات المـدن الكنعانية والارامية التي لا تزال قائمة في محافظة درعا . واذا تابعنا دراسة امتداد أسوار المدينة في الجهة الشرقية من المدينة وفي جنوبها يتضح لنـا تطور المدينة في العصر الارامي وتوسعها نحـو الجنوب بصورة واسعة أي الى اكثر من ضعـف مساحة المدينة الكنعانية .

وعندما أصبحت بصرى من مدن الانباط في القرن الاول قبل الميلاد واصبحت على تماس مـع الحضارة الهلنسية امتدت المدينة وتوسعت الى جهة الغرب . ويبدو أن عدد سكانها قد تضاعف في ذلك الحين . وازدهرت تجارتها وصناعتها ليصبح الحي الشرقي حي المترفين . حيث ازدان بالمعابد والمباني وخططت فيه الشوارع الحديثة . وارتفعت فوقه القصور ثم بني على المرتفع القريب منـه خزان كبير لتزويده بالماء طيلة ايام السنة . ويعود الفضل الى نمو المدينة السريع الى حركة القوافل التي جعلت من بصرى مركزا تمر وتبادل فيـه البضائع .

وما شاهدناه على الطبيعة وقراناه من مراجـع لبعض العلماء ورجال للحضارات والاثار دل بشكل قاطع على أن بصرى استحالت حاضرة المقاطعـة العربية الرومانية اليوم الى قرية صغيرة. وما يزال المرء يرى فيها آثارا من العصور القديمة والازمنة الاسلامية والمسيحية . ولهذه الاثار قيمة فنيـة معمارية كبيرة وهي شاهدة على الذكريات الطويلة التي أحتواها تاريخ هذه المدينة الرائع . ويمكـن رؤية اقسام المدينة التي كانت لهـا في العصر الروماني ومنها الشارع الرئيسي المستقيم . وعدة اعمدة واروقة وباب المدينة في طرفها الغربي . وقوس كبير بثلاث فتحات وآثار مختلفة من حماماتها وأربعة أعمدة كورنيشية كانت على اكبر الظن جزءا من سقايتها .

ومن اشهر ابنيتها الاثرية ايضا كاتدرائيتها التي بناها البطريرك جوليان سنة ٥١٢ . وهي اليوم تكـاد تكون خربة في اكثر اجزائها الا انها تعـد نموذجا من اقدم النماذج عن بناء الكنيسة الكبيرة ذات القبة والمخطط المدور .وقد افاد احد النصوص المنقوشة انه كانت لبصرى كنيسة اقدم منها بناهـا البطريرك — انتيباتر — واهداها الى العذراء في الربع الثالث من القرن الرابع . ويدل هذا النص على الدور المهم الذي لعبته بصرى في تاريـخ المسيحية الاول . كما انه كانت لهذه المدينـة اهمية في فاتحة عهد الاسلام ، اذ يقال عن بناء فيها له حنية وواجهة غير مزينة ، انه من بقايا الدير الذي كان فيه الراهب بحيرا الذي حدث الرسول العربي الكريم عن رسالته . وقد بني مسجد مبرك الناقة في الموضع الذي قيل عنه ان ناقة الرسول عليه السلام بركت فيه . وهو احد مساجد المدينة العديدة . وله مئذنة عالية مقامة في القرن الثاني عشر على شكل مربع ، وهي تمنح منظر بصرى طابعا خاصا . ومن مساجد بصرى ايضا جامع عمر وهو جامع كبير بحالة جيدة . كذلك جامع فاطمة وله مئذنة بابعاد ضيقة جدا . ومن اوابد هـذه المدينة ايضا مدرسة جميلة بجانب جامع مبرك الناقة يقول عنها سوفاجة ، انها من اقدم مدارس بلاد الشام وهي تؤلف مع هذا المسجد مجموعة بنائية هامـة .

كذلك المجموعة الاثرية الضخمة المؤلفة مـن المسرح الروماني والقلعة العربية. فهاتان العمارتان على جمال واحد . وهما اختان . ويتميز منهمـا خاصة السور المبني في القرن الثالث عشر بابراجه المربعة . وصفوف احجاره ذات الوجوه البارزة . وهو يحيط بالمسرح احاطة السوار بالمعصم .

ايضا منابر القلعة المرتفعة على ثلاثة طوابـق فوق صحن المسرح والواقـع ان مسرح بصرى الروماني هو مـن أكبر واجمل واكمل المسارح الرومانية الباقية . ويقدم بتركيب قبابه المحنيـة التي تحمل درجات المدرج وبوضع ادراجه الصغيرة التي تصل بين هذه الدرجات . وبزخارف منصته البديعة . صفات نادرة ، كما أن ابراج القلعـة العربية تعد من اجمل آيات فن العمارة العسكرية في القرون الوسطى . ولهذا وعوضا من ان نسيء كل من هاتين العمارتين الواحدة الى الاخرى كما هو الامر حاليا . يمكنهما ان تحسنا معا وأن تقدما معا مشتركتين للزائرين لذة سياحة منقطعة النظير .

بصرى حاضرة التاريخ العربي :

اتصلت بصرى في العهد الروماني بجميـع المدن الهامة بواسطة طرق معبدة بالحجارة . وارتبطت بالاردن ومصر والجزيرة العربية . وانتهى انشاء هذه الطرق في عهد الامبراطور — هادريان — سنة ١٢٩ م .

وظلت اللغة النبطية وهي مع اللغة العربية من اصل واحد — اللغة السامية — . مستعملـة في البلاد بعد زوال حكم الانباط تحت ظل الرومان مما يدل على قوة الثقافة المحلية ورسوخها في الشعب واحترام الحاكم لها . ومما يذكر ان بصرى اصبحت احد مراكز الدولة الغسانية التي ظهرت منـذ القرن الثالث الميلادي واستمرت حتى الفتـح الاسلامي . وكان عهدها استمرارا للتقدم . واكثر المنشات الاثرية في بصرى من عهد تراجان ٩٨ — ١١٧ بعد الميلاد ثم اسكندر سيفير عام ٢٢٢ — ٢٢٥ ميلادية ويعتبر عهد الامبراطور فيليب العربي وأصله من بصرى او من شهبا عهد رخاء وعناية بالبلاد العربية . وقد رفع درجة الولاية العربيـة فاصبحت متروبوليس مملكة وكان حكمه بين ٢٤٤ — ٢٤٩ بعد الميلاد والذي يؤسف حقا ما اصاب هذه الاوابد من تهدم منذ فاتحة القرن العشرين . والفرق ظاهر بين حالتها اليوم وما كانت عليـه عندما ظهرت المنشورات العملية التي اصدرتهـا البعثات الاثرية الاولى في سورية ومما يزيد من سوء حالتها وجود منازل القرية الحديثة بينها . وافتقارها الى منتجع ومطاعم متقدمة تتاتى وعظمة المدينة الاثرية في الحلقة الثانية سنحاول الكشف عن بعض الاوابد الاخرى في محافظة درعا والدور الذي لعبته في بناء الحضارة الانسانية والحال التي آلت اليها في محاولة جادة لوضع الامور في مكانها الطبيعي وجل ماننوخاه الحرص كل الحرص علـى التواريخ التي تؤرخ لهذه المنطقة .

● صدر الدين الماغوط

أواب أثرية في اللجاه يطويها النسيان ويعتصرها الألم على تاريخها

فيليب العربي — قيصر روما — يعيش مرحلة احتضار مجده في بصرى؟!

المصـادر :

١ — المقاطعة العربية الجزء الثالث دوماز يوسكي بيرونر .
٢ — فن العمارة والفنون الاخرى. البعثة الاثرية الامريكية ١٨٩٩ .
٣ — كتالس بصرى — كبروفوت . ولوندره ١٩٣٧ .
٤ — فن البناء المدني والديني دوفوغه ١٨٧٧ .
٥ — رحلة اثرية الى الصفا وجبل الدروز — ماكلير — باريس ١٩٠١ .
٦ — نباتات حوران في العصر الروماني — باريس ١٩٥٢ — المجلد الثالث والخمسون .

لقطات

أمران أحلاهما مرّ

ثمرة ابداع فنانينا بدات تملأ الشوارع

هناك من قال لي بان أشياء جديدة تبدو في شوارع دمشق وساحاتها العامـة .

ففي ساحة العباسيين ينتصب مشعل كبير للبعث مزنر بالاضـواء التي ترسم كلمة :

أمـة عربيـة واحـدة

ذات رسـالـة خـالـدة

وفي ساحة القصور ينتصب تمثال على جانبه الايمن رسمت صور كبيرة لبعض القصـور ، ورسمت علـى جانبه الايسر صور لمنازل بناة هذه القصـور .

في ساحة السبع بحرات أو ساحة التجريدة المغربية يوجد تمثالان عظيمان احدهما للمناضل مهدي بن بركة ، والاخر للمجاهد عمر المختار .

في ساحة الحجاز نصب تذكـاري نقشت عليه خريطة الوطن العربي ، وقربها يقف اجنبي يشعل اعـواد الثقاب ، ويلقي عليها البنزين والكاز لاذكاء احتراقها ، والتهام اجزاء مـن هذه الخريطة ، فيحاول بعـض المناضلين اخمادها .

امام ساحة قصر الضيافة توجـد تماثيل لبعض المضيفين العرب تعبيرا عن كرم الضيافة العربية . احـد هؤلاء المضيفين يوزع القهـوة على الضيوف ، والاخر يـوزع الثـروة العربية .

قرب قصر العدل نحتت من صخر كلمات تقول المجد للعدالة .

في بداية شارع الثورة توجد لوحة فنية مرسوم عليها بعض الثوار الذين سالت دماؤهم على الارض لتنبـت الخضرة والربيع .

تماثيل ولوحات كثيرة لا تحصى صنعها فنانونا السوريون . فلمـاذا نقول : ان ابداع الفنـان السوري مازال محاصرا ؟ هكذا قيل لي . وعندما تجولت في الشوارع عرفت ان القائل كان يتحدث باسلوب سخرية جادة . وان ابداع فناننا مازال محاصرا ، أو أنهم مازالوا لا يحسنون التعبيـر عن قضايانا من خلال اعمالهم الفنية. والامران أحلاهما مر .

●● رياض درويش

وقفة

عود إلى مجلة هنا دمشق

في بداية صدور مجلة — هنا دمشق — فكرت اسرة التحرير المتواضعة في عددها وخبرتها آنذاك : أن تستفيد من العاملين في الهيئة العامة للاذاعة والتلفزيون . وتفيد القراء بآن واحد ، وذلك عن طريق تحريض العاملين للكتابة في شؤون وشجون الاذاعة والتلفزيون .. او عن طريق استكتابهم .

... وكان ان ورد للعدد الاول مقالات عدة ، تبحث في قضايا اذاعية وتلفزيونية هامة . بحوث المستمعين واهميتها ، دور الفكرة في برامج المنوعات ، واقع الاغنية المحلية والعربية ، الندوة : والريبورتاج الاذاعي ، مواصفات المذيع الناجح .. الى ما هنالك من مواضيع وابحاث .

بعد العدد الثاني ، تضاءل عدد المقالات .. واصبح بديلا عنها مقالات تبحث في أمور السينما . حاولنا كثيرا ، تعبنا ، لم نترك طريقة الا واتبعناها من اجل اغناء المجلة في المواضيع المختصة بالاذاعة والتلفزيون .. وكانت الحصيلة متواضعة جدا جدا ... وارجعنا السبب الى فشلنا نحن في الاتصال بكتاب الاذاعة والتلفزيون ، والمخرجين .

الان ، يعمل في مجلة هنا دمشق محررون نشيطون ، وموهوبون ، بالاضافة الى رئيس تحرير له خبرة صحفية واسعة .. والمتبع لاعدادها يلاحظ تطورها الفعلي .. وقدرتها على استقطاب اقلام جادة وجيدة .. اضافة الى تطور ملحوظ في الشكل .

ملاحظة هامة جدا يمكن تسجيلها على — هنا دمشق — تتلخص في غياب الابحاث المختصة في قضايا الاذاعة والتلفزيون عنها .

المجلة تستوعب اكثر من اخبار عادية عن فنانين ونجوم .. وتخصيصها بعض الصفحات للكتابة عن مسلسل اذاعي او تلفزيوني لا يعني انها تكرس حيزا من صفحاتها لهذا الجهاز الاعلامي الهام .

اقترح ان تعمل المجلة على استقطاب اقلام اذاعية وتلفزيونية كما فعلت بالنسبة للاقلام التي استقطبتها .. ان يكون رائدها الاول هو بحث أمور الاذاعة والتلفزيون ككل . ان تفتح حوارا مستمرا يبين ما لهذا الجهاز وما عليه .

ان تلقي الضوء على قضايا تلفزيونية واذاعية — وما اكثرها — ان يكون لها دور ليس في النقد فقط ، وانما في التوجيه .

اسرة تحرير المجلة الحالية تستطيع فعلا ان تحقق الكثير .. وتستطيع ان تجعل من المجلة ليس بديلا عن مجلة فنية .. او متخصصة وانما بديلا عن مجلة ثقافية ... ونأمل ان تحقق هذه الاسرة ما عجزنا نحن ذات يوم عن تحقيقه .

●● منيف حسون

رضا الباهي «للثورة»

حالة السينمائي العربي سيئة جدا

لماذا لا يشتري المسؤولون في قطاعات السينما العربية الأفلام النظيفة الجادة ؟

رضا الباهي منتج ومخرج وكاتب فيلم «شمس الضباع» الذي رشحته الجمهورية التونسية للاشتراك في مسابقة مهرجان دمشق السينمائي الاول ، والحائز على جائزة المهرجان الذهبية مناصفة مع فيلم (الاسوار) للمخرج العراقي محمد شكري جميل .

رضا الباهي من مواليد القيروان ، تونس ، ٧ — آب — ١٩٤٧ .

— ١٩٦٨ ، عمل مساعدا للمخرج حرز الله في فيلم وثائقي .

— ١٩٦٩ ، ساهم مع خشنيس في كتابة سيناريو (تحت مطر الخريف) ، فيلم تونسي طويل صور عام ١٩٧٢ .

— ١٩٦٩ ، كتب واخرج «المرآة بالتمثال» ، فيلم قصير .

— ١٩٧٢ ، كتب واخرج «العتبات الممنوعة» ، فيلم متوسط الطول حاز على الجوائز التالية :

● الجائزة الكبرى لمهرجان البلدان الناطقة بالفرنسية ، بيروت ، ١٩٧٢ .

● جائزة النقاد العرب ، مهرجان قرطاج ١٩٧٢ .

● جائزة النقاد العالميين ، مهرجان قرطاج ١٩٧٢ .

عرض في دمشق عام ١٩٧٢ ، وفي مهرجان غرونوبل لعام ١٩٧٣ ، وايضا في التلفزيونات الاوربية : المانيا ، هولندا ، السويد ، الدانمرك .

— ١٩٧٣ ، حاز على الليسانس و — الميتريز — في العلوم الاجتماعية والاقتصادية من جامعة نانتير الفرنسية .

— ١٩٧٤/١٩٧٧ ، حاز على شهادة دكتوراه في العلوم الاجتماعية من المدرسة التطبيقية للدراسات العليا في باريس .

— ١٩٧٦/١٩٧٧ ، كتب واخرج وانتج فيلم «شمس الضباع» .

— ماذا عن فيلم شمس الضباع ؟

● في العالم العربي وفي شمال افريقيا بالذات بعد ان حصلت على الاستقلال في الستينات ، دخلت السوق تجارة وصناعة السياحة التي اخذت تغير معالم هذه البلدان ، والامر الذي لفت نظري ، انه منذ هذه الحركة السياحية وحتى يومنا هذا ، ليس هناك اي فيلم يتناول قضية السياحة ، فاردت ان اطرح الموضوع وان أعالج مشكلة السياحة .

والفيلم يروي قصة قرية صيادي سمك يعيشون تحت ظل رجل اقطاعي مهيمن . وفي الفيلم ثلاث شخصيات هي التي تكشف لنا عن الحياة اليومية لهذه القرية بشتى مظاهرها المختلفة .

في الجزء الاول توضح العلاقة بين الاقطاعي وصيادي السمك : نموذج العلاقات الاقطاعية . وايضا حاولت ان اعطي صورة للوضع المتخلف والبائس الذي يعيشه اهالي القرية . وذات يوم تدخل ميناء القرية باخرة وتحط فيها طائرة .. ورجال اعمال المان ينزلون فيها .

ويبدأ الجزء الثاني من الفيلم : السلطة والاقطاعي ورجال الاعمال الالمان يشرعون في تنفيذ مشروع سياحي هام ، فندق سياحي ، مخازن ، احواض سباحة .. البحر والقوارب والشباك منتظرين اليوم السعيد الذي سيمن به الله عليهم بقدوم السواح .

وهنا يبدأ الجزء الثالث : يأتي السواح ، تتغير معالم القرية شيئا فشيئا . الصيادون يصبحون عاطلين عن العمل ، الحاج ابراهيم الاقطاعي يزداد ثروة وسطوة ونفوذا ، بعض الصيادين يثورون على الاوضاع فيحبط ثورتهم الاقطاعي وتصبح القرية ديكورا للسواح وعبثهم ، وبالتالي تتغير معالم القرية وشخصيتها تماما من حيث الاخلاق والاقتصاد والاجتماع .

الامين بعد ان قاوم التغيير ، يحول دكانه للحدادة ، الى حانوت صغير لبيع البطاقات البريدية والحقائب الجلدية والبضائع الاخرى من اجل السواح .

طاهر وحده ، الثائر ، يقود حربا شعواء دونكيشوتية ضد الحاج ابراهيم وضد تجارته وضد الفندق والسواح «الغزاة» .

— ما الذي تريد ان تقوله في شمس الضباع ؟

● الاستعمار لا يخرج من الوطن برضاه ، ولما خرج من شمال افريقيا عسكريا غزاها اقتصاديا والتحرر الاعظم والاخطر يبقى التحرر الثقافي والسياحة هنا في تونس وشمال افريقيا ليست اداة لجلب العملة الصعبة ولا اداة لالتقاء حضارات الشعوب كما يزعم السلطة والتجار وانما هي اداة لاستغلال الشعوب وطمس معالم الاصالة والشخصية العربية الموجودة في المغرب العربي .

— شمس الضباع مصور وجاهز منذ عام ١٩٧٧ ، فما هي البلدان التي عرض فيها ؟

● عرض في مهرجان قرطاج ١٩٧٨ وفي مهرجان كابور — فرنسا للسينما الناطقة بالفرنسية كما عرض في قاعات السينما في فرنسا وبريطانيا والمانيا ، وفي التلفزيون الانكليزي والباجيكي والهولندي وقريبا في التلفزيون الفرنسي في برنامج ملفات الشاشة .

والامر الذي يدهشني ويؤلمني معا أنه لم يعرض حتى الان في اي بلد عربي ، ولا ادري لماذا يشتري المسؤولون في السينما العربية الافلام التافهة من اوروبا واميركا والشركات الاحتكارية الكبيرة ، ولا يشترون مثل هذه الافلام النظيفة الجادة المعترف بها ؟

فمثلا لماذا لم يعرض في العالم العربي فيلم «المومياء» لشادي عبد السلام الذي يعتبر من اهم الافلام العربية التي تفضح قصة سرقة التراث العربي وحمله الى اوروبا لتزيين متاحفها ، فيلم «كفر قاسم» لبرهان علويه ، «المخدعون» لتوفيق صالح ، «عودة الابن الضال» ليوسف شاهين ، «شمس الضباع» لرضا الباهي والقائمة طويلة .. لماذا لا تعرض هذه الافلام الا في نطاق المهرجانات !؟

— ما السبب ، في رايك ، في عدم عرض هذه الافلام في العالم العربي ؟

● ربما لا يشترون هذه الافلام جبنا وخوفا ، فشمس الضباع يفضح السياسة السياحية ، والعالم العربي مقبل على سياسة السياحة بكل شراهة . انا لست ضد السياحة ، لكني ضد السياحة التي تقهر وتقوم على مبدأ الاستغلال حيث يعود ربحها وفائدتها ، بالدرجة الاولى ، على الشركات الاحتكارية الاجنبية بما تقيم من منشآت سياحية ثم على بعض المرتزقة والسماسرة من المسؤولين والسكان المحليين .

حبذا لو يجيب المسؤولون عن سياسة التوزيع السينمائي والاستيراد على هذا التساؤل ، ونرجو أن لا يقولوا لنا ان «الجمهور عايز كده» وان هذه الافلام هي غير تجارية ولا تدر ربحا ، هذا امر غير صحيح ، حتى ولو فرضنا ان هذه الافلام غير تجارية ، فيجب على المؤسسات العامة للسينما في الاقطار العربية أن تعرض هذه الافلام لتثقيف الجمهور وترفع من مستواه ، وهذا اضعف الايمان ، فحالة السينمائي العربي هي حالة سيئة جدا كحالة المثقف .

هذه ليست نظرة تشاؤمية وسوداوية بل هذا هو الواقع .

— ما رأيك بالسينما العربية عامة والتونسية والسورية خاصة ؟

● السينما المصرية التجارية هي السائدة والشائعة ، لكننا شاهدنا في السنوات الاخيرة حركات سينمائية ارتبطت بظروف سياسية واجتماعية فمثلا السينما المصرية في الخمسينات كانت مرتبطة بحركة الضباط الاحرار ، او بالحري ، حركة الضباط الاحرار اعطت الفرصة لصلاح ابو سيف ، توفيق صالح ، ويوسف شاهين ليعبروا عن وضع مصر في تلك الفترة الامر الذي ادى الى ظهور سينما واقعية تختلف عن سينما بكائيات فريد الاطرش .

وحرب الجزائر اعطت لبلدان شمال افريقيا سينما مناضلة جادة .

هزيمة ١٩٦٧ ، اعطت للعالم العربي والسينمائيين منهم فرصة للتفكير في صنع سينما جادة تعالج اسباب الهزيمة ، فكانت بديلا عن السينما التجارية التي كانت سائدة .

واليوم ، السينما الفلسطينية هي الامل في خلق سينما تخاطب المتفرج العربي الذي يبحث عن سينما تعالج القضايا التي ترهقه ، لم تعد السينما مجرد تسلية وتزجية لاوقات الفراغ وانما اداة الوعي وانشاء فكر الجمهور والرد على واقعه واسئلته التي يطرحها حول القضايا الهامة التي تكتنفه .

اذن هذه الظروف السياسية والاجتماعية ، تمخضت في هذا الركام الضحل جدا من السينما التجارية ، عن بعض الافلام الجادة المشرفة . وهذه الحال هي نفسها في كل السينما العربية من مشرق الوطن العربي الى مغربه ، ولا اظن ان السينما التونسية والسورية تخرجان عن هذه القاعدة وهذا الوضع .

باختصار كانت السينما العربية بما فيها المصرية ، سينما للفرجة سطحية تدغدغ مشاعر الجمهور ، ولكن بحكم الاحداث السياسية الهامة التي هزت الوطن العربي مثل حرب الجزائر ، حرب ١٩٦٧ ، حرب ١٩٧٣ ، ظهور الثورة الفلسطينية على الساحة العربية ، حركت الوضع العربي عامة وتمخضت بالتالي عن بعض السينمائيين الجادين الموضوعيين مثل توفيق صالح «المخدعون» ، يوسف شاهين «العصفور» ، في سورية نبيل المالح ، قيس الزبيدي عمر اميرالاي «الف يد ويد» ، «حرب البترول لن تقع» ، في الجزائر هناك ثلة من السينمائيين الجيدين مثل عبد العزيز طولبي ، بو عماري ، مرزاق علواش ، في تونس هناك عبد اللطيف بن عمار ، والناصر القطاري ، في العراق محمد شكري جميل ، قاسم حول .

هذا وتبقى السينما الجزائرية والعراقية الطليعية في سينما الوطن العربي حاليا .

— كونك مجازا في العلوم الاقتصادية والاجتماعية ، ما الذي جعلك تتوجه الى السينما ، واذا كنت تهوى السينما فلماذا درست الاقتصاد والاجتماع ؟

● منذ الصغر وانا اهوى السينما وانا سينمائي قبل كل شيء مهما كانت الطريق صعبة وشاقة ، تعلمت السينما وانا في المدرسة الثانوية وبالخبرة والتجارب وعن طريق المشاركة في دورات خاصة كانت تعقد في جامعة سينما الهواة في تونس . وما دراستي للاقتصاد والاجتماع الا من اجل تكوين ارضية وخلفية ثقافية ضرورية جدا للسينمائي وخصوصا السينمائي الملتزم الذي يريد ان يعتمد على العلم والموضوعية في طرح القضايا العامة . وانا سينمائي ملتزم . احب فلليني مثلا ولكني لن اصنع افلاما ذات اتجاهات مثل افلامه .

— ما هي مشاريعك المستقبلية ؟

● لدي مشروع لفيلم بعنوان «أمي» وهو يبين كيف يطمس المجتمع الاستهلاكي معالم ووجه المدينة العربية ، ولقد انتهيت من كتابة السيناريو وسابدأ بالتصوير في شهر نيسان المقبل .

وهناك مشروع فيلم بعنوان «دليل الزمن» ، كتبت السيناريو وسيصور فيما بعد ، ولدي اقتباس لرواية «الرباعية» للكاتب العراقي اسماعيل فهد اسماعيل ، وانشاء الله يكتب لي العمر حتى اخرج رسالة الغفران لابي العلاء المعري .. ومن ثم استريح !!..

— لماذا تستريح ؟

● انا بطبعي لا اميل الى الاكثار من الانتاج بمعنى ان اعمل اي شيء .. انا اعمل فقط الذي اريد ان اقوله .. وتعجبني الاعمال المركزة التي تترك اثرا ..

● نادية الشداد

عمر الخيام

الفيلسوف — العالم — الشاعر

رباعيات عمر الخيام

● لقد اثبت المؤرخون بعد بحث طويل ، ان عمر الخيام ، الذي عرفه معظم القارىء انه شاعر متصوف يعاقر الخمرة ويتغزل بها .. ويرمز اليها ، في اكثر اشعاره . ان الخيام فيلسوف عالم .. له مؤلفات عديدة في — الفلك — والرياضيات وشتى انواع العلوم والمعارف .. ولكنه اشتهر في العالم ، وخاصة في ديار الغرب ، بانه المتصوف الذي نظر الى الحياة نظرة عميقة .. واتى بالحكم والمواعظ الحياتية ، باسلوبه الجذاب الغنائي ، فاحتل مكانة مرموقة ، لم يحتلها غيره من شعراء الشرق والغرب .

● الشاعر الفيلسوف — عمر بن ابراهيم الخيام — ولد في نيسابور حوالي سنة — ٤٥٠ — هـ وفيها توفي عام — ٥٢٦ — هـ ، وقد اشتهر في عصره بالرياضيات والفلك والفلسفة والطب ، اكثر مما اشتهر بالشعر .

ان الخيام يتعمق في هموم القلب الانساني ، يفكر باسلوب علمي غير عشوائي . لرباعيات الخيام سحرها ، لانها تعبر عما يجول بكل نفس بشرية فيها خبرة الانسان وتساؤلاته عما في دنياه من غموض ، وعن سر وجوده ، وعن منعه ، ولذائذه ، وموته وخلوده فيه شقاء الفيلسوف العالم الذي يريد ان يصل بعقله ومنطقه الى سر الوجود . يدعوا الخيام المبشر الى اعتزال الهموم ، والتنحي عنها ، فيقول :

لا تشغل البال بامر القدر
اسمع حديث ، يا قصير النظر
تنسج ، واجلس قانعا وادعا
وانظر الى لعب القضايا بالبشر

● لقد خصص — نظام الملك — للخيام راتبا سنويا مقداره — ١٢٠٠ — الف مثقال من الذهب من بيت مال — نيسابور — . ولم يكن عنده اولاد يعيلهم ، فكرس حياته للشعر والادب والفلسفة .

● ان الانسان المؤمن بالقدر يرضى بحكم القدر ولا يعترض عليه ، ولكنه اي الانسان لايقدر على الهروب من الالم ، بل يشعر به رغما عنه ، واحيانا شعور لا ارادي . الانسان المؤمن صاحب القدرة الفائقة ، والارادة الصلبة والعقل الراجح ، يستطيع ان يروض نفسه ، ويقن نزواته وانفعالاته ، ويخضع جهازه الفكري والعصبي ، لارادته العقلانية .

هذا الانسان الرافض المتمرد يختلف في تكوينه ، الروحي والعقلي عن الانسان المستسلم للقدر ، الخاضع لحكمه والراضي به . فكلاهما يؤمن بالقدر ، ولكن لكل منهما تفسير يختلف عن تفسير الاخر ، في امور الحياة والوجود والقدر .. — وانني شخصيا لا اتفق مع الخيام في ارائه ، لانها لا تتفق ووجودنا الاني ، ولا مع متقضيات العصر الذي نعيشه ... فالحياة تتطلب المجابهة المباشرة ، والمشاكل تتطلب الحلول المنطقية الحاسمة .. لان الزمان الذي عاش فيه الخيام ، او بالاحرى حياته الخاصة ، وابتعاده عن المسؤوليات الحياتية ، والمعيشية تجاه مجتمعه وعياله — والخيام — غير مسؤول عن عيال ولا اسرة ، بالاضافة الى ذلك يملك دخلا كبيرا من المال ، يحقق له الراحة الذهنية والنفسية والجسدية العوامل تباعد بينه وبين هموم الحياة — . وفي هذه المناسبة احب ان اوكد ان لكل انسان عقيدته في الزمان وفي الحياة والوجود .. لان الزمن لا يتغير ولا يتبدل ، فالانسان هو محور كل شيء في الوجود ، هو صاحب القدرة على التغيير والتطور يخطط ويعمل .. وللانسان قدرة لا محدودة على الابداع والخلق .. —

● نعود مع الخيام لنسمع همساته ، فيقول :

افنيت عمري في اكتناه القضاء
وكشف ما يحجبه في الفضاء
فلم اجد اسراره وانقضى



عمري واحسست دبيب الفناء

● كان الخيام يفكر كثيرا بالوجود وبحياة البشر . ويحلم بالحياة السعيدة الفاضلة .. ويجهد بعناء لكشف الحجب والاقنعة والاسرار .. وكان يامل ويتمنى لو انه يستطيع أن يفرغ نفسه من شواغلها ، كيتمتع بحياته اكثر فاكثر . لكن فكرة المتحرك دائما الذي لا يقدر على كبح جماحه ، كاد ان يرهقه ويفنيه ، وبتركه صريع الحقائق الحياتية الحرة . ومن هنا راح حسب الظاهر من شعره ، يغرق في الشراب والخمرة .. ويتراءى لبعض الناس ان الخيام قد عجز عن كشف اسرار الوجود والحياة ، وما وراء الحياة ، وانه يريد او يغيب عن الواقع المعقد المعاش الذي آل اليه بعد فشله في اكتشاف كنه الحياة والكون .. ولذلك حسب اعتقاد بعض السطحيين من الكتاب ، الذين لا يعرفون ولا يدركون من فلسفة الخيام الا ظواهرها الخمرية ... ويستندون في تحليلهم لفلسفته ، ولفكره في ماهية الحياة ، ببعض اشعاره التي يدعو فيها الى معاقرة الخمرة ، والمجون ونسيان هموم الحياة . وترك معضلات الوجود تحل نفسها بنفسها .. وعلى الانسان ان يهتم فقط بلذائذه الخاصة ، فيشرب الخمر ويعربد ويغيب عن الوجود ، هذا فهم خاطىء .... لفلسفة الخيام ولنسير مع الخيام حتى النهاية .. لنستطيع فهمه ، وفهم جوهر فلسفته يقول الخيام :

يمشي من غير الطلى مستحيل
فانها تشفي فؤادي العليل
ما أعذب الساقي اذا قال لي
تناول الكاس ، وراسي يميل

الى ان يقول ، وهنا بيت القصيد في تحليلنا لفلسفته :

لم اشرب الخمر ابتغاء الطرب
ولا دعتني قلة في الادب
لكن احساسي نزوع الى
اطلاق نفسي كان كل السبب

● كان هدف الخيام الاساسي من دراسته الفلسفة وابحاثه العلمية ، وحتى من قوله الشعر ، في الخمر والشراب ، كان هدفه ادراك اسرار الكون .. والوصول الى المعرفة والحقيقة ، معرفة كل شيء عن الانسان والحياة والكون . وقد افنى عمره في التفكير والبحث والعلم ، واعتنق مذهب الصوفية ، وفناء الذات ، باسلوب يختلف عن بقية المتصوفة ، كابن عربي — والحلاج والسن وروي — والفردوسي — وحافظ ... وهو لم ييأس ابدا من الوصول الى المعرفة .. وهو مؤمن بانه اذا لم يستطع هو بالذات الوصول الى معرفة حقيقة الوجود ، فان انسان المستقبل سيكون قادرا على تحقيق ما تعب من اجل معرفته وادراكه فيلسوفنا الخيام . يقول الخيام بانه ليس هو كل البشر ، وان من ياتي بعده من الخليقة الجديدة سيحمل امانة البحث والتنقيب عن المعرفة والحقيقة ، فيقول مخاطبا نفسه :

وانما بالموت كل رهين
فاطرب فما انت من الخالدين
اشرب ولا تحمل اسى قادما
وخل محل المهم للاخرين

ويقول ايضا :

جهلت . يا نفسي سر الوجود
وغبت في غور الفضاء البعيد
فصحوي منن نشوتي جنة
فربما احرم دار الخلود
تنباك ساعات سراع الزوال
وانما العقبى خلود المال
فهل تبيع الخلد يا غافلا
وتشتري دنيا الغي والضلال !

وتراه يخاف يوم الحساب ويرى الاسراع في التوبة ، فيقول :

يا من نسيت النار يوم الحساب
وعفت ان تشرب ماء المتاب
لخاف ان هبت رياح الردى
عليك ان يأتي منك التوبة

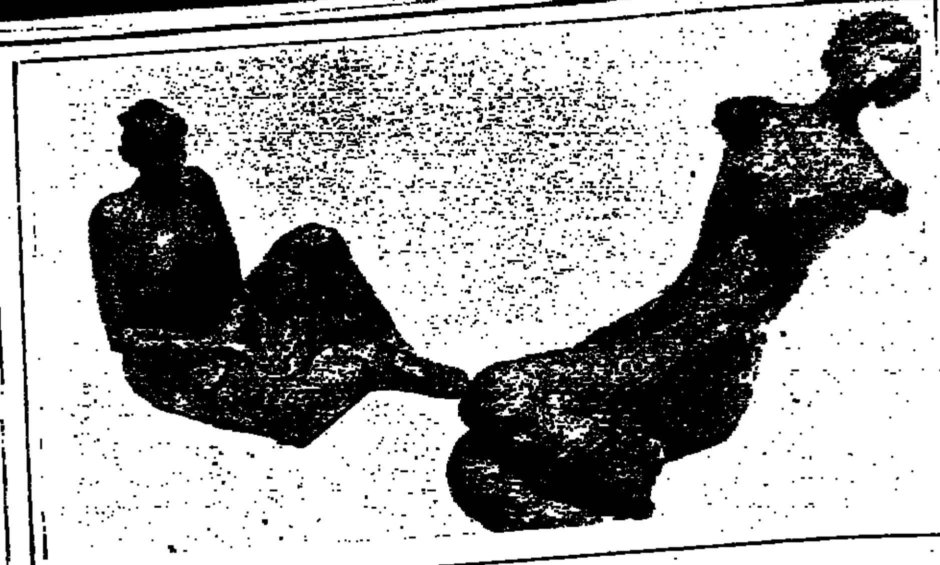
ويرى الخيام ان رحمة الله تتسع لكل شيء ، فيقول :

يامن يحتار الفهم في قدرتك
وتطلب النفس حمى طاعتك
اسكرني الاثم .. ولكنني
صحوت بالامال في رحمتك
ان لم اخلصت في طاعتك
فانني اطمع في رحمتك
وانما يشفع لي انني
قد عشت لا اشرك في وحدتك
يا عالم الاسرار علم اليقين
يا كاشفا الضر عن البائسين
يا قابل الاعذار جئنا الى
ظلك .. فاقبل توبة التائبين

● الخيام ، كما قلنا لم يكن ماجنا او كافرا ، بل كان مفكرا حرا .. وكان يسعى الى كشف كل الاقنعة والاسرار ، لتكوين انسان جديد ، ولتحقيق الكفاية والعدل بين البشر . وهذه احلام المثاليين والفلاسفة ، في التطلع نحو خلق مجتمع افضل ، او مدينة فاضلة . كمدينة — الفارابي او جمهورية مثالية كجمهورية — افلاطون — ولكن هذه الاحلام والافكار المثالية ، سرعان ما تصطدم بالواقع المؤلم .. المليء بالمتناقضات والانفعالات المزاجية .. وبتعقيدات الحياة المتشابكة المركبة ، يظل المثالي سادرا في غيبوبة المثالية ، حتى يصحو من غفوته ، فيرى الواقع .. فينكفىء على ذاته ، لاعادة النظر في الذي يعايشه .. فيرى الحقيقة العارية عكس الاحلام المثالية ، التي طافت يوما في احلامهم وخيلاتهم ، فحسبوا الوهم حقيقة ، والخيال واقع ملموس .

● توفيق صعنون

سباعيات لرباعيات الخيام
مترجمة عن الانكليزية
بقلم
المهندس محمد حسين الفيلي



روحانية النحت

آفاق الفن

النحت ، قد يكون هو الطبيعه ذاتها بما تلفظ به من كتل وسطوح واشكال ذات علاقة جمالية مع الفراغ .. وربما كانت الرهبة والوحشة التي يحدثها الفراغ اللانهائي في نفوسنا ، احدى الدوافع الخفية التي تقودنا للبحث عن علاقات جميلة بين الاشكال ، تلغي على تلك الوحشة بما تخلقه من انسجام وتوازن بين الانسان ككائن حساس وازماته الحياتية والفكرية التي يعيشها مقترنة بالماضي والحاضر والمستقبل ... واذا اتينا على اعمال الفنان الايطالي ((جيا كوميتي)) العملاقه .. فاننا سنصطدم بانفعالات عنيفه هي وليدة العلاقات القائمه بينه وبين مفهوم الوجود واللاوجود وقدسية الكتلة من خلال تعايشها مع الفراغ .

– النحات الشاب ((مصطفى علي)) قدم اعمالا نحتية رائعه حيث تخرج من كلية الفنون منذ فترة قصيرة ، اعماله ذات بنائية موشومة بالانغام والتراتيل السماوية ملبسة بصوفية غريبة وهي تنقلنا الى مؤلفات ((موزارت)) الموسيقية كما تلخص حنين ((مصطفى)) للماضي حيث استوحى اعماله منه واستلهم روحية فنون الحضارات القديمة التي عاشت فوق الارض السورية منذ اقدم العصور .

● علي مقوص

القمر ينطق العربية

شعر : رضا أسعد

بين ذراعي امي
الفت قمرا ينطق
في سماء دمشق .. وجبلها
بين الازقة .. والاحياء
في نهرها .. وغوطتها
الفت قمرا ينطق ..
القمر في بلادهم صامت

كثوب العذر المتمزق
موحش

صامت
موحش

وحدي هنا بين الملايين احادثه
وحدي هنا بين البشر افهمه
اضواء المدينة تقتله
اضواء العربات
اصوات العربات
تقتلـه

صراخ البشر
جنون البشر
يقتله

ووحدي هنا افهمه
ووحدي هنا المحه
علهم لا يفهمون العربية
اجزم بأن القمر .. ينطق العربية

●●●

معك ايها المسافر ليلا
انقل لغتي ..
معك ايها المسافر ليلا
انقل قاموسي
معك ايها المسافر ليلا
انقل اسمي
واجزم . .اجزم .. انك تنطق العربية

●●●

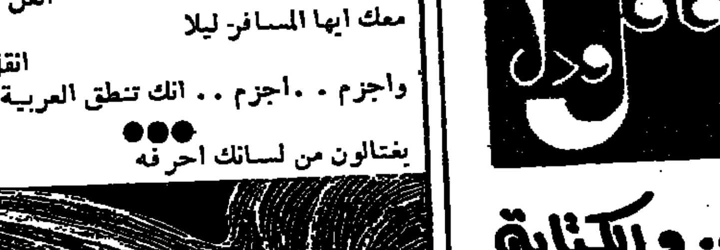
يغتالون من لسانك احرفه
يقتلون من الذاكرة ما حوت
يستبدلون لغة احلامك
باحرف مبهمة
يصبح الحزن اشارات مرسومة
يصبح الفرح وقفا على الجيوب ..
وتشيخ .. تشيخ على فمك الابتسامة

معك ايها المسافر ليلا
انقل لساني
معك ايها المسافر ليلا
انقل ذاكرتي
معك ايها المسافر ليلا
انقل احلامي
معك ايها المسافر ليلا
انقل ابتسامتي
واجزم .. اجزم انك تنطق العربية

●●●

فرحي انك جرحي الدائم
وطني المهاجر
عيناي المتعبتان .. ابدا ..
انـت
يا تعبي الازلي
وحزني اللا منتهي ..
اجمع في حلقي حروفك ..
واختم .. اختم باسمك لغتي ..
فرحي ان بعينيك استبيح قتلي ..
وبعد حدودك ماتت حدود الارض
واجزم .. اجزم انك تحاكي القمر
واجزم .. اجزم انا لقمر ..
ينطق العربية ..

جورجيا
الولايات المتحدة الامريكية





الورد لآنيه .. والسكين
نظارات سوداء للحياة !!

بعد (الحلم مرة اخرى) صدرت عن اتحاد الكتاب العرب مجموعة قصص ثانية للقاص زهير جبور تحمل العنوان – الورد الآن .. والسكين – بحجم متوسط وعدد من الصفحات يقارب الثمانين .

تتميز قصص المجموعة بانتظامها حول محور واحد لبنته الاساسية هو المهزومون والجوانب السلبية في الحياة اليومية . لقد تخير زهير جبور من الناس انماطا لا يمكن الحكم بشذوذها بمقدار القول يقينا انها هزمت في معارك الحياة اليومية . هي ليست فاشلة لعلة فيها وانما اضحت هكذا بنتيجة علاقات واوضاع غير صحية ولذا فهو ان كان يقدمها الينا عبر حالات فشلها وانحلالها ، عبر قرفها وتوقها الى الرحيل فليس ليشحن عواطفنا ضدها او ليدينها انما ليشير من طرف خفي ، وربما ايحاء ، الى مجموع الظروف والاوضاع التي قادتها الى حالتها تلك . فمنذ صفحة – المحتوى – او – الفهرست – تشتم رائحة الناس المهزومين ، المحبطين وسلبيات المجتمع عبر عناوين القصص – العطش . ساعات الجفاف القتيل . حصار . الاعدام .. الخ – هو ولا شك يريد ان يشغل ذهاننا ، يؤرق ضمائرنا وينغص عليها هناءها مجالات يؤس متنوعة ففي القصة ، كما في كل الاعمال الادبية الاخرى ، يجب ان لا تقف الابواب الموصدة حاجزا يصد كل ما يعكر مزاج المرء ويفسد عليه راحته .. العمل الادبي يجب ان يعكر صفو الحياة الا يطرح على القارىء قضية الانسان . فهل استطاع زهير جبور عبر نماذجه ان يحقق شيئا من ذلك ؟ في – العطش – ، اولى قصص المجموعة ، هي امامه (انثى شهية معها ثدي ناضج وعنق كالثلج ، وفي الخارج – ذرات المطر الخفيف تصطدم بزجاج النافذة – مع ذلك – اقترب منها وهمس – كل شيء جاف ، حتى المطر في الخارج لا خصوبة فيه – وحيث يعمل – جفت البئر في غير اوانها – و – تزيد ماء .. ماء .. – لاماء لاطعام .. الوباء عشعش في زوايا بيوتنا – (القلمات في هذا الجو الماساوي) هو لا يقدر أن يفعل شيئا سوى ان يطلب من المسؤول . انه يتالم في اعماقه لكنه يبدو قليلا فالحياة تموت امامه وهو يرقبها الى ان ياخذه شعور بان – جثته اخذت في التفسخ تحت لهب الشمس .. –

(ساعات الجفاف) هي التوق الى فجر جديد يصنعه الانسان . لشد ما يتاجج ذلك في نفسه لحظة تبدو الحياة تضمحل وتتلاشى ولحظة تنعدم مظاهرها ، انها الحالة التي يعيشها كل منا جزءا من يومه ولذا فان التوق الى الحياة . الى الجمال يشده الى – تقبيل الوجوه الجميلة كلها – . لكن ماذا ينبغي ان نفعل ؟ هل ننتظر ؟

– القتيل – هي قصة الانسان الذي هزمته علاقة – هي العلاقة الزوجية – كان يطمع بطفل يجلب له السعادة لكن الطفل .. الامل ينتزع منه وتتحول حياته الى رحلة تتكرر كل يوم حتى اذا ما حاول الاقتراب من الطفل – الامل اتهم باللصوصية وطاردوه وقتلوه بطلقة من عالم ملىء بالرعب يترصد السعادة ليقصف عمرها دونما سبب يتكرر كثيرا بعالم هيتشكوك . التضاد في القصة زاد من حدة الرعب : الحبيبتان في احضان الطبيعة بعيدا عن صخب الناس . الضحك واللهو ولا شيء اخر وفجاة في شوارع المدينة ذات السيارات الفخمة والاضواء والشوارع الانيق والاشجار الوارفة ، فجاة تطارده قوى .. تحيط به .. تسدد الى صدره بنادقها تنتزع منه حبيبته ويساق الى السجن دونما ذنب ليفيق من غيبوبته على الدماء تغطي راسه وسراب حلم بفسحة امل زرقاء واسعة كامتداد صفحة البحر تاخذه من هذا العالم المرعب . اخر قصص المجموعة – الاعدام – ، لكنها امنية الخروج من الحالة الروتينية والحياة الفارغة التي يعيشها في وسطين متناقضين . في الحي حيث المنطقة الصناعية – خليط عجيب من اصوات المطارق . لحام اوكسجين هدير المحركات الثقيلة .. الخ – يشعر بالحياة عندما تكون هذه البقعة من الشارع في اوج نشاطها .. انا احب هذه النداءات العظيمة التي تشعرني بقوة الانسان .. هذا ما يردده دائما اينما وجد – وفي العمل – طاولة عليها جهاز هاتف برتقالي اللون مستطيل الشكل مقاعد جلدية مريحة ، مكتبة انيقة هو في وسط الغرفة قطعة متحركة نسيت اللجنة تصنيفها بالسجل . يقترب ، يجلس وراء الطاولة ، يبتسم الاذن بسذاجة يقدم لصحف اليوم . فنجان قهوة . يعيش حالة المنطقة الصناعية المتاججة حركة ونشاطا في مثل هذا الوقت . يحرك مؤشر المذياع .. يشعر بالقرف . تشنجات في المعدة وصداع خفيف .. يغادر مكانه – (تحرق الساعات ببطء في الثانية بعد الظهر يعود الى المنزل .. زوجة وثرثرتها . تموت الامنيات : تبقى امنية الليل) .

انه القرف من الحياة غير الفاعلة يوجهه هدير المطارق واصوات العمال الذين يعملون بكل قوة ، وهو الاحباط بان يكون له مكان فاعل ومؤثر . القصص الاخرى في المجموعة لا تخرج كثيرا عن هذه الاجواء حيث الهزيمة تطارد المتطلعين الى فجر جديد وحيث العلاقات المهترئة تبدد الحياة وحيث الامال تنبع من الوريد الى الوريد . اما لماذا لا تحس بالفعل الجاد الايجابي في حياة ابطال زهير جبور فذلك امر محير . هل يريد ان يقول ان المحاولة للخروج من دائرة السالب محكوم عليها بالفشل ؟! نستغرب غياب الصراع ، وهو ان وجد فذلك ليؤكد ضخامة الصخرة التي تسد الطريق وهو في اعظم حالاته لا يتجاوز حدود الصراع الداخلي .

على ظهر الغلاف الاخر حملت المجموعة فقرة – ربما كانت رأي اتحاد الكتاب العرب بها ، تقول :

– ان منطق المجموعة الانساني والانتقادي يخفف من وطأة التشاؤم في بعض انحائها –

نحن لا ننكر وجود الصعوبات كما نقر بان الافكار ليست نظيفة تفرض وجودها في اجزاء من الساحة وربما تسيطر على بعض الجوانب ، لكن ذلك لا يبرر ان نتجاهل اصوات الاحتجاج والامال البناء او نخفف من قيمتها .

● علي ديوب



.. والكتابة موقف

ومما يقال انه في الفعل السياسي ، يبدو واضحا وجود مسارات كثيرة للتبدل ولكن يبقى هذا التبدل ، ضمن المنظور العام المتبع ، اي ان التبدل دائما يظل ايا كانت وجهته في خدمة الموقف الثابت المتبع .

ويقال أيضا انه في العمارة تكثر الالتواءات ، وتتقاطع مراحل البناء في كثير من المواقع مع بعضها ، بل ويصل الامر الى ظهور النتوءات خارج الاطار العام للمبنى ، لكنها في كل الاحوال تبقى متصلة باساس البناء .

في كل شيء لابد من الموقف الذي نتحرك من خلاله ، والكتابة فعل انساني ، والانسان موقف قبل كل شيء ، ولهذا فان الكتابة موقف ايضا ، ولهذا فان الكتابة التي لا تحمل موقفا محددا وواضحا تجاه العالم كتابة لا تستحق الوقوف معها . تلك هي البدهية الاولى ، وذلك هو المقياس الاول في قراءاتنا اليومية .

ومنها ياتي وقوفنا مع بعض الكتابات ، او رفضنا لبعضها الاخر ، ومنها يصعد – أيضا – استغرابنا الى حد الشتم ، لاولئك الذين يتباهون ((بمطاطية)) مواقفهم ، وبتغيرها من اساسها ، وبارتباطها بمزاجهم الشخصي تجاه أصحاب الاعمال .

احد ((الزملاء)) ، وبعد ان انكشف ما يخفيه من مزاج شخصي تجاه احدهم ، صرح متباعيا ، بان ما كتبه ليس هو رايه بعمل صاحب العمل ، ولكن يريد ان يخالف الاخرين ، حبا بمزيد قليل من الشهرة ، وكان ذلك دون ان يفطن ان ما سجله في مقاله الذي نشره ، يعتبر موقفا يجب ان يحرص على وجوده ، ووضوحه .

هكذا قال ، بل وهذا ما قالته كتابات لاحقة له تعاكس فيما تقوله ما قاله في مرة سابقة . وبهذا ضاع موقف صاحبنا من الاعمال التي تقع بين يديه ، او يشاهدها ويسمعها ، وضاع بالتالي موقفه من الحياة ، ومن العلاقات بين الاشياء .. وهذه المصيبة حقا .. انها في ان نذكر بما يجب ان يكون من بدهيات وجودنا ، ومن اتجاهاتها ، وايا كانت الوسيلة .

● عمار مصارع

هذا الراي

((موت الرجل الغريب)) ، من اخر نتاجات القاص الشاب خليل جاسم الحميدي ، سبق وان نشرناها في احد أعداد الشهر الماضي .

وخليل جاسم الحميدي احد قصاصينا الشباب ، الذين استطاعوا رسم ملامحهم الخاصة ، واستطاعوا التخلص من الاصوات الكبيرة في قصصهم . وهو احد الاعضاء المؤسسين للتجمع الادبي ((ثورة الحرف)) الذي انتهى منذ سنوات عديدة ، ولكنه استطاع ان يرسخ عددا من الاسماء التي تجاوزت كل الظلال مثل عبد الله ابو هيف ، وابراهيم الخليل ، وغيرهم .

والحميدي اصدر مجموعة قصصية ، بعنوان ((السخط وشتاء الخوف)) وبعد ايام قليلة تصدر مجموعته القصصية الثانية ((الركض في الازمنة المنهوبة)) . وهذا الراي المنشور ، قراءة متواضعة في قصة الحميدي ((موت الرجل الغريب)) وسيكون لنا وقفة مطولة مع قصص مجموعته الثانية في فترة قريبة قادمة .

● عمار

قراءة في قصة الحميدي :
«موت الرجل الغريب»



مع خليل جاسم الحميدي تحس انك تبدأ مع نفسك ، عندما تقرا قصصه تحس بنوع من الالفة المسبقة ربما يتتابك بانك انت الذي كتبت هذه القصة .

هذا ليس شعورا سلبيا بقدر ما هو ميزة لخليل لانه يعني بكل بساطة .انه يتكلم عناجيما من خلال شخصياته ، ومناخاته العامة ، يحدث لك هذا بالضبط عندما تقرا قصة ((موت الرجل الغريب)) الذي يحس حال دخول المدينة التي ربما انقلشت حتى اصبحت الوطن كله بانه محاصر ، وان العلاقة بينه وبين العالم المحيط به قد تحولت الى حالة عداء .

لقد تحول المجتمع من حوله الى نظام ، في قمته الشرطي البدين ، وفي اسفله حملة الحراب ، والسيوف ، والبنادق الذين لا اسماء لهم ولا مهمة سوى ان يكونوا حاجزا بين الانسان وذاتـه .

القصة موزعة – فنيا – على عدد ايام الاسبوع ، وهناك ما يشبه المقدمة التي تعبر عن الوضع الانساني الطبيعي (مسير البطل مع صديقته) ثم تبدأ المفارقات بعد ذلك اعتبارا من اليوم الاول الذي يتمثل في اعتراض الشرطي البدين لهما ، ومرورا بالمحقق الذي بصق في وجهيهما في اليوم الثاني ، وانتهاء باليوم الثالث حين فشل في النوم مع صديقته ، هذا اليوم الذي يعتبر تتويجا لكل احباطات اليومين السابقين .

اليوم الثالث يعتبر ذروة ايام الاسبوع ، لان اليوم الرابع هو بداية الانحدار بالنسبة للبطل (هذا الرجل يريد ان يقتصني) لتبدا في اليوم الخامس عملية قتله (ترنح) ثم سقط كالراية ، فامتلا المكان برائحة الموت والخيانة ثم ياتي اليوم السادس تعبيرا عن انتصار نظام الشرطي وحملة اسلحته ومحطات الاذاعة كانت تبث الاغاني والموسيقا العسكرية .

مريم الحمود . هذه المرأة الواقع ، المرأة – الممكن في آن واحد ليست مقتلعة الجذور ، وانما هي امرأة واقعية ومتخيلة معا .

في يومه السادس يحاول خليل ان يلغي الحد الفاصل بين الحلم – الواقع المتخيل واليقظة – الواقع المتحقق في حالة الاندماج ، او التوحد بين دمه النازف من صدره ونقطة الدم فوق الوسادة من جهة ، بين الاغاني والموسيقا العسكرية قبل وبعد استيقاظ مريم الحمود من نومها من جهة ثانية بين شخصيات القصة التي لا اسم لها وبين مريم الحمود الواقعية من جهة ثالثة ، اي بين حالة متخيلة وحالة واقعية لا يجوز تاويلها لانها اصبحت في حيز التحقق مع ملاحظة ان مريم الحمود ليست بالضرورة صديقة الغريب .

– وبعد ،

لقد مات الرجل الغريب لانه يحمل نظافته معه ، لم يتخل عن موقفه تجاه العالم ، ولذلك يجب ان يموت ! لكن النظافة هي الابقى مع ذلك .

لقد كنس المطر ، المطهر كل الاوساخ ، كل ادوات الموت والاستلاب التي عانى منها ، لانها هي الحالة الاعم والاشمل ولانها هي الايجاب في هذا العالم .

خليل جاسم في هذا ليس متشائما لانه لا يريد ان يلغي الناس ، والمجتمع والحلم بسيادة النظافة ، وبقاؤها دليلا راسخا على استمرارية الانسانية .

● عباس ابراهيم

فاتن حناوي
هل هي وريثة أم كلثوم حقاً ؟!

اشتهرت بصوتها الذي قيل عنه في بداية طلعتها الفنية انه الصوت الذي يمكن ان يكون خليفة لام كلثوم ..

وهذا الكلام صحيح .. فقد غنت كثيرا لام كلثوم حتى انه كل من استمع اليها وقبل معرفة من تكون صاحبة هذا الصوت يقول لا شك صوت المرحومة ام كلثوم ..

هذه هي فاتن حناوي المطربة التي خرجت من احياء حلب القديمة .... وتوقع لها النقاد ان تكون فعلا خليفة لكوكب الشرق ولسيدة الغناء العربي ... كلثوم .

فماذا ... ؟

الذي كان ان المطربة الصغيرة السن ذات الملامح الفنية المميزة لم تستطع حتى الان ان تتربع على عرش الراحلة عن عرش الغناء العربي والذي ظل حتى الان شاغرا .. والسبب هو باعتقادنا عدم وجود اللحن الذي يستطيع فعلا ان يقف على طبقات صوتها التي تشبه الى حد كبير طبقات صوت ام كلثوم .. بل تكاد تكون الاحبال الصوتية التي تمتلكها فاتن حناوي هي نفسها الموجودة في صوت ام كلثوم .

اذن : السؤال الذي يطرح نفسه هو لماذا تبقى فاتن حناوي حتى الان تراوح مكانها دون ان تتقدم لتتسلم عرش الغناء العربي .. ؟

ولماذا ظل هذا العرش بدون وريث شرعي بالرغم من وجود فاتن الوريث الشرعي لذلك العرش .. ؟

كما قلت .. هذا سببه عدم وجود اللحن الذي يستطيع فهم هذا الصوت .. وايضا قد يكون السبب هو فاتن حناوي بالذات التي اقتصرت غالبية امالها على تقليد الاصل الا من بعض الاغنيات .. واغنية من لحن شاكر بريخان التي كانت طبق الاصل عن اغنية معروفة لام كلثوم .

تقول الانسة فاتن : – ليس السبب انا في انني وحتى الان لم اخذ مكاني .. لدي كل الامكانيات ولا اعرف الطريق المتبع – عادة – للوصول .. ولا اريد ان اعرف .

وتضيف : عندما سافرت الى – فنزويلا – استقبلني جمهور المغتربين هناك لا لانني فاتن حناوي بل لانني ام كلثوم .. لقد صفق لي الجمهور .. واكرمتني الدولة هناك بجائزة تقديرية عبارة عن لوحة من البرونز .. وكتبت الصحف طويلا عن صوتي الذي وصفته بالمعجزة – .

قد تكون هذه الشهادة من صاحبة الصوت غير مقبولة .. لو لم نقرا في حينه عن حفلاتها في – فنزويلا – وعن النجاح الذي حققته .

لقد طلبها جمهور فنزويلا من جديد ان تقوم بزيارته لتعيد الليالي الحالمة التي عاشها مع اغانيها ..

ولكن هل هذا هو كل ما هو مطلوب من فاتن حناوي الصوت العربي السوري الاصيل .. ؟

المطلوب منها ان تكون اكثر .. .



لقد وضعت قدما على بداية الطريق .. ولكن يلزمها ان تمضي في الطريق .. ولتستطيع ان تصل الى نهاية ذلك الطريق لا بد وان تحسن اختيار الكلمة واللحن .. وان تبتعد عن التقليد .. وتقمص شخصية ام كلثوم .. ؟

فهل تفعل .. ؟

ومتـى .. ؟

وكيف .. ؟

نحن بانتظار خطوة جديدة لانثى نثق بقدرتها وبعطائها الفني .

● مظفر شاكر

هكذا من الأصل

حول المسألة الغذائية في عالم اليوم

تحتل مسألة الغذاء بالنسبة للفرد وللمجتمعات الانسانية ككل الموقع الاهم في سلم المشكلات والقضايا الملحة في عالم اليوم فالغذاء هو القمة الاساسية للبقاء والاستمرار ، ولهذا فان البشرية تطالب بايجاد حلول لمشكلات التغذية ، بحيث تكون المحاصيل الغذائية اوفر ، ومستوى المعيشة افضل ، وبحيث لا يحارب الانسان كفرد ولا الدولة كشعب في لقمة العيش . الا انهذه المسألة تبدو اليوم مستعصية الحل ، فبالرغم من وتائر التقدم السريعة التي تحرزها الثورة العلمية ـ التكنولوجية ومن الامكانات العالية الضخمة لتحويل الاراضي الشاسعة البور الى سهول خضراء فناء تنتج الغذاء ليس فقط للانسان بل وللثروة الحيوانية ، وتؤمن في الوقت نفسه استثمار البحار والمحيطات، بالرغم من كل هذا فان هناك جوعا تعاني منه شعوب كثيرة، بحيث يتجاوز عدد الناس الجائعين اليوم ٥٠٠ مليون انسان ،بالاضافة الى مئات الملايين الاخرى من شعوب افريقيا ، واسيا، وامريكا اللاتينية التي تعاني من الفقر المدقع وامراض التغذية المزمنة .

ولهذا يطرح التساؤل التالي نفسه :

ماذا وراء المسألة الغذائية ،

ولماذا بدأت الامبريالية الاحتكارية تستخدم الغذاء كسلاح ضد الشعوب وضد حركات التحرر الوطني في العالم الثالث ؟ وبالتالي هل هي فعلا اتجاهات ((المالتوسية الجديدة)).

من المؤكد قبل كل شيء ان الاوضاع الديموغرافية ((المتغيرات السكانية)) التي يعيشها العالم اليوم قد خلقت بالنسبة لهذه المسألة اوضاعا جديدة للغاية ، حيث تبدو الزيادة في عدد السكان على الكوكب الارضي امرا خطيرا للغاية اذا لم تقابلها في الواقع وبشكل عادل زيادة في حجم المواد الغذائية والاولية وموارد الطاقة المطلوبة .

وبالرغم من افلاس تنبؤات ((مالتوس)) عالم الاقتصاد الانكليزي الشهير ، والذي عرف بنظريته التي ترى بان السكان يتزايدون على شكل متوالية هندسية ، بينما يتضاعف الغذاء على شكل متوالية حسابية ، وهو ما يعني في نهاية الامر الجوع الذي سيدفع بالناس لالتهام بعضها البعض ، بالرغم من افلاس هذه النظرية على يد الثورة الصناعية في بلدان اوروبا نفسها في المرحلة الاولى ، ووضعت حدا لها في المرحلة الثانية الثورة العلمية ـ التكنولوجية التي يعيشها العالم الان ، حيث ارتفعت نسبة الانتاج واستئصلت اغلب الامراض والاوبئة ، بالرغم من كل هذا فان هناك ازمة سكانية نتجت عن انضمام المواليد الجدد الى المعمرين فكاد الامر يتخلخل حتى عند الدول التي نجحت في مضاعفة انتاج المواد الغذائية التي تعتمد على الماء والارض والطاقة وهي المواد الضرورية والاولية للزراعة .

وقد اكد اخر تقرير للامم المتحدة ان هناك اليوم اربعة الاف مليون انسان يعيشون على سطح الكرة الارضية منهم ٦٨٢ مليونا من الاغنياء اي ١٧٫٢٪ من سكان العالم خلال ١٩٧٥ ، ومنهم ٥٠٠ مليون من الجائعين والمرضى بنقص التغذية ، و ١٠٠ مليون يحتاجون الى الماء النظيف المعقم، و ٨٠٠ مليون من الاميين و ٢٥٠ مليونا اما متعطلون عن العمل او يكسبون اقل من ٥٠ دولارا في السنة ، و ٢٥٠ مليونا يعيشون في احياء فقيرة ، و ١٦٠٠ مليونا يحتاجون الى العناية الصحية الاساسية .

اما في عام ٢٠٠٠ فسيكون التوزع السكاني على الشكل التالي : ٥٨٪ في آسيا ١٣٪ في افريقيا ، ١٠٪ في أمريكا اللاتينية ٥٪ في امريكا الشمالية . وفي العالم الثالث ٢٠٪ من السكان يعانون من نقص التغذية و ٣٠٪ لا تتوفر لهم المياه الصالحة للشرب و ٤٠٪ لايعملون أصلا ، أو هم تحت سقف البطالة المقنعة و ٥٠ ٪ لايقرؤون ولا يكتبون

● وفي الواقع أن أهمية المسألة الغذائية اليوم تكمن في كونها تواجه اكبر تطور طبيعي للسكان في تاريخ البشرية كلها ، حيث تجاوز عدد سكان العالم في سنة ١٩٧٧ الاربعة مليارات وكان بالضبط ١٢٤ مليون نسمة بينما تؤكد الدراسات التاريخية والاحصائية الباحثة في تطور البشرية انه حتى بلغ عدد سكان العالم ٢٥٠ مليونا تطلب الامر ملايين السنين اما في عام ١٨٥٠ فقد بلغ عدد سكان العالم مليارا فقط ، وبعد ثمانين سنة اي في عام ١٩٣٠ وصل العدد الى المليارين ، الا انه وبعد ثلاثين سنة اخرى اي في عام ١٩٦٠ قفز هذا الرقم الى ثلاثة مليارات انسان ، اما من اجل المليار الرابع فلم يحتج الامر الا الى ١٥ سنة فقط ، حيث وصل عدد سكان العالم في سنة ١٩٧٥ الى اربعة مليارات انسان ، وحيث ارتفع متوسط التكاثر السنوي الى ١٫٩٪ ، وهي نسبة انخفضت في النصف الثاني من عقد السبعينات ، بحيث استدعى الامر دراسة المرحلة الديموغرافية الجديدة حيث الدعوة العالمية للحد من التكاثر ولوقف التفجر السكاني في العالم كله .

والملاحظ أن هناك بلدانا تمتاز بنسبة تكاثر عالية ، بحيث يتطلب هذا في الوقت نفسه زيادة حجم المواد الغذائية المطلوبة للبقاء والاستمرار وهو ما يتضح مثلا في بنغلادش ٨٠ مليون نسمة ، أو في مصر ٤٤ مليون نسمة وغيرهما ، حيث المطلوب هنا اولا ايجاد حجم من المواد الغذائية يؤمن معيشة عدد السكان الحالي ، والمستقبلي وحيث المطلوب ثانيا تحسين نوعية هذه المواد بحيث يحصل الفرد مثلا على كمية البروتين المطلوبة والمحددة عالميا وصحيا .

ويبدو مستقبل البشرية هنا مرعبا للغاية اذا لم تستثمر كافة قدرات الشعوب ، ومساحات الاراضي بشكل فعال وعادل ، واذا لم توزع الثروات والموارد والخيرات المادية على كافة الشعوب توزيعا عادلا .

ففي سنة ٢٠٠٠ المقبلة سوف يبلغ عدد سكان الكرة الارضية ستة مليارات نسمة وستنمو بالضرورة الحاجة الغذائية بشكل اكبر من حجم انتاجها الطبيعي ، ومن حجم موارد الكرة الارضية المتاحة اليوم ـ اي من حجم القدرة المادية المتاحة اليوم لصناعة المواد الغذائية وتوفيرها .

فهل ستتمكن الكرة الارضية من استيعاب هؤلاء البشر من جهة ، وتامين غذائهم من جهة ثانية بينما تملأ الاحتكارات الامبريالية العالمية خزائنها بالارباح التي تجنيها من جراء ممارسة الاعمال الاحتكارية على الحبوب والمواد الغذائية الاخرى .

ذلك هو السؤال الاكثر الحاحا والاكثر اهمية بالنسبة لعلماء الديمغرافيا والاجتماع والاقتصاد، وبالتالي بالنسبة لاي انسان تهمه مصلحة البشرية ومستقبل الاجيال .

ففي الغرب خاصة ، وفي النظم الرأسمالية عامة تعالج مسألة السكان والغذاء بروح ((مالتوسية)) متشائمة ، حيث تتولى تقارير المختصين ومراكز البحوث المهتمة بهذا المجال مؤكدة على انه من المستحيل القضاء على هجوم الجوع الشامل ، او الوقوف بوجه الكارثة التي سوف تقع وتصيب الانسانية كلها نتيجة لنضوب الموارد الطبيعية تحت ضغط وحاجة وطلب سكان العالم .

ولهذا انتشر في صحافة الغرب حتى منتصف الستينات مصطلح ((التفجر السكاني)) ومصطلح ((الازمة الغذائية)) بالاضافة الى افكار بورجوازية متشائمة (كالعالم تهدده المعركة من اجل البقاء) وغير ذلك من الاقوال والفرضيات المتشائمة .

واكثر من هذا لا تؤكد بعض الدراسات الغربية ومحاضرات العلماء البورجوازيين على استحالة القضاء على الجوع بل وتحدد من وتاريخ اشتداده وتفاقمه .

ـ واول دراسة من هذا النوع قامت بها مجموعة من العلماء وفي مقدمتهم : خ . فورستر ، ب . مور . ل . اميوت ، .. حيث نشرت على صفحات مجلة العلوم مع تقويم تاريخي للكوارث التي ستحيق بالانسانية ، وكانت هذه الدراسة تحت عنوان مثير ومخيف بان واحد ، وهو :

الجمعة ١٣ تشرين الثاني سنة ٢٠٢٦ يوم السفينة المرعب

حيث اكد هؤلاء الاقتصاديون الثلاثة ان الانسانية سوف تنفجر في هذا اليوم نتيجة للتكاثر السكاني الهائل ، وانعدام القدرة على تامين الغذاء وبالتالي سوف تحدث مجاعة تؤدي الى ان ياكل الناس بعضهم بعضا ، وتنشب احداث قتالية دامية من اجل الطعام .

الا ان هؤلاء لم يحددوا حجم هذا الانفجار ونتائجه المباشرة مما ترك اكثر من علامة استفهام حول نظرية ((المالتوسية الجديدة)).

بعد هذا توالت دراسات علماء الغرب في هذا المجال حيث اصبح عدد كبير منهم دعاة ومبشرين ((ليوم السفينة المرعب)) وفي مقدمتهم : غ.هاردين ب.هارليخ، غ.بورجيستروم ، د.ميدوز ، ر.هيلبرونير وغيرهم ، حيث ذهب اكثرهم في تشاؤمه مذهبا بعيدا ، اذ اصروا على ان هذا اليوم اقرب بكثير مما يتصوره الناس.

اما البيولوجي الامريكي ب.هارليخ فيرى ان الانفجار سوف يبدأ منذ سنة ١٩٩٠ ويبدو ان القاسم المشترك لكافة اراء ونظريات ((المالتوسيين الجدد)) هو العامل البيولوجي ، حيث تناسى جميعهم العامل الاجتماعي ولم يتعرضوا لما تعنيه علاقات الانتاج الراسمالية التي تفرز بالضرورة فئة غنية تستغل الطبقات الاخرى العاملة من جهة ، وتمنع توزيع الخيرات المادية والثروات المتاحة بين كافة الطبقات والشعوب والدول توزيعا عادلا .

واكثر من هذا يعارض هؤلاء الثورة العلمية ـ التكنولوجية ويعترضون على نتائجها وآثارها رغم اعترافهم بضرورتها ، ويرون بانها تشكل ضررا بالغا وتترك اثرا سلبيا على تقدم المجتمعات ، وان استخدام منجزاتها في الاقتصاد الزراعي غالبا ما يؤدي الى الحاق الضرر بالارض والتربة ، وانه رغم الزيادة في الانتاج التي يوفرها استخدام منجزات الثورة العلمية ـ التكنولوجية احيانا في نتاج المحاصيل العلمة ، لان الكلفة تزداد

وبهذا لايكون استخدامها اقتصاديا ، كي يدفع هذا الى مغادرة الفلاحين لاراضيهم وهجرتهم الى المدن التي سوف تمتلىء بهم ، بينما سيقل نتاج المحاصيل .

ونتيجة لهذا كله تظهر ((الفوضى الاجتماعية)) وحتى ((الثورة الخضراء)) التي تقوم على اساس استخدام منجزات الثورة العلمية ـ التكنولوجية يرفضها هؤلاء ولا يرون فيها اي تبرير .

ولهذا يرى دعاة النمو المحدد ان استخدام التكنولوجيا يقود الى مزيد من الفوضى والاضطراب وعدم الاستقرار في حياة الناس ، ويؤدي في نهاية الامر الى كارثة . اي ان الثورة العلمية ـ التكنولوجية كما يرى هؤلاء احد الاسباب الرئيسية للجوع الانساني .

ولكن الى اي مدى يمكن التسليم بصحة هذه النظريات ؟

في الواقع ان مشكلة الغذاء وما يترتب عليها من صعوبات امر لا يمكن انكاره ، وتزايد السكان بشكل سريع ومخيف ، امر مسلم به ايضا ، الا ان هذا لا يعني استحالة ايجاد حلول مناسبة لذلك ، او حتمية الانفجار السكاني ، ووقوع الكارثة ، اذ المعروف ان المسألة الغذائية عموما هي نتاج تشابك عدة عناصر اقتصادية واجتماعية وسياسية في مقدمتها : درجة ونوعية الانتاج، وحجم الموارد الطبيعية ،والخيرات المادية المنتجة سواء على اليابسة او في المحيطات ، وكذلك مدى استخدام نتائج الثورة العلمية ـ التكنولوجية في اقتصاد هذا او ذاك من الانظمة الاجتماعية ـ الاقتصادية .

وبالاضافة الى هذا ـ وكما هو معروف ـ فان انتاج المواد الغذائية يتعلق والى حد كبير بالطبيعة (طبقة التربة ، الموارد البيولوجية للمحيطات ، الطقس والمناخ ، طبيعة الارض وتضاريسها) .

غير أن الدراسة الموضوعية والبحث العلمي المتماسك للمشكلة الغذائية يظهران معا وجود وتطور خطين من العلاقات :

الخط الاول : يمثل علاقات المجتمع البشري والبنية الطبيعية المحيطة به كاساس طبيعي لانتاج المواد الغذائية وهو ما يعرف بمنظومة الانسان ـ الطبيعة :

الخط الثاني : يمثل العلاقات بين الناس في المجتمع الواحد ، أي العلاقات الاجتماعية في مرحلة انتاج المواد الغذائية خاصة والخيرات المادية عامة وتوزيعها فيما بعد على افراد المجتمع ، وهو ما يعرف بمنظومة : الانسان ـ الانسان .

وفي اثناء عملية التعاون والتاثير المتبادل بين الطبيعة والمجتمع يجب البحث عن مسألة الغذاء كجزء هام من مشكلة استخدام الموارد الطبيعية المتاحة . ففي عداد المقدمات المادية والطبيعية والتاريخية الاولية لظهور مشكلة تامين الانسانية بالغذاء وهي مقدمات ذات خواص عامة تدخل العناصر والشروط التالية :

ـ زيادة مقاييس استخدام واستثمار موارد الارض والبحار والمحيطات المستخدمة خاصة من اجل المواد الغذائية .

ـ الحجم المحدد نسبيا لموارد الارض المتاحة والمجاهزة للاستخدام وفقا للمستوى العلمي ـ التكنولوجي المعاش .

ـ حالة البنية الطبيعية المحيطة وخاصة شروط وظروف المناخ .

كل هذه العناصر تتعرض باستمرار للمد والجزر ، بحيث ينعكس قسم كبير من السلبيات على عملية الانتاج نفسها ، وتتعرض كذلك لوقوع الصناعة الغذائية تحت أشراف وسيطرة عناصر اخرى كالطاقة مثلا .

اما في الجانب الاجتماعي فيتضح ان مشكلة الجوع ، ونقص التغذية والمسألة الغذائية عموما تعالج وفقا لنوعية النظام الاجتماعي ومستوى تطوره وتقدمه .

والسؤال المطروح هنا :

لماذا لا يوجد جوع في البلدان الاشتراكية ، ولماذا لا تشكو هذه البلدان من نقص المواد الغذائية ، ومن التفجر السكاني ، والخوف من المستقبل ؟

يبدو أن الاجابة الصحيحة هنا تكمن في ان علاقات الانتاج الاشتراكية تعني مزيدا من الانتاج المستمر ، ومزيدا من التوزيع العادل للخيرات المادية بين كافة افراد المجتمع ، ومزيدا من الاستخدام الراشد لنتائج ومنجزات الثورة العلمية ـ التكنولوجية في مجال الانتاج .وفي الواقع وضعت الاشتراكية لاول مرة في التاريخ حدا للجوع والفقر المدقع وامراض نقص التغذية بعد ان استطاعت القضاء على الاستغلال ، مؤكدة ان الظواهر الاجتماعية متصلة بشكل وثيق بتقسيم المجتمعات الى طبقات ، هذا التقسيم الذي يقود الى سيطرة طبقة قليلة عدديا ،مستغلة اقتصاديا ، على الطبقات الاخرى الواسعة ، وتحديد مسار تطورها اللاحق وفقا لاسلوب العلاقات الانتاجية التي تفرضها الطبقة المستغلة القائدة .

وبهذا المعنى يمكن حل المسألة الغذائية ليس فقط في حال وجود نظام اشتراكي بل وفي حالة القضاء على الاستغلال والاحتكار في البلدان الراسمالية ، وكذلك في حال تخلص البلدان النامية من تعلقها الاقتصادي بالراسمالية العالمية . ومن الطبيعي ان توجد مشكلات غذائية محددة في البلدان الاشتراكية نفسها ، ولكنها لايمكن ابدا ان تاخذ شكل كارثة ـ كما هو الحال ـ في البلدان الراسمالية التي اكد تقرير منظمة ((الفاو)) التابعة لهيئة الامم المتحدة لسنة ١٩٧٠ ان عدد الجائعين فيها كان ٤٦٢ مليون انسان . اما البلدان النامية ، ولاسباب عديدة في مقدمتها الاستعمار السياسي والاقتصادي فان الازمة الغذائية تاخذ ابعادا كبيرة جدا . فافريقيا اليوم لا تنتج من الغذاء ما يكفي سكانها الذين يتزايدون باستمرار حيث تؤكد ((وكالة الزراعة والاغذية الدولية ـ الفاو ـ على خطورة وضع المواد الغذائية في القارة ، حيث يدرج نصف عدد دولها في قائمة افقر بلدان العالم واكثرها حاجة للغذاء ، وحيث تؤكد الاحصاءات الاخيرة لسنة ١٩٧٩ ان معدل الزيادة في الانتاج قد انخفض بمقدار النصف في السنوات العشر الماضية ، بينما وصل معدل الزيادة في السكان الى ٢٫٦ بالالف .

ويعني هذا وجود نقص في كمية المواد الغذائية المتوفرة للفرد الواحد ، وبالتالي فعلى الدول الافريقية ان تضحي بعملتها الصعبة لشراء الحبوب والمواد الغذائية الاخرى .

وعموما تؤكد الدراسات الجادة ان العالم ينتج اليوم ٧٥ مليون طن من زلال التغذية بمعدل اقل من ٦٠ غراما للفرد الواحد في اليوم على اساس ان المتوسط هو مائة غرام ، وانه من اجل تامين الحريرات الدنيا المطلوبة لكل فرد ينبغي على الانسانية زيادة معدلات انتاجها الزراعي بمقدار ثلاثة اضعاف خلال فترة الـ ٢٠ـ٢٥ سنة المقبلة . بينما تؤكد معطيات اليونسكو انه في عام ١٩٧٣ بلغ عدد الجياع في بلدان العالم الثالث وحدها رقما يتراوح ما بين ٤٠٠ـ٥٠٠ مليون انسان وان نسبة البشر الذين يعانون من نقص التغذية تبلغ ١٦٪ منها ٣٪ في البلدان الراسمالية المتطورة .

اما وكالة الصحة الدولية فترى انه يوجد اليوم اكثر من مليار انسان اي تقريبا ربع العالم بظروف صحية غير جيدة ، وانه يموت في العالم سنويا حوالي ١٨ مليون طفل اعمارهم حتى خمس سنوات ومنهم اكثر من ٩٥٪ في البلدان النامية .

وحتى في الولايات المتحدة الامريكية نفسها ، وهي البلد الرأسمالي الاول ، الذي يعتبر نفسه موطن الرفاهية والخيرات المادية اللامتناهية يوجد اكثر من ثلاثين مليون امريكي من الجائعين.

هذه هي بالضبط مقاييس مشكلة الجوع والغذاء . انها في الواقع احدى اهم مشكلات الانسانية التي تنفق يوميا على سباق التسلح اكثر من مليار دولار ، بينما المطلوب بضعة مليارات لاطعام جياع العالم !.

القرن الواحد والعشرون قرن العالم الثالث

العلاقات الدولية بين بلدان العالم الثالث وداخل اطار هذا العالم .. والعلاقات الدولية بين بلدان ودول العالم الثالث وبين سواها .. هذا هو الموضوع الرئيسي المطروح كل يوم ، وعلى كل صعيد في هذه الحقبة من التاريخ البشري والحضاري .. وهذا هو الموضوع الخصب والواسع الابعاد الذي يتصدى الكتاب والباحثون وحتى الادباء والشعراء للخوض فيه ووضع الدراسات والكتب عنه .. ومن هذه المؤلفات كتاب صدر هذا العام لمؤلفه ((آدمون جوف)) عنوانه ((العلاقات الدولية للعالم الثالث)) من منشورات احدى مطابع ودور نشر باريس .

● ـ ((نيقولا مارتان)) كتب التعليق التالي على هذا الكتاب في باب الكتب من صحيفة (جون افريك) :

تساؤل ؟

● ويتساءل المعلق : هل يوجد حقا خاصة مميزة لعلاقات العالم الثالث الدولية ؟ او ليست دواوين ومستشاريات الدول الكبرى مكان تحضير وتهيئة كل ما هو جوهري من النظام العالمي ؟ وما دام الامر كذلك او ليس من نافلة القول ، او من الخطأ الكلام عن دبلوماسية الضعفاء والستراتيجيات الكلاسيكية ، الكرتونية ؟!

ـ ● لعل مؤلف ((ادمون جوف)) يساعد على القاء نظرة اكثر وضوحا على هذا الموضوع :

ـ صحيح ان دول العالم الثالث مواقعها ضئيلة في الازمات الكبرى او في المباحثات الدولية العالية . وعندما تكون هذه الدول ذات ثقل عددي ـ في وسط دولي مثل هيئة الامم المتحدة ـ فان حق الفيتو الذي تتمتع به الدول الخمس الكبار يظل يؤكد عمليا ، عدم فعالية قانون العدد .

● بالمقابل ، ما هو جديد فعلا هو هذا النمو الملحوظ في العلاقات الداخلية بين دول العالم الثالث وهذا الوعي المتصاعد لدى البلدان والدول المذكورة بانها تشكل ثلثي العالم وسياتي يوم تصبح فيه هي المهيمنة على العلاقات الدولية.

● هنا يتناول الباحث موضوع العلاقات الدولية خارج اطار علاقات القوة السائدة حاليا .. فان ما يجب الاعتداد به هو كون العالم الثالث موجودا ومتماسكا قادرا على آليات وجوده فقد اصبح مستحيلا على امبريالي اليوم فتح البلدان واحتلال الاراضي . فانصرفوا الى الهيمنة على الافكار والنفوس فواجهتم مصاعب وحالات فشل وهزائم لا تقل عن تلك التي كانت تواجههم في فتوحاتهم القديمة .

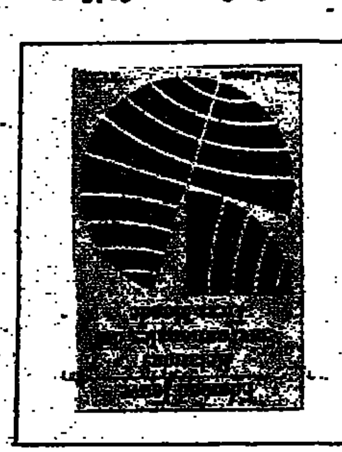
● الان ، وبالاصل ، العالم الثالث يلعب دورا بارزا وقد بدأ يفرض قوانينه وشروطه فعلا في حالات معينة وفي اوساط معينة .. وما البترول الا المثل الثوري الاكثر شهرة على هذه الحقيقة .

● المؤلف الذي نحن في صدد الحديث عنه هو في عداد الكتب التفاؤلية : خصوصا في القسم الاخير منه والمخصص لـ ((حق الشعوب)).. في هذا الفصل يؤكد ((جوف)) ان انبعاث الشعوب اصبح حقيقة واضحة للعيان وهذا الانبعاث هو القاعدة النظرية لجميع ثورات العالم الثالث الذي ينتقل بسرعة من تحرره السياسي الدولي الى تحرره الشعبي وسيقدم للعالم الانسان الجديد لحضارة وثقافة جديدة دولية وعالمية .

● وانها لحضارة وثقافة القرن الواحد والعشرين الذي سيكون، بحق ، قرن العالم الثالث .

● ترجمة واعداد :

● منصور ابو الحسن



حلف عسكري جديد يهدد بلدان الخليج العربي

كشفت صحيفة فرنسا التقدمي عن اهداف واشنطن من محاولتها لتشكيل حلف جديد عسكري يكون امتدادا للحلف الاطلسي بهدف حماية المصالح الامريكية واكدت الصحيفة على ان الحلف الجديد يشكل تهديدا مباشرا للدول العربية وقالت :

تحاول الولايات المتحدة من خلال مناوراتها انشاء حلف عسكري جديد في منطقة الخليج العربي تحت شعار جهاز الدفاع المشترك وقامت بطرح برنامج دبلوماسي واسع للضغط على عدد من دول الخليج للتوقيع على مثل ذلك المشروع .

واشارت الصحيفة الى ان مصادر عديدة قد اكدت على ان ذلك الحلف يعتبر امتدادا للحلف الاطلسي واحياء لحلف السانتو المنحل وسيضم في عضويته بريطانيا والمانيا الفيدرالية والولايات المتحدة وبعض دول الخليج العربي وربما ـ اسرائيل ـ ستكون كذلك بين المشتركين في الحلف الجديد .

وكانت الولايات المتحدة قد كلفت سلطان عمان بوضع المخطط الدبلوماسي للبحث عن دول الاشتراك في تلك المؤسسة العسكرية الجديدة

وكشفت الصحيفة اهداف انشاء الحلف الجديد ومنها وضع مخطط امبريالي وتنفيذه في مجال السيطرة الامبريالية على مناطق الخليج العربي لاستمرار تدفق النفط باتجاه الدول الراسمالية ومحاصرة الثورة الايرانية وايجاد جو من التناقضات بين البلدان العربية .

واستنتجت الصحيفة : يعتبر الحلف الجديد تهديدا مباشرا للدول المستقلة في الخليج العربي وناشدت دول المنطقة باتخاذ اجراء لمجابهة المخطط الامبريالي العسكري الجديد الذي يهدد امن المنطقة ويخدم المصالح السياسية ـ والاقتصادية للشركات متعددة الجنسيات .

لن يكون الحلف الجديد قادرا على الحياة

وعلقت مجلة العصر الحديث السوفياتية على مشروع الحلف الجديد بما يلي : فالاكثر المرات التي منيت فيها استراتيجية الاحلاف الامبريالية بالهزيمة تظهر مع ذلك خطط جديدة للمحاور والاحلاف .

واشارت المجلة الى ان الولايات المتحدة بعد انهيار الحلف المركزي السانتو وتثبيت محور السادات ـ تل ابيب وتوسيع وجودها العسكري في سيناء قررت الان ان تختتم تكوين منظومة الامن الاقليمي الجديد بمشروع الدفاع المشترك عن مضيق هرمز وسلمت الى سلطان عمان المبادرة لتحقيق هذا المشروع .

وقالت المجلة : اثارت انباء محاولات تكوين الحلف الجديد قلق بلدان الخليج العربي بينما ايدها نظام السادات واستنتجت مايلي: يتضح اكثر فاكثر من يهدد في الحقيقة امن البلدان الواقعة على سواحل الخليج العربي ونظرا لرد فعل اغلبية دول المنطقة من المستبعد ان يكون الحلف الجديد قادرا على الحياة اكثر من الاحلاف التي سبقته .

قسم الترجمة

ثلاثة من الحكام يسقطون في افريقيا

لم يكن هذا العام طيبا بالنسبة للحكام العسكريين في افريقيا ففي ابريل اطيح بنظام عيدي امين في اوغندا على ايدي القوات التنزانية ، وفي اغسطس سقط فرانسيسكو غواما رئيس غينيا الاستوائية على يد ابن اخيه . وفي ٢٠ سبتمبر سقط بوكاسا الذي نصب نفسه امبراطورا على افريقيا الوسطى وكان الذي اطاح به هو ابن عمه ديفيد داكو .

وهناك عامل مشترك بين امين وغواما وبوكاسا وهو انهم حكموا بلادهم بالبطش وطردوا الاف الرعايا نفوهم خارج البلاد ـ وفي حالة غواما بلغ عدد المنفيين مائة الف اي ثلث جمهور الشعب الغيني الاستوائي ـ كما انهم حكموا في ظل اقتصاد سيء يصل الى حد الركود . ولم يلتزم اي حاكم من هؤلاء الحكام الثلاثة بايديولوجية سياسية واضحة ، وكان لزاما أن تتدخل قوى اجنبية أو الحصول على موافقتها الضمنية على الاقل لاسقاطه .

ـ وفرنسا هي اكبر الدول المتورطة في افريقيا ، وهناك لفرنسا علاقات تجارية فقابون دولة منتجة للنفط ومن المعتقد ان لدى الكونغو والكاميرون احتياطي كبير منه ، وزائير هي دولة منتجة للماس والكوبالت الصناعي ، كما ان لديها احتياطيا كبيرا من النحاس ، ولدى جمهورية أفريقيا الوسطى والغابون يوجد عنصر اليورانيوم الا ان النيجر هي ثاني اكبر الدول المنتجة لليورانيوم .

ومن هنا تدرك زيادة اهمية دول وسط افريقيا بالنسبة للغرب عامة وفرنسا خاصة .

لكن ما هو مدى الاستقرار في هذه الدول بالنسبة للنيجر نجد ان حاكمها الكولونيل سينو كونتشي وهي تبدو هادئة نسبيا رغم ثلاث محاولات انقلابية منذ عام ١٩٧٤ الا ان البلاد تعرضت لكوارث الجفاف في منطقة الساحل في اوائل السبعينات وهي الان في طريقها الى الانتعاش الاقتصادي مع استمرار استغلال مصادرها المعدنية .

اما الكونغو فلم تشهد تغيرا ديمقراطيا في الحكومة منذ استقلالها عام ١٩٦٠ وحكومتها برئاسة الكولونيل ساسو نغويسو التي وصلت الى السلطة في فبراير تحافظ على اتجاهها الماركسي وروابطها مع الاتحاد السوفياتي وكوبا واقتصاد البلاد يسير طبقا للخطط القديمة .

وبالنسبة لمالي فقد عادت الى الحكم المدني بعد عشر سنوات من الديكتاتورية العسكرية ، الا ان معظم السلطة تتركز في يد الكولونيل موسى تراوري ولم يحدث تغير يذكر .

كما اوقفت العودة الى الحكم المدني في رواندا اما بوروندي فلا تزال خاضعة للديكتاتورية العسكرية .

اما زائير فانها مفتاح افريقيا الوسطى فالرئيس موبوتو لا يزال يحكم هناك بالاهمال والطغيان وتصل نسبة التضخم الان الى مائة بالمائة ، وتبلغ قيمة الديون الاجنبية حوالي ٣ مليار دولار وتلتزم فرنسا وبلجيكا بالابقاء على حكم موبوتو لكن الى اي مدى يستمران في ذلك بعد الاطاحة ببوكاسا ؟ .

● عن الايكونوميست

طهران تنفي توقف الصادرات النفطية الى امريكا

كارتر يرسل مبعوثاً خاصاً والخارجية الأمريكية توصي باجلاء رعاياها

مجلس الثورة الايراني يوصي بعدم المساس بالرعايا الأجانب

طهران – سانا – نفت الشركة الاهلية الايرانية للنفط صباح امس الانباء الواردة من الولايات المتحدة بان صادرات النفط الايراني توقفت .

ونقلت – افب – عن المتحدث باسم الشركة قوله بان الصادرات مستمرة بصورة طبيعية انتظارا لقرار من الامام – الخميني – فيما يتعلق بالمقاطعة النفطية للامريكيين .

واوضح المتحدث ان صادرات النفط الايراني الى الولايات المتحدة ستستمر طالما ان الامام لم يصدر اوامره بوقفها .

واشار الى انضباط عمال النفط الايرانيين الذين لن يتخذوا اية مبادرات دون تعليمات من مرشد الثورة .

من جهة اخرى غادرت واشنطن امس بعثة تمثل الرئيس الامريكي كارتر برئاسة النائب العام – رمزي كلارك – وعضوية – وليام ميلر – عضو مجلس الشيوخ لبحث سبل اطلاق سراح الرهائن المحتجزين في السفارة الامريكية في طهران ..

ونقلت – رويتر – عن تلفزيون – نبسي الذي اورد النبأ قوله ان رئيس البعثة يحمل رسالة شخصية من الرئيس الامريكي كارتر للزعيم الايراني الامام اية الله الخميني .

وفي واشنطن نفت وزارة الخارجية الامريكية بان الرئيس الامريكي – كارتر – عرض طرد الشاه المعزول من الولايات المتحدة مقابل الافراج عن الرهائن في السفارة الامريكية في طهران .

ونقلت – رويتر – عن ناطق باسم الوزارة قوله : انه لم يطرا اي تغيير على موقفنا المعلن اول امس . وهذا الموقف يتمثل في انه لن يبعد الا عندما تسمح له حالته الصحية بذلك بعد المعالجة الطبية التي يتلقاها حاليا في نيويورك .

وقد اوصت وزارة الخارجية الامريكية الليلة قبل الماضية الشركات الامريكية باجلاء اعضائها من ايران .

ونقلت – افب – عن متحدث باسم الخارجية الامريكية قوله ان هذا القرار اتخذ لاستحالة قيام الشؤون الادارية في السفارة الامريكية في طهران بواجباتها لاسباب واضحة .

وفي فيلادلفيا القى رجال الشرطة في فيلادلفيا القبض على اربعة طلاب ايرانيين حاولوا ان يوثقوا انفسهم الى جرس الحرية يوم اول امس .

ونقلت – ا ب – عن رجال الشرطة قولهم ان اعتقال الطلاب الاربعة جاء في الوقت الذي كان فيه خمسون طالبا ايرانيا يتظاهرون خارج مبنى الجرس – الذي يرمز الى نضال الشعب الامريكي لنيل استقلاله في القرن الثامن عشر ويطالبون الرئيس الامريكي باعادة الشاه المعزول الى ايران ليواجه المحاكمة .

واضاف رجال الشرطة ان – سبعين طالبا اخرين تظاهروا في كولومبس لنفس الغرض .

وفي طهران وجه مجلس الثورة الايراني نداء امس – بعدم المساس بالرعايا الاجانب في ايران – حتى لاتتاح الفرصة – للاجانب للعمل ضد ثورتنا .

وكان الطلبة الايرانيين الذين يحتلون سفارة الولايات المتحدة في طهران قد وجهوا نفس النداء وطلبوا من السكان عدم مهاجمة الامريكيين لتجنب اثارة ردود فعل خطيرة .

وفي لندن علم من مصدر بوليسي بريطاني ان طلبة ايرانيين يقيمون في الولايات المتحدة هددوا باختطاف ونسف طائرة – كونكورد – اسرع من الصوت اذا حاولت السلطات الامريكية اطلاق سراح رهائن سفارة الولايات المتحدة في طهران بالقوة .

وذكرت اجهزة الامن في المطار ان التهديد اخذ على محمل الجد وقام المسؤولون بوضع الطائرة الكونكورد التابعة لشركة الخطوط الجوية البريطانية وركابها تحت رقابة مشددة طوال يوم امس في مطار هيثرو بلندن والمطارات الاخرى .

وفي نيودلهي تظاهر عدد كبير من الطلبة الايرانيين في الهند امس امام السفارة الامريكية في نيودلهي احتجاجا على علاج شاه ايران السابق في نيويورك .

وفي الكويت تنتقد صحيفة – القبس – الكويتية في معرض تعليقها على احتلال السفارة الاميركية في طهران ان الولايات المتحدة مسؤولة عن الموقف السائد في ايران .

واضافت الصحيفة في مقالها الافتتاحي ان مايحدث في ايران انما هو نتيجة الكراهية التي يكنها الشعب الايراني وشعوب العالم الثالث بصفة عامة للولايات المتحدة .

وفي المنامة – توقعت صحيفة – بحرينية – ان تؤدي استقالة المهندس – مهدي بازركان – رئيس الوزراء الايراني الى تحريك الامور في ايران بحيث لاتعود الاوضاع على الساحة الايرانية بعد – بازركان – كما كانت عليه من قبل .

ونقلت – واخ – عن صحيفة – اخبار الخليج – في تعليق لها امس قولها ان هناك احتمالين لطبيعة القرارات التي سيتخذها المجلس الثوري الايراني وهما الاسراع باستكمال المؤسسات الدستورية في الدولة او تولي القيادات الدينية السلطة مباشرة كشكل دائم للحكم .



كارتر يوافق على محاورة كنيدي

واشنطن – افب – علم امس في البيت الابيض ان الرئيس جيمي كارتر وافق على الالتقاء بالسيناتور كنيدي في حوار لعدته صحيفة ديموان ريجستر .

اكدت الصحيفة ان عضو مجلس الشيوخ عن ولاية ماساشوسيتس وافق على الدعوة غير ان ادوارد كيندي لم يصرح باي شيء حول اشتراكه في الحوار كما اوضح مسؤول في البيت الابيض – حرص على عدم ذكر اسمه – بان كارتر يشترك في الحوار وهو يحظى بتاييد اكبر . واضاف بان الرئيس يزمع الاستناد الى نشاطه السابق والاعتزاز به وقال ايضا ان الانطباع الذي يسود البيت الابيض هو ان السيناتور كنيدي كان يزمع عدم ترشيح نفسه للرئاسة طمعا فيما يشبه التعريج الى موضوع شابا كويديك وهو حادث سيارة لقيت فيه الراكبة التي كانت تستقل السيارة التي كان يقودها السيناتور كنيدي مصرعها .

تعزيز القدرة العسكرية لحلف الاطلسي

بروكسل – وكالات – صادق ممثلو الدول الاعضاء في حلف الاطلسي على تقرير يقضي باستخدام ٥٧٢ صاروخا نوويا متوسط المدى وذلك في اطار سعي الدول الغربية الى تعزيز القدرة العسكرية للحلف وذكرت مصادر الحلف ان ممثلي الدول الاعضاء قرروا رفع تقريرهم هذا بصيغة توصية الى اجتماع وزراء الخارجية ودفاع الدول الاعضاء في الحلف المقرر عقده في شهر كانون اول المقبل لوضعه ضمن خطة التسلح النووي للحلف .

من جهة ثانية يجتمع اليوم ولاول مرة رئيس اركان الجيش اليوناني صبح الجنرال برنار روجرز القائد العام لقوات الاطلسي في اوروبا في مقر الحلف ببروكسل لبحث اعادة ضم اليونان للقيادة العسكرية المشتركة للحلف التي انسحبت منه عام ١٩٧٤ .

فرنسا

شائعات حول حدوث تعديل وزاري قريب

اضراب المراقبين الجويين في مطارات باريس

باريس – سانا – تتردد شائعات في العاصمة الفرنسية عن احتمال حدوث تعديل وزاري يتم فيه تغيير وزارة – ريمون بار – الحالية نتيجة للاحداث الداخلية المتلاحقة التي فجرها حادث انتحار – روبير بولان – وزير العمل الفرنسي ..

وتقول – الوكالات – ان المراقبين يربطون بين هذه الاحداث وبين اللقاء الذي تم امس على انفراد بين الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان ورئيس وزرائه ريمون بار ويفسرونه بانه له علاقة باحتمال التغيير الوزاري وان كان الاقرب الى المنطق انه يتعلق باختيار وزير للعمل خلفا للسيد – روبير بولان – ..

وكانت فرنسا قد شهدت مؤخرا عدد من الاحداث المتلاحقة منها حملة التشهير التي دارت حول هدايا – بوكاسا – امبراطور افريقيا الوسطى السابق للرئيس الفرنسي وافراد عائلته – وعملية انتحار بولان وحملة التشهير التي سبقت ذلك بشأن امتلاكه عقار وقطعة ارض – وماذكره الصحفي فيليب الكسندر من راديو وتلفزيون الكسمبورغ في ان – ريمون بار – نفسه قد دخل في عملية خاصة في امتلاك عقار في – الكوت دازور – ..

ونقلت – افب – ان الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان عاد الى باريس امس بعد ان امضى يومين في قصره في شانونا في اقليم اوفيرني بوسط فرنسا .

ونقلت – افب – عن الرئيس الفرنسي قوله في حديث ادلى به الى محطة التلفزيون المحلية ان الهدف من زيارته هو جمع بعض المعلومات مباشرة من الفرنسيين على مختلف اوضاعهم الاجتماعية ومختلف اعمالهم .

واضاف الرئيس الفرنسي قائلا انني اسعى الى تحليل قلق الفرنسيين آزاء نظرتهم للمستقبل تحليلا عميقا للتوصل الى معرفة مصدره ولتصور كيفية تحديد الابعاد التي تتيح للفرنسيين استعادة بعض الثقة .

من جهة ثانية توقفت حركة اقلاع الطائرات في مطارات باريس تماما مابين الساعة الثانية والخامسة والنصف من بعد ظهر امس بسبب اضراب المراقبين الجويين .

وتقول – الوكالات – ان المراقبين الجويين في مطارات باريس هم في حالة اضراب جزئي عن العمل منذ الاسبوع الماضي مطالبين بزيادة الاجور وخفض ساعات العمل وتحسين ظروف العمل عموما .

وسينضم اليوم الى المضربين اللاحون والعاملون الارضيون بشركة الخطوط الجوية – اير فرانس – .



رئيس وزراء الهند يطالب بسجن أنديرا غاندي

نيودلهي – سانا – قال شاران سينغ رئيس وزراء الهند امس ان انديرا غاندي يجب ان تدخل السجن في اقرب وقت ممكن نتيجة للجرائم التي ارتكبتها حينما كانت رئيسة للوزراء .

ونقلت – افب – عن سينغ قوله ان غاندي تذيع مزيدا من الاكاذيب يوما بعد يوم في خطبها العامة واستند بصفة خاصة الى تصريحات غاندي التي اتهمت فيها رئيس الوزراء والحكومة بالتواطؤ مع الباكستان بهدف تاخير موعد اجراء الانتخابات بحجة الاحداث التي تقع على الحدود الهندية الباكستانية .

في احتفالات الذكرى ٦٢ لثورة اكتوبر

بريجنيف يؤكد استعداد بلاده لدعم السلام العالمي ولجم سباق التسلح

موسكو – سانا – اكد الرئيس السوفييتي ليونيد بريجنيف هنا امس ان بلاده على استعداد للقيام بخطوات عملية جديدة من اجل تعزيز السلام العالمي ووقف سباق التسلح في حالة اقدام الاخرين على خطوات مماثلة .

ونقلت – تاس – عن بريجنيف قوله عندما كان يتحدث امس بمناسبة الذكرى الثانية والستين لثورة اكتوبر الاشتراكية ان الوضع الدولي يتطلب حاليا خطوات واقعية للجم سباق التسلح وتعزيز قضية السلام العالمي وان الاتحاد السوفييتي سيكون وفيا لقضية السلام .

وقد شهدت العاصمة السوفييتية صباح امس الاستعراض العسكري التقليدي بمناسبة الذكرى الـ ٦٢ لثورة اكتوبر الاشتراكية .

وحضر الاستعراض السيد ليونيد بريجنيف والقادة السوفييت ورجال الحزب والدولة وابطال الحرب الوطنية الكبرى كما حضره السادة رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية ورجال الاعلام والصحافة ورجال العلم والثقافة وابطال الانتاج من العمال .

وحضره سفير الجمهورية العربية السورية في موسكو .



وقد القى المارشال ديمتري اوستينوف عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وزير الدفاع السوفييتي كلمة بهذه المناسبة فوق منبر ضريح لينين قال فيها : ان الحزب الشيوعي والحكومة السوفييتية يطبقان بنجاح السياسة الخارجية اللينينية وبفضل نشاطهما الفعال والهادف يعيش الشعب السوفييتي ويعمل للعقد الرابع في ظل السلام .

واضاف المارشال اوستينوف قائلا ان حزبنا ودولتنا تعمل مع الاحزاب ودول المنظومة الاشتراكية لاقرار سياسة السلام والتعايش السلمي ولجم سباق التسلح وتخفيف المواجهة العسكرية بين الدول الاشتراكية والراسمالية وتناضل في سبيل تحقيق حق الشعوب في التطور والمستقبل الحر

واضاف الوزير قائلا ان هناك قوى لم تعجبها مبادرة الاتحاد السوفييتي في لجم سباق التسلح ذلك ان القوى الرجعية في الولايات المتحدة وبلدان الناتو الاخرى تحاول كالسابق التستر وراء الدعاية الكاذبة حول الخطر العسكري السوفييتي لتنفيذ خططها الخطرة في وضع الاسلحة الصاروخية النووية الامريكية في اوروبا الغربية وتطمع باصرار في زيادة القدرة العسكرية لحلف الناتو وتحقيق تفوق عسكري على القوات المسلحة للدول الاعضاء في منظمة معاهدة وارسو .

أضواء

راس الشاه في الميزان

هدد الطلبة الايرانيون الذين يحتجزون حوالي – ٦٠ – رهينة امريكية في مبنى السفارة الامريكية في طهران هددوا بقتل رهائنهم اذ انخذت واشنطن اي اجراء عسكري او غير عسكري لاطلاق سراح الرهائن .

ان المتتبع للاحداث التي تجري على الساحة الايرانية منذ اندلاع الثورة في شباط الماضي وحتى الان يلمس التحدي الصارخ لكل ماهو امريكي من قبل الشعب الايراني فمنذ اليوم الاول للثورة اشهر الشعب الايراني سلاح الرفض في وجه امريكا واعوانها فمن الغاء صفقات الاسلحة الامريكية والتي تقدر بالمليارات الى تخفيض انتاج النفط الى الغاء معاهدة التواجد العسكري الامريكي في ايران كل هذه الامور تدل وبشكل اكيد على تصميم الشعب الايراني في التخلص من التبعية الامريكية .

والان تاتي حادثة احتلال الطلبة الايرانيين للسفارة الامريكية في طهران واحتجاز حوالي – ٦٠ – رهينة امريكية لتضع العلاقات الامريكية – الايرانية في كفتي ميزان فالطلبة يطلبون راس الشاه مقابل اطلاق سراح الرهائن الامريكيين وامريكا ترفض بدورها هذا الشرط مما جعل العلاقات الامريكية الايرانية تصل الى حد القطيعة وايقاف تصدير النفط الى امريكا .

وهكذا تبرز امام الرئيس كارتر مشكلة لم تكن بالحسبان وهو الذي يتحاشى الوقوع في اية مشكلة لان انتخابات الرئاسة على الابواب فهو الان امام الخيار الصعب فاما ان يسلم حليفه السابق الشاه المخلوع الى الثورة او يضحي بالمصالح الامريكية في ايران وبذلك يزداد موقف كارتر حرجا وحتى لايتخذ قرارا يندم عليه فيما بعد نجده يلجا الى مساعديه ومستشاريه عله يجد لديهم الحل الشافي فاجتمع امس الى وزير خارجيته سايروس فانس والى وزير الدفاع هارولد براون والى الاميرال ستانسفيلد مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية ومستشاريه الرئيسيين وقد تناول معهم الموقف في ايران والتطورات المستجدة خلال اليومين الماضيين .

والان يضع كارتر مستقبل العلاقات الامريكية – الايرانية في كفة والشاه المخلوع في كفة اخرى ومن يدري فلعل الساعات القادمة تحدد ارجحية هذه المعادلة .

عبد الحميد سليمان

مقتل احد حراس السجون في بلفاست

بلفاست – سانا – قتل امس احد حراس السجون في بلفاست غرب المنطقة التي قتل فيها ثلاثة من ضباط السجون من قبل الجيش الجمهوري الايرلندي في الاسابيع الماضية .

وذكرت – يب – ان هذا الحادث جاء بعد ٢٤ ساعة من تحذير وجهه الجيش الجمهوري لحراس السجون من انه وضع حرس السجون هدفا للاغتيالات لانهم جزء من الة الحرب البريطانية في ايرلندا الشمالية وحتى يتم اعتبار سجناء ثوار الجيش الجمهوري سجناء حرب .

وقد اعلن البيان الذي اصدره الجيش الجمهوري عن اسماء ثلاثة اشخاص في قائمة الذين سيقوم الجيش الجمهوري باغتيالهم لاساءة معاملتهم للسجناء السياسيين .

بعد الرضوخ لمطالبهم

ثوار السلفادور ينهون احتلالهم لوزارتي العمل والاقتصاد

سان سلفادور – افب – بعد اربعة عشر يوما من الترقب افرجت مجموعة الفدائيين للكتلة الشعبية الثورية – وهي المنظمة اليسارية التي كانت تحتل وزارتي العمل والاقتصاد في سان سلفادور منذ ٢٤ الشهر الماضي عن الرهائن المحتجزة ومن بينهم وزير العمل والاقتصاد فقد جلى المناضلون اليساريون عن مبنى الوزارتين اثر اتفاق تم التفاوض بشأنه لمدة يومين مع المجلس الحاكم الذي تعهد بتنفيذ مطالب الكتلة الشعبية الثورية – بصورة سريعة رغم امتناعه مع ذلك بالوفاء – بتعهدات واضحة – وقد اكتفى المجلس الحاكم بالغاء قرار رفع اسعار المواصلات العامة تاركا في الوقت الراهن على الاقل اغلب طلبات – الكتلة الشعبية الثورية – على جنب وهي مضاعفة اجور جميع العمال في البلاد وخفض اسعار المواد الاستهلاكية المادية والمنتجات البترولية والبحث عن حل للصراعات الاجتماعية القائمة وعلى الصعيد السياسي الافراج عن المعتقلين السياسيين وتعويض عائلات الاشخاص الذين قتلوا ومحاكمة كل مجرم امام العدالة .

وقد امتثل المجلس الحاكم في سلفادور لطلب اخر للكتلة الشعبية – عندما وافق على حل منظمة الوطن الديموقراطية وهو التشكيل العسكري اليميني المتطرف الذي يضم حوالي الف عضو والذي تحمله المعارضة اليسارية مسؤولية مذابح الفلاحين التي وقعت اخيرا .

بدء الانتخابات في كينيا

يتوجه نحو ستة ملايين من الكينيين الى صناديق الاقتراع اليوم لكي ينتخبوا نوابهم واعضاء المجالس البلدية . وهذه هي الانتخابات الثالثة التي تجري في كينيا منذ استقلالها في سنة ١٩٦٣ والانتخابات الاولى منذ وفاة جوموكينياتا في شهر اب سنة ١٩٧٨ .

ويتنافس ٧٤٢ مرشحا على ١٥٠ مقعداً من مقاعد البرلمان. بينما انتخب ثمانية مرشحون اخرون بالتزكية ولن يجري اقتراع في دوائرهم الانتخابية . ومن بين هؤلاء الذين نجحوا بالتزكية رئيس الجمهورية دانييل اراب موا ومواي كيباكي نائب الرئيس .

وبهذه الانتخابات تطوى نهائيا صفحة عصر كينياتا .ويقول المراقبون ان هذه الانتخابات ستؤدي الى حدوث تعديل وزاري كبير .

بوليفيا

حملة اعتقالات واسعة ضد المواطنين

استمرار الاضراب العام وترحيل الأجانب عن العاصمة

لاباز – بيونس ايرس – وكالات شنت السلطات الانقلابية العسكرية في بوليفيا حملة اعتقالات واسعة للحد من موجة الغليان التي تعم البلاد .

وذكرت – يب – ان الجيش البوليفي قام امس الاول باخراج السواح الاجانب من العاصمة لاباز كما قام بنشر قوات مدرعة في جميع شوارع المدينة وذلك لمواجهة الاضراب العام الذي بدأ امس احتجاجا على الانقلابيين الجدد .

وقد قام الجيش بنقل ٥٠٠ من الامريكيين والفرنسيين والالمان الغربيين عن العاصمة الى مطار لاباز تمهيدا لنقلهم على طائرات بوليفية خاصة الى ليماوالبيرو .

وفي بيونس ايرس علم من مصادر دبلوماسية بوليفية ان تبادل اطلاق النار الشديد اندلع صباح امس بين المدنيين والعسكريين بالقرب من مطار – التو – في لاباز .

ونقلت – افب – ان تبادل اطلاق النار اسفر عن مصرع واصابة حوالي ١٠ اشخاص وتجدر الاشارة الى ان مجموعة من الدبلوماسيين الاجانب محاصرة في طريق المطار .

مسؤول نيكاراغوي يعلن استعداد بلاده للنضال مع شعب فلسطين

لشبونة – سانا – اكد ايدين باستورا نائب وزير الداخلية في نيكاراغوا امس ان بلاده مستعدة للنضال في الميدان الى جانب منظمة التحرير الفلسطينية ضد الكيان الصهيوني .

ونقلت – افب – عن باستورا قوله في اعقاب اختتام مؤتمر دولي للتضامن مع الشعب العربي وقضيته الرئيسية فلسطين اننا لا نستطيع ان نفهم كيف استطاعت السلطات الصهيونية ان تصبح واحدة من اكبر موردي الاسلحة لنظام فاشي كنظام سوموزا .

هكذا من الأصل

مع الجماهير

بإشراف : غازي جريده

انقذي هذه الجادة من مشكلاتها يامصلحة الصيانة بالمحافظة !

سكان جادة الزاهرة بمنطقة قنونس بدمشق جانب شعبة تجنيد الصالحية سابقا ، ارسلوا لنا هذه الصورة التي تؤكد على الشكوى المقدمة من قبلهم لمحافظة مدينة دمشق برقم ٩٣٩٤/م وتاريخ ٧-١-١٩٧٩ .

وموضوع الشكوى ان الجادة بلا ارصفة ، وابواب المنازل اصبحت مطلة مباشرة على الشارع العام مما يتهدد سكان هذه المنازل واطفالها باخطار الدهس من جانب السيارات العابرة .

كما ان الشارع محفر ويؤدي الى تناثر وتجمع بقع المياه التي لا مصارف لها على امتداد الشارع مما يساعد على تشكل الطين باستمرار . وعلاوة على ذلك تداهم مياه الامطار الغزيرة البيوت بانسياحها عبر الابواب مما ادى في بعض الاحيان الى غرق عدد من البيوت الارضية والاقبية والحق الضرر بالسكان

يقول سكان المنطقة : نحن على ابواب الشتاء ، ونأمل من محافظة مدينة دمشق الاسراع في تعبيد الشارع واحداث ارصفة تقي المشاة والسكان من اخطار السيارات العابرة مع ايجاد حل لموضوع تصريف مياه الجادة ويشكرون لها تلبية هذا المطلب بالسرعة الممكنة .

شكوى هاتفية

الهاتف ذي الرقم (١١٠٨٥٠) العائد لمطبعة صحيفة الثورة معطل منذ مدة وتقدمت ادارة المطبعة بشكوى للجهة المختصة بالهاتف برقم (٩٤) نامل السرعة في اصلاحه ، شاكرين تعاون مؤسسة الهاتف .

سكان منطقة القدم والاهمال المؤلم في النقل والكهرباء والنظافة والتموين !

سكان منطقة القدم كازية يشكون قلة عدد الباصات طيلة الاوقات يوميا وقوجود عدد من هذه الباصات التي تقصر خط سيرها عمدا مما يتسبب بمشاكل اخرى يواجهها المواطنون ، وتقول رسالة هؤلاء ان الكهرباء في حي العالي من هذه المنطقة اما مقطوعة او ضعيفة للغاية يوميا .

كما ان عمال التنظيفات لايزورون المنطقة الا مرة كل عدة ايام .

ويتصرف اصحاب البقاليات والسمانة والقصابون واصحاب الافران على هواهم بالنسبة الاسعار والنوعية والسكان وحدهم يدفعون ثمن كل تلك المشاكل .

المواطن احمد شحادة

● **تعقيب المحرر :**

بالنسبة للباصات كان العدد ٣٥ باص تعمل على خطي القدم — كازية دماديل والميدان — تقلص عددها الى حوالي ١٥ باص فعليا ، وخط الكازية مثلا كان مخصصا له ١٢ باص تقلصت الى سبع باصات فقط !

ينتظرون شركة جبل قاسيون فمتى تاتي ؟!

لبت مؤسسة مياه الفيجة مشكورة شكوى سكان جادة شيخ سعد بمنطقة المزة القديمة ، باستبدالها انابيب التمديدات القديمة البالية التي كانت عرضة للاعطال الدائمة خلال السنوات الماضية ، لكن ذلك تطلب حفريات واسعة في شارع الجادة وعلى امتدادها .. ووقع السكان الان بمشكلة الاتربة والغبار والطين واصبح وضع الجادة لايطاق .

وهم يرجون محافظة مدينة دمشق او شركة جبل قاسيون كما قيل لهم الاسراع بتعبيد شارع الجادة وانقاذهم من هذا الهم الجديد الاكثر سوءا من اعطال المياه السابقة .

احترقت يداه .. ومنذ ٥ سنوات ينتظر عون المحكمة وقرارها !!

المواطن رافت المعجوز من دمشق كان يعمل قبل (٥) سنوات لدى المطعم العائلي بمنطقة باب توما . وقد تعرض اثناء عمله الى حادث حريق ادى الى تشوه يديه الاثنتين ولم يعد قادرا على العمل بهما . وذلك بسبب انفجار اسطوانة غاز قبل استعمالها او الخطا وما نجم عنه حسب تقرير الاطفاء تتحمله شركة (سادكوب) وقد رفع شكوى بالقضية لمحكمة البداية الخامسة بالقصر العدلي . ولاتزال ومنذ ه سنوات لم تبت المحكمة بها بعد رغم وضوح الموضوع لدى المحكمة الامر الذي لايحتاج الى سنوات الانتظار هذه .

● **تعقيب المحرر :**

وللسرعة التي تنجز بها محاكم القصر العدلي قضاياها ، نرسل تحياتنا !!

لمديرية المرافق والخدمات بمنطقة المزة

سكان البناء ٢/٢٢ بالمساكن الشعبية الغربية بالمزة قرب موقف فتح مقابل مدرسة سمية المخزومية ، وهو مؤلف من (٤) طوابق يعانون من انسداد قسطل المطرية وانبوب البلاكين عند نهايته السفلى ، مما يتسبب في تدفق المياه عبر بلاكين الطوابق العليا . ويقولون في الشكوى انهم حاولوا مرارا الكشف عن موضع الانسداد في حديقة الشقة الارضية من البناء ، لكن سكان الشقة يرفضون ويصرون على عدم التعاون في اصلاح العطب بل ويرفضون ادخال عامل صيانة الى حديقتهم لهذا الغرض . وقد ادى ذلك لعدة مشاجرات ، ومازال سكان الطوابق العليا يعانون من فيض المياه عبر بلاكينهم ويرجون مديرية مرافق المزة التدخل لحل هذه المشكلة .

● **عدة تواقيع**

بين المحافظة وشركة جبل قاسيون

سكان منطقة ركن الدين — جسر النحاس ، يشكون تراكم الاتربة ومخلفات المنزل المهدوم في المنطقة وقد تقدموا بعدة شكاوى لفرع المحافظة في المنطقة منذ اكثر من ستة اشهر احداها حولت من المحافظة الى شركة جبل قاسيون برقم ١٥٧٦/ ج لتاريخ ٢٤-٩-١٩٧٩ ، ومايزالون بانتظار ازالة اسباب الشكوى ، فمتى ؟

القامشلي .. الماء والخبز

مازال تردنا رسائل من القامشلي حول ازمة مياه الشرب انقطاعها والمتاجرة بها ، وكذلك ازمة الخبز ، وتتساءل هذه الشكاوى بقول مرسليها اما ان لمخالفات الافران ان توقف ويرتدع اصحابها ؟

● **المواطن احمد عجة**

فلاحو درعا يشكون معمل مزيريب للكونسروة !!

بلغت قيمة محاصيل فلاحي محافظة درعا المسوقة الى معمل مزيريب درعا للكونسروة مقدار — ٢٫٢ — مليون ليرة خلال الموسم الحالي اي خلال التسويق ابتداء من الشهر السابع . وحتى تاريخه لم يستلم الفلاحون سوى — ٧٠٠ — الف ليرة من اصل اثمان مبيعاتهم للمعمل والسبب في ذلك كما يقولون نيابة عن ادارة المعمل هو في الروتين الناجم عن مسائل الرصيد والاعتماد والموازنة وما الى غير ذلك من تسميات اصبح يعلمها الفلاحون .

يقول فلاحو درعا ، ان نظام التعامل بين المعمل والمنتجين حدد مدة — ١٥ — يوما لدفع قيمة المنتجات ، لكن روتين اتحاد الصناعات الغذائية قد يطيل هذه المدة الى اشهر كما يحصل الان .. !!

تعديل على مباريات وحكام الدوري العام لكرة القدم

منتخبنا الوطني ومنتخب شباب سورية

يشهد ستاد العباسيين في الساعة السادسة من مساء غد الجمعة تحت الاضواء الكاشفة مباراة هامة بكرة القدم بين منتخب سورية الوطني ومنتخب شباب سورية .

يقود المباراة الحكم الدولي عدنان عريبي بمساعدة الحكمين تركي الحلبي ، وفاروق حداد .

هذا ويقوم منتخب سورية للشباب بنشاطات تحضيرية واسعة ، اذ لعب رابع ايام عيد الاضحى في حلب مع شباب نادي الاتحاد ، واسفرت المباراة عن فوز الاتحاد بهدف وسيلعب المنتخب الشاب يوم الاحد في حلب مع نادي اليرموك متصدر فرق الدوري بالمنطقة الشمالية ، ثم يلتقي يوم ١٦ تشرين الحالي باللاذقية مع نادي حطين .

اتخذت اللجنة الرئيسية لحكام كرة القدم امس القرارات التالية :

— بعد الاطلاع على بلاغ اللجنة الفنية العليا وقبول استقالة الحكم الدولي قيس رويحة من اللجنة الفرعية العليا تقرر تكليف الحكم الدولي ابراهيم ماشطة بتسيير امور حكام المنطقة الساحلية بالدوري بما يتعلق في اختصاصات اللجنة الفرعية العليا للحكام .

— نظراً لتضارب موعد المباراة النهائية لبطولة اندية العمال يوم ١٦ — ١١ — ١٩٧٩ تقرر تبديل طاقم المباراة المذكورة على النحو التالي :

موفق حجار للساحة — محمد خير طرابلسي وشعبان خليل للتماس .. تقام المباراة في الساعة السادسة مساء تحت الاضواء الكاشفة على ملعب السابع من نيسان في حلب .

— نظرا للتعديل الذي طرأ على عدد من مباريات دوري الدرجتين الثانية والثالثة بمرحلة الاياب من قبل اللجنة الفنية العليا ولورود بعض الاعتذارات من الحكام تقرر اجراء التعديل التالي على حكام هذه المباريات كما يلي :

● تقام مباراة حرستا مع دوما يوم ٢-١٢-٧٩ بدلا من يوم ١١ — ١١ — ٧٩ على ملعب تشرين بدمشق بقيادة الحكام : ابراهيم حنا ، ورياض عوض ، وعبد الحكيم بوطه .

● تقام مباراة حرستا مع الجماهير يوم ٣٠ — ١١ — ٩ ٧ بدلا من يوم ١٣ — ١١ — ٧٠ بملعب الجلاء بدمشق بقيادة الحكام : شعبان خليل ، ومحمد حيدر ، وبديع خياط .

● تقام مباراة كفر تخاريم مع الجسر بادلب يوم ٨ — ١٢ — ١١ — بدلا من يوم ١٦ — ١١ — ١٩٧٩ بقيادة الحكام : زهير رضا ، ومنير قزاز ، ومحمد فخرو .

● تقام مباراة دوما مع السلمية في دوما يوم ٢٣ — ١١ — ٧٩ بدلا من يوم ١٨ — ١١ — ٧٩ بقيادة الحكام كمال قره حمو ، وعبد الملك حزام ، ومحمود انيس .

● يكلف الحكم سعيد ابو خريج بدلا من الحكم مروان سكري المعتذر لمباراة عمال درعا مع داريا يوم ٩ — ١١ — ١٩٧٩ .

● يكلف الحكم زهير رضا بدلا من الحكم بكري سنو المعتذر لمباراة حرستا مع السلمية على ملعب دوما يوم ١٦ — ١١ — ٧٩

● يكلف الحكم عبد الرزاق حمصي بدلا من الحكم بديع خياط المعتذر لمباراة جبلة مع بانياس يوم ١٦ — ١١ — ٧٩ .

● يكلف الحكم الدولي ابراهيم ماشطة بدلا من الحكم الدولي قيس رويحة المعتذر لمباراة المجد مع الامن يوم ٣٠ — ١١ — ١٩٧٩ .

● يكلف السادة الحكام فاروق حداد ، وغسان صالومه ، وسعيد عزام ، لقيادة مباراة حطين واليرموك المؤجلة يوم ٣٠ — ١١ — ١٩٧٩ باللاذقية .

الاتحاد والهونفيد

يواصل نادي الاتحاد — بطل سورية — مبارياته في بطولة الاندية الاوربية لكرة السلة فيلعب مساء اليوم — الخميس — مع نادي الهونفيد بطل المجر في بودابست في مباراة مرحلة الاياب بينهما .

وكان الاتحاد قد فاز في مباراة مرحلة الذهاب في حلب ٩٧ — ٨٨ نقطة .

الحكام السوريون يتابعون نجاحاتهم بمباريات لبنان

واصل الحكام السوريون نجاحاتهم خلال قيادة مباريات دورة لبنان الكروية التي اختتمت يوم الاحد الماضي بقيادة طاقم حكام سوري مؤلف من الحكم الدولي مروان عرفات للساحة ، والحكمين فاروق حداد ، ومحمد خير طرابلسي للتماس حيث فاز نادي الصفا على نادي النجمة في المباراة النهائية لدورة الاضحى باربعة اهداف مقابل لاشيء .

وقد كانت مباراة الفريقين جيدة المستوى استحق فيها الصفا الفوز واحراز بطولة الدورة .

هذا وكان الحكام السوريون قد شاركوا في قيادة كافة مباريات مشوار الاياب من هذه الدورة ، واستطاعوا ايصال كافة المباريات الى شاطئ الامان ، واعطوا فكرة طيبة عن مستوى التحكيم في سورية .

فوز وخسارة لتشرين بالكرة الطائرة

لعب فريق نادي تشرين في الاسبوع الماضي مباراتين بالكرة الطائرة في لبنان وحلب .

في لبنان خسر تشرين امام نادي القلمون ٣ — ١ وكانت نتيجة الاشواط كما يلي ١٥ — ٦ ، ١٥ — ١١ ، ١٢ — ١٥ ، ١٥ — ١٠ نقاط .

وفي حلب فاز تشرين على الاتحاد ٣ — ١ وكانت نتيجة الاشواط كما يلي : ١٤ — ١٧ ، ١٥ — ١٢ ، ١٧ — ١٥ ، ١٥ — ١٢ نقطة .

المجد والطلائع اللبناني

يلتقي في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم غد الجمعة على ستاد العباسيين بدمشق نادي المجد مع فريق الطلائع اللبناني في مباراة خارجية بكرة القدم بقيادة الحكم فاروق ضبيط ومساعدة الحكمين محمد حيدر ، وتوفيق منصور .

اعلانات

اعلان رقم — ١٣٣٤ —

اولا — تعلن الشركة العامة للخزن والتبريد عن حاجتها الى شراء ما يلي :

١ — ستارة بلاستيكية لتركيبها على ابواب غرف التبريد بعدد — ٣٠ —

٢ — اجهزة قياس وتسجيل درجات الحرارة بعدد — ٥٠ — خمسون جهاز

٣ — اسطوانة ممتلئة بغاز الفريون ٢٢ سعة ٥٠ كغ للاسطوانة الواحدة بعدد — ٣٠ — ثلاثون اسطوانة .

٤ — ١٢ — اثني عشر برميل من كل من النوعين التاليين :

النوع الاول كلافس ٣٢ .

Esso Zezices - 53 -

بتسميته القديمة .

النوع الثاني

Esso Zezices - 100

بتسميته الجديدة

وذلك لزوم ضواغط التبريد .

٥ — الف كغ من المادة الكيميائية

Trisotanaco

المسماة المخصصة لمعالجة المياه

ثانيا — تقدم العروض الى ديوان الشركة العامة للخزن والتبريد الادارة العامة الكائن في دمشق — زبلطاني — مبنى سوق الهال الجديد وذلك لغاية الساعة — ٣ — ١٤ من يوم الخميس الموافق — ٢٥-١٢-١٣٩٩ — هـ الموافق ١٥-١١-١٩٧٩ م .

— يجب الا يكون العارض محروما من التعاقد مع الجهات الرسمية للدولة .

— التامينات الاولية ٥٪ والنهائية ١٠٪ من قيمة العقد .

— مدة التنفيذ حتى تاريخ ٢٢-١٢-١٩٧٩ .

— غرامة التاخير ١٫٠٪ واحد بالالف عن كل يوم تاخير .

— يمكن للعارض أن يقدم عرضه لتقديم كافة البنود المطلوب شراؤها او احدها .

— تفض العروض في الساعة العاشرة من يوم الخميس الموافق ٣-١-١٤٠٠ هـ الموافق ٢٢-١١-١٩٧٩ م .

— يبقى العارض مرتبطا بعرضه لمدة خمسة عشر يوما من تاريخ فض العروض .

— تقدم العروض في مغلفين منفصلين وموضوعين ضمن مغلف ثالث الاول يحتوي على المواصفات والميزات والكاتلوكات والثاني يحتوي على العرض المالي والتامينات الاولية .

— يبين العارض في طلبه اسمه الكامل وعنوانه المختار وتعهد بعدم كونه محروما من التعاقد مع الجهات العامة ورقم سجله التجاري او شهادة الغرفة المسجل بها .

وتعهد بعدم شموله باحكام مقاطعة اسرائيل .

— تقع نفقات الاعلان على عاتق من يرسى عليه العطاء وفي حال اشتراك اكثر من شخص في تقديم الطلب يتم توزيع النفقة على البنود الخمسة المطلوبة بالتساوي ويحتمل كل شخص نفقات البنود التي سيقدمها .

— تؤخذ المواصفات من ادارة الشركة

دمشق في ١-١٢-١٣٩٩ هـ

٢٢-١٠-١٩٧٩ م .

المدير العام

سلطان قطيفان

— ١٤٩٠٧ —

اعلان رقم ١٣٠٧١ — ٥ — ٢

تعلن وزارة التموين والتجارة الداخلية عن رغبتها في استدراج عروض اسعار لمخابز الية لانتاج الخبز العربي المرقد تركب في الابنية المخصصة لهذا الغرض وذلك بطريقة الظرف المختوم وفق احكام دفتر الشروط الخاصة — مالي حقوقي خاص — المعد لهذه الغاية ووفق ما يلي :

١ — التامينات الاولية ٥٪ من قيمة العرض تزاد الى ١٠٪ من قيمة الاحالة القطعية .

٢ — يبقى العارض مرتبطا بعرضه لمدة تسعون يوما من انتهاء تقديم العروض .

٣ — يتم الحصول على دفتر الشروط باللغة العربية والانكليزية من ديوان وزارة التموين والتجارة الداخلية لقاء دفع مبلغ — ٤٠٠ — اربعمائة ليرة لكلا النسختين عربي انكليزي —

٤ — تقديم العروض :

١ — يعنون المغلف باسم وزارة التموين والتجارة الداخلية — لجنة المخابز الالية — عرض مخابز الية .

ب — تقدم العروض باليد الى ديوان وزارة التموين والتجارة الداخلية — لجنة المخابز الالية .

جـ — بالبريد المضمون الى العنوان التالي :

سوريا — دمشق — وزارة التموين والتجارة الداخلية — لجنة المخابز الالية . على ان يصل العرض قبل التاريخ المحدد .

د — تقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الخميس المصادف في ٢٠-١٢-١٩٧٩ .

جـ — يوضح العارض في عرضه اسمه الكامل وموطنه المختار .

و — كل عرض لا يرفق بالتامينات الاولية يهمل .

٥ — يجري فض العروض في الساعة العاشرة من صباح السبت ٢٢-١٢-١٩٧٩ في مقر لجنة المخابز الالية الكائن في دمشق الزبلطاني — سوق الهال الجديد مبنى الشركة العامة للخضار والفواكه .

٦ — توجه المراسلات والعروض مباشرة الى العنوان اعلاه دون اية وساطة مهما كان نوعها — محلية او اجنبية — .

فيرجى ممن لديهم الخبرة الفنية والمقدرة على الانجاز لهذه الافران التقدم بعروضهم ضمن المهل المحددة مع العلم بان الوزارة ستاخذ بعين الاعتبار عامل الزمن في التوريد والتركيب والتشغيل .

دمشق ٣٠-١١-١٣٩٩ هـ

و ٢١-١٠-١٩٧٩ م

وزير التموين والتجارة الداخلية

محمد غباش — ١٤٨٦٣ —

اعـلان

تعلن وزارة الدفاع عن اجراء مسابقة عامه لانتقاء عدد من الذكور والاناث لتعيينهم استنادا لقانون الموظفين الاساسي وتعديلاته من حملة الشهادات التالية :

١ — ليسانس في التجارة للتعيين بوظيفة معاون رئيس شعبة .

٢ — شهادة الدراسة الثانوية للتعيين بوظيفة كاتب رئيسي ملازم .

٣ — شهادة الدراسة الاعدادية للتعيين بوظيفة كاتب اول .

فعلى الراغبين المستوفين شروط التوظيف المنصوص عليها في المادة ١١ — من القانون المشار اليه ، تقديم طلباتهم الى ادارة الخدمات الطبية بالبريد المضمون او مباشرة خلال مدة اقصاها نهاية دوام يوم الخميس الواقع ١٣-١٢-١٩٧٩ مرفقة بالثبوتيات التالية .

— خلاصة السجل العدلي .

— تصريح بان المتقدم للمسابقة غير معين في اية جهة رسمية او موافقة هذه الجهة على الاشتراك بالمسابقة .

— صورة مصدقة عن الشهادة الدراسية — ٢ — .

— صورة عن القيد في السجل المدني — ٢ — .

نشرتي استعلامات نموذج — ٢٧ — آ يمكن الحصول عليها من الادارة اومن المواقع العسكرية .

— تصريح بان المتقدم للمسابقة غير مطرود او معزول او مسرح تاديبيا من الخدمة في الجيش او من الخدمة المدنية .

— تعلن اسماء المقبولين ومواد المسابقة ومكان اجرائها باعلان لاحق والتعيين سيكون لصالح المعمل في مشافي الجيش والقوات المسلحة في محافظة دمشق .

وزير الدفاع

١٤٩١٦

اعـلان طلب عروض أسعار خارجية

للمرة الثانية

تعلن وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي انها ستجري طلب عروض اسعار خارجية لتوريد اليات وسيارات صهاريج وسيارات حقلية وبيك اب وفق دفتر الشروط المالية والفنية المحفوظة لدى دائرة العقود في الوزارة كما يلي :

١ — تقدم العروض الى ديوان وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي حتى غاية ٢٦ — ١٢ — ١٩٧٩ ضمن ثلاث مغلفات توضع ضمن مغلف واحد .

الاول : يحتوي على العرض الفني مع الكاتالوكات الموافقة له ومدة التسليم وشروط الدفع المعروفة عند الاسعار .

الثاني : يحتوي على العرض المالي مع الاسعار الافرادية والقيمة الاجمالية

الثالث : يحتوي على التامينات المقدمة .

ويكتب على كل مغلف من المغلفات الاربعة خلاصة محتوياته واسم العارض وموضوع المناقصة ورقم الاعلان وتاريخه .

٢ — جلسة فض العروض بتاريخ ٢٧ — ١٢ — ١٩٧٩

٣ — مدة ارتباط العارض بعرضه ٩٠ يوما

٤ — مدة التسليم ١٢٠ يوما من تاريخ أمر المباشرة او فتح الاعتماد المستندي ايهما ابعد .

٥ — التامينات المؤقتة ٢٪ من قيمة العرض تستكمل حتى ٥٪ من قيمة التعهد .

٦ — على العارض أن يوضح في عرضه المواصفات الفنية بشكل مفصل وكافة المعلومات المبينة في دفتر الشروط المالية والفنية المحفوظة لدى الوزارة دائرة العقود .

ويمكن للراغبين في الاشتراك في طلب عروض الاسعار الحصول على جميع المعلومات والايضاحات اللازمة من مديريات الهندسة الريفية — الشؤون الزراعية والوقاية في وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي كل فيما يخصه من الاليات المطلوبة .

٧ — يمكن للعارض أن يقدم في عرضه نوع أو اكثر من المواد المطلوبة كما يمكن للادارة أن تلغذ جزء من العرض او كامل العرض حسبما تراه مناسبا .

٨ — قيمة دفتر الشروط ٢٠٠ ل.س سورية .

وزير الزراعة والاصلاح الزراعي

المهندس احمد قبلان

A call for External Offers for the Second time.

The Ministry of Agriculture and Agrarian Reform announces that it is calling for external price offers to supply Machinery, tanks (Citernes) Field vehicles and Pick-ups, according to the Specification Book kept in the Contract Division in the Ministry as follows:

1 — Offers shall be submitted to the Administrative Division of the Ministry by (26-12-1979) within three envelopes enclosed in one envelope.

The first : Containing the technical offer along with the accompanied Catalogues, and the delivery period and the usual payment conditions except for prices.

The second : Containing the financial offer along with unit prices and the total value.

The third : Containing the submitted deposits (bid bonds).

The summary of contents, name of the offerer, the subject of the tender, the number and date of the Call shall be written on every one of the four envelopes.

2 — The meeting for offers opening is on 27-12-1979.

3 .. The liability period of the offerer with his offer is (90) days.

4 — The delivery period is (120) days as of the date of the execution order.

5 — The temporary bid bonds (2%) of offer value, to be completed up to (5%) of the commitment value.

The offerer has to explain in his offer the technical specifications in detail and all the information stated in the Specification Book which is kept in the contract Division in the Ministry.

Those who wish to participate in the call for offers, may obtain all the necessary information from the Directorates each in its field: Directorate of Rural Engineering, Directorate of Agricultural Affairs.

7 — The offerer may submit in his offer one or more of the items required, Moreover, the Administration might take part of the offer or all of it as it finds appropriate.

8 — The value of the tender book is SL (200)

Minister of Agriculture and Agrarian Reform.

Eng. Ahmad Qabalan

— ١٤٩٩٧ —

السبت وتحت رعاية

تتمة ماتشر على الصفحة - ١ -

ويوغسلافيا - اضافة الى ممثلين من المركز العربي للاراضي الجافة والمناطق القاحلة والوكالة الدولية للطاقة الذرية واليونسكو - ومن بين هؤلاء المشاركين سبع وسبعون عالما من القطر العربي السوري .

وقال انه ستلقى خلال هذا المؤتمر العلمي الكبير بحوث ودراسات في فروع العلم المختلفة بلغت مائة وسبعين بحثا ودراسة بعدد العلماء المشاركين وتشمل موضوعاتها العلوم الاساسية والزراعية والطبية - والصيدلية والهندسية - .

وقد اعد للاسبوع برنامج علمي حدد عقد جلساته العلمية على مدرجات جامعة دمشق صباحا ومساء وستكون اللغات المستخدمة فيه العربية والفرنسية والانكليزية .

واوضح انه سيقام في اطار اسبوع العلم هذا العام الاحتفال بالقرن الهجري الخامس عشر خلال يومي - ١٤ و ١٥ تشرين الثاني الجاري حيث سيبرز الاسبوع الاسهامات الكبيرة للحضارة العربية والاسلامية في تطور الحضارة الانسانية من الناحية العلمية وسيقام هذا الاحتفال في قاعة المجلس التنفيذي لمحافظة مدينة دمشق ..

كما ستقام ندوتان متخصصتان احداهما لدراسة المصطلحات العلمية والثانية للاسهام في العام الدولي للطفل وستعقد اثناءها جلستان طبيتان باشراف قسم الاطفال في جامعة دمشق .. كما يرافق الاسبوع معرضان احدهما للكتاب العلمي العربي والعالمي والاخر للاجهزة العلمية والادوات الطبية والمخبرية .

ومن الجدير بالذكر أن اسبوع العلم التاسع عشر يعتبر صورة حية لتطور قطرنا يظهر من خلاله مدى الاهمية التي يوليها المسؤولون في الحزب والدولة للقضايا العلمية كما يعكس مدى نشاطنا ومسايرتنا للركب العلمي العالمي فضلا عن ان هذا الاسبوع يتيح للعاملين في القضايا العلمية فرصة اللقاء مع زملائهم العرب والاجانب للتشاور وتبادل الاراء حول تقدم العلوم وحل المشكلات العلمية التي تعرض في اثناء بحوثهم .

العماد طلاس يستقبل

تتمة ماتشر على الصفحة - ١ -

قبل العدو الاسرائيلي قبيل انسحابه منها واستمع من السيد المحافظ الى شرح مفصل عن الاساليب التي اتبعها العدو في التدمير وتهجير السكان ...

وقد تبادل الرفيق جونغ جون في رئيس الوفد الضيف والسيد المحافظ الكلمات بهذه المناسبة فحيا نضال وتضحيات الشعب العربي السوري وقال : ان مدينة القنيطرة رمز للتضحية والبطولات الشعب العربي السوري ودلالة لهمجية العدو الصهيوني وحقده اللا انساني وهذه زيارتي الثانية للمدينة التي ازددت بها حقدا على العدو الامبريالي .

واضاف اننا نشعر بمدى عدالة نضال الشعب السوري من اجل تحرير اراضيه المحتلة وان الشعب الكوري الذي عانى من الاحتلال الامبريالي يقف جنبا الى جانب الشعب السوري وفي خندق واحد ضد العدو المشترك واسترجاع كل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيه حقه في اقامة دولته المستقلة .

مجلة انباء عدم

تتمة ماتشر على الصفحة - ١ -

الاسد يتحدث في الذكرى السادسة عشرة لثورة الثامن من اذار في سورية - نقلت المجلة - عن السيد الرئيس قوله أن ماحققه قطرنا في المجالات المختلفة ليس الا خطوة في طريق تحقيق الاهداف القومية لحزبنا في الوحدة والحرية والاشتراكية .

وقد افردت المجلة في عددها الاول ايضا فقرات ليست بالقصيرة عن التحرير تشرين المجيدة وكتبت ما اكده السيد الرئيس - حافظ الاسد - عن ان حرب تشرين كانت من اعظم انجازات شعبنا لما تركته من اثار عميقة على جميع المستويات السياسية والاقتصادية والثقافية والعسكرية - .

كما وانتقدت المجلة في عددها الاول النهج الاستسلامي الذي يتبعه رئيس النظام المصري في خيانته للامة العربية وانجرافه وراء الوعود الصهيونية .

وقد اكدت المجلة حقيقة ما اوضحه السيد الرئيس من ان - اية خطوة يتخذها السادات لاتمثل الارادة العربية وهي في ذاتها خطوة معادية للسلام فحاكم مصر قد باع نفسه وامته للعملاء الاجانب وانه حتى بوجود اتفاقية سلام مصرية - اسرائيلية لن يكون هناك سلام دائم في منطقة الشرق الاوسط .

كما وشجبت المجلة ايضا اتفاقية الصلح المنفرد بين النظام المصري والعدو الصهيوني واوضحت ما قاله السيد الرئيس - حافظ الاسد - من ان الوقت سيبرهن على ان مثل هذه الاتفاقية لاتستحق حتى الورق الذي يستهلك كلماتها .

فالطريق الى السلام صعب وشائك ومع ذلك نحن مستعدون دائما لتقديم التضحيات بقلب عامر بالايمان لتحرير ارضنا .

وفي انتقادها لصفقة الصلح المنفرد اكدت المجلة ما اشار اليه السيد الرئيس من ان العالم سيدرك تماما بان المنطقة لاتزال في حالة حرب وذلك لان السلام ليس السلام الذي يعملون به .

وفي الختام تناولت المجلة بنود المنجزات التي حققتها ثورة الثامن من اذار . واشادت باقوال السيد الرئيس - حافظ الاسد - بان ثمار النضال والتضحيات التي قدمها شعبنا تحت قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وثورة الثامن من اذار ستبقى حادثة خالدة في تاريخ الامة العربية .

كلايبر يصل دمشق

العلاقات الثنائية للمرحلة المقبلة .

● لمحة عن حياة السيد كلايبر

ولد السيد فونتر كلايبر في السادس عشر من شهر ايلول عام -١٩٣١ - في اوبلا - ناحية بورنا قرب لايبزيغ وتعلم مهنة كهربائي ودرس في كلية العمال والفلاحين في درسدن ثم في جامعة روستوك وفي الجامعة الفنية في درسدن وتخرج كمهندس بدرجة دبلوم ثم عمل طوال عدة سنوات كمساعد استاذ للبحث العلمي .

والسيد كلايبر عضو في الحزب الاشتراكي الالماني الموحد منذ عام - ١٩٤٩ - ومرشح لعضوية المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب وهو نائب في مجلس الشعب منذ عام - ١٩٦٧ - وفي تشرين الثاني ١٩٧٤ كان عضو في الوفد الحكومي لجمهورية ألمانيا الديمقراطية الذي زار القطر برئاسة السيد هورست زندرمان رئيس مجلس الوزراء ..

مباحثات سورية

تتمة ماتشر على الصفحة - ١ -

النتائج الايجابية المرجوة المنسجمة من التصورات اللبنانية .

هذا وستعقد لجنتا الشؤون الخارجية والدفاع والامن النيابيتين اللبنانيتين جلسة مشتركة اليوم برئاسة السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب وحضور الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة والسيدين فؤاد بطرس وزير الخارجية وجوزيف سكاف وزير الدفاع . .

وذكر راديو بيروت ان البحث سيتناول نتائج جهود الحكومة ومساعيها بشأن معالجة الوضع في الجنوب والخطوات المقبلة في القمة العربية .

هذا ودعا السيد كامل الاسعد التكتل النيابي المستقل الى عقد اجتماع يوم الاثنين المقبل لاقرار التوصية التي وضعتها لجنة الصياغة المنبثقة عن التكتل والتي تتضمن تصور التكتل لورقة العمل اللبنانية الى القمة العربية ..

على صعيد اخر ساد الهدوء التام في مدينة بيروت والضواحي يوم امس كما بدأ العمل في مرفأ بيروت كالمعتاد ونشطت حركة السير على كافة الطرق في العاصمة والضواحي في حين واصلت قيادة القوات الدولية في الجنوب اتصالاتها بهدف فتح الطرق التي اغلقها العميل سعد حداد .

مرسوم باشادة

تتمة ماتشر على الصفحة - ١ -

الدول العربية الشقيقة والدول الاجنبية الصديقة لرواكبه النهضة الصناعية الاقتصادية التي عمت ارجاء القطر في ظل الحركة التصحيحية المباركة معاهدين الله على تجنيد انفسنا للعمل تحت قيادتكم الحكيمة الاستمرار في بناء صرح اقتصادنا الوطني لتحقيق اهداف امتنا العربية في العزة والمنعة ..

الرفيق القاضي

تتمة ماتشر على الصفحة - ١ -

سفارة الامبريالية الامريكية في ايران هي الجماهير الايرانية التي هاجمت سفارة ما يسمى بدولة اسرائيل في طهران بعد سقوط نظام الشاه العميل ورفعت على شرفتها علم فلسطين .

٢ - ان هذه الجماهير هي نفسها التي تظاهرت في شوارع طهران وطالبت بقطع العلاقات الايرانية مع نظام السادات العميل .

٣ - ان هذه الجماهير هي نفسها التي تقف الى جانب شعبنا في نضاله العادل ضد الامبريالية والصهيونية والتي تساندنا في مجابهتنا لمؤامرة كامب ديفيد .

٤ - على الذي يقوم بالتوسط بين فريقين ان يكون محايدا في علاقته بهما معا .

علما اننا طرف في الصراع ضد الامبريالية الاميركية الى جانب الشعب الايراني الصديق كما اننا لا نقدم خدمات للامبريالية بشأن استجداء الاعتراف بنا .

٥ - ان ما يجري في ايران هو من اختصاص قادة الثورة وجماهير الشعب الايراني الذين يقاتلون الامبريالية الامريكية وبالطريقة التي يجدونها مناسبة ونحن كثوار فلسطينيين مع كل قرار تتخذه الجماهير الايرانية في صراعها العادل ضد الامبريالية الامريكية تماما كما تقف الجماهير الايرانية الى جانب ثوارنا الفلسطينيين في اي وسيلة نستخدمها ضد عدونا الاسرائيلي .

ان المطلوب من جميع فصائل الثورة العربية وخصوصا الثورة الفلسطينية ومن جميع قوى التحرر والتقدم في العالم الوقوف الى جانب الجماهير الايرانية في نضالها ضد الامبريالية الامريكية هذه الجماهير التي من حقها استخدام جميع الوسائل التي تجدها مناسبة ضد الامبريالية الامريكية وليس مقبولا ولا معقولا ان يكون هناك ثائر فلسطيني يقف موقفا محايدا او وسيطا في هذه المعركة نحن مع شعب ايران مع ثورة ايران في نضالهم الحازم ضد الامبريالية والصهيونية .

المجلس الاعلى

الموازنة الاستثمارية للمؤسسات التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل كموازنة الاتحاد النسائي والاتحاد العام للفلاحين والاتحاد العام لنقابات العمال وكذلك مؤسسة التامينات الاجتماعية والادارة المركزية .

وقد شملت المناقشة اقامة واستكمال المنشآت العمرانية ومنشآت الاسكان والمخابر الصناعية ومعاهد التدريب والمشافي والمستوصفات وتحسين وسائل رعاية الاطفال .

وانتقل المجلس الاعلى للتخطيط بعد ذلك للمباشرة في مناقشة موازنة المؤسسات التابعة لوزارة الثقافة والارشاد القومي حيث شملت هذه المناقشة استكمال الاعمال الجارية لاقامة المسرح القومي ودار الكتب الوطنية واحداث مراكز ثقافية عربية في الخارج .

هذا وقد وجه السيد رئيس مجلس الوزراء في هذا الاجتماع بضرورة اقامة الوحدات الانتاجية وبصورة خاصة في الريف السوري وتركيز الاهتمام على التوسع في المجالات المؤدية الى تاهيل المرأة العربية السورية وفتح افاق العمل المنتج امامها لاشراكها اشراكا فعالا في مجالات البناء والانتاج واسهامها في انشاء المرافق الاجتماعية وتطويرها وكي يؤدي رفع مستوى المرأة مهنيا واقتصاديا وانتاجيا الى رفع مستوى الحياة العامة للمجتمع العربي السوري .

عملية جديدة للمقاومة

على نقل كميات من الحجارة ذات الاحجام الكبيرة من مكان الى اخر .

واوضحت هذه الانباء ان هذه الاعمال اثارت سخطا جماهيريا في منطقة رام الله وخاصة في اوساط ذوي المعتقلين الذين طالبوا في مذكرة للصليب الاحمر الدولي بوقف هذه السياسة الانتقامية التي تخالف ابسط القيم والقوانين الانسانية وتهدد حياة اطفالهم بأخطار جسيمة ..

بدء المباحثات

تتمة ماتشر على الصفحة - ١ -

القطرين الشقيقين وخاصة في مجالات التربية والثقافة والعلوم لما فيه خير الشعب في القطرين الشقيقين .

كما اعرب السيد وزير التربية في جمهورية اليمن الديمقراطية في كلمة جوابية عن سروره البالغ لهذه الزيارات الهادفة الى تعزيز سبل التعاون المشترك وخاصة في المجالات العلمية والتربوية لما فيه مصلحة القطرين الشقيقين والامة العربية جمعاء .

هذا وقد قام السيد وزير التربية في جمهورية اليمن الديمقراطية والوفد المرافق له بزيارة لمدينة ابناء الشهداء . واطلع على سير الدراسة والحياة فيها .

النظام المصري يستأنف

الاسرائيلي جلسة امس استمع فيها الى تقرير من عيزرا وايزمن وزير الدفاع واسحق موداعي وزير الطاقة الاسرائيليين حول الاتفاق الذي تم التوصل اليه مع حكومة القاهرة بشأن اسعار النفط .

وقال وايزمن ان اسرائيل ستشتري النفط المصري باسعار خاصة وذكر انه ستجري مفاوضات مع النظام المصري حول التوقيع على اتفاق تجاري بشأن تزويد اسرائيل بالنفط باسعار اخرى .

وقال الراديو ان موداعي سيتوجه الى القاهرة في الاسبوع المقبل للاتفاق نهائيا على اسعار النفط المصري .

وذكرت مصادر العدو الصهيوني أن النفط الذي ستحصل عليه اسرائيل من مصر لن يستخرج من حقل علما فقط بل من حقول اخرى لان حقل علما اصغر من ان يجهز الكمية المتفق عليها وهي مليونا طن سنويا .

وذكر انه لم يتفق بعد على ما اذا كان النفط سينقل الى اسرائيل بواسطة سفن تحمل علما اسرائيليا او بناقلات اجنبية .

اما فيما يتعلق بمؤامرة الحكم الذاتي بين النظام المصري والعدو الصهيوني وامريكا فقد تم تعيين صول لينوفيتز سفيرا امريكيا فوق العادة في الشرق الاوسط خلفا لروبرت شتراوس الذي سيكرس نفسه تماما للحملة الانتخابية لاعادة انتخاب الرئيس جيمي كارتر .

اعلانات

قرار رقم - ١٨٧ -

ان مدير عام المؤسسة العامة لصندوق توفير البريد بناء على احكام قانون الموظفين الاساسي رقم ١٢٥ لعام ١٩٤٥ وتعديلاته .

وعلى احكام المرسوم التشريعي رقم - ١١٩ - لعام ١٩٦٢ المتضمن احداث المؤسسة العامة لصندوق توفير البريد .

وعلى المرسوم التشريعي رقم ١٢٤٨ لعام ١٩٦٣ المتضمن النظام الداخلي للشؤون الادارية .

وعلى موافقة رئاسة مجلس الوزراء رقم ١٥٠٨٥ - ١ تاريخ ١٧ - ٩ - ١٩٧٩ والمسطرة على كتاب وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية رقم ٨٣٨٢ - ٤ - ٧ تاريخ ٢٥ - ٩ - ١٩٧٩

يقرر مايلي :

المادة ١ - تجري في دمشق في تمام الساعة الثامنة من صباح يوم الجمعة في ١٦ - ١١ - ١٩٧٩ مسابقة عامة لانتقاء موظفين للعمل في قسم الحاسب الالكتروني وكوى التوفير من حملة الثانوية العامة - ويفضل العلمي والتجارة - وحملة الشهادة الاعدادية لتعيينهم في المؤسسة العامة لصندوق توفير البريد على ضوء الشواغر المتوفرة في ملاك المؤسسة .

المادة ٢ - يعين الناجحون وفق تسلسل درجات نجاحهم من حملة الثانوية العامة في المرتبة الخامسة الثانوية العامة في المرتبة التاسعة والدرجة الثالثة وبراتب شهري مقطوع وقدره - ٤٦٥ ل.س وحملة الاعدادية في المرتبة العاشرة والدرجة الثالثة براتب شهري مقطوع وقدره ٤١٥ ل.س في الوظائف الشاغرة او التي ستشغر خلال سنة واحدة اعتبارا من تاريخ اعلان نتيجة المسابقة . كما يعطى المعين في المديرية الفنية او الكوى تعويض طبيعة عمل .

المادة ٣ - للراغبين بالاشتراك في هذه المسابقة ممن تتوفر فيهم الشروط المنصوص عليها في المادة ١١ من قانون الموظفين الاساسي ان يتقدموا الى ديوان المؤسسة الكائن في المرجة خلف وزارة الداخلية باوراقهم الثبوتية المطلوبة اضافة الى تعهد خطي بالعمل ضمن الشواغر المتوفرة لدى المؤسسة اينما كانت .

المادة ٤ - ينتهي قبول طلبات الاشتراك بالمسابقة المذكورة اعلاه في نهاية الدوام الرسمي ليوم الاثنين الواقع في ٢٩ - ١٠ - ١٩٧٩ ويهمل كل طلب يقدم بعد هذا التاريخ .

المادة ٥ - ينشر اسماء المقبولين بالمسابقة قبل اسبوع من تاريخ اجرائها وحسب الاصول المتبعة .

المادة ٦ - يبلغ هذا القرار من يلزم لتنفيذه .

المدير العام
ياسين البلخي
١٥٠٠٥

اعلان

ادعت ورده شحاده الحلو فقدان سندات التمليك للعقارات ٧٤٦/١١٠٧ و١١٠٧ و ١٨٩٩و٢١٦١و٢٨٩٨ جديده عرطوز وطلبت بدلا عنها فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال خمسة عشر يوما من نشر هذا الاعلان بالجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق
١٥٢٣٥

اعلان طلب عروض رقم ٣٥-٧٩

لتوريد ٥٥٠ طن رصاص طري و ٦٥٠ طن رصاص انتموائي

اخر موعد لتقديم العروض ٢٧-١١-١٩٧٩

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن المؤسسة العامة للصناعات الهندسية - يونيشيم - شارع البرامكة ص.ب ٣١٢٠ عن رغبتها باستدراج عروض برقية او تلكس لكمية ٥٥٠ طن رصاص طري و٦٥٠ طن رصاص انتموائي وفق الشروط والمواصفات التالية :

١ - المواصفات الفنية والتغليف : حسب النص المرفق باللغة الانكليزية

٢ - الشروط الخاصة :

أ - شروط التسليم : ثلاث شحنات سي اند اف اللاذقية او حلب برا . وعوب ميناء المصدر

ب - مدة التسليم : خلال شهر من تاريخ تبليغ الاعتماد للشحنة الاولى من الرصاص الطري .

ج - صلاحية العرض حتى ٢٩-١١-١٩٧٩ .

٣ - الاسعار : يجب ان تكون الاسعار ثابتة وغير خاضعة للتعديل حتى نهاية مدة التوريد .

٤ - طريقة الدفع : بموجب اعتماد مستندي وتفضل التسهيلات الائتمانية .

٥ - التامينات الاولية :

١ - ٥٪ خمسة بالمائة من القيمة الكاملة للكمية المعروضة بموجب شيك مصدق او كفالة مصرفية على نفقة العارض صادرة عن المصرف التجاري السوري فرع ٣ وذلك وفق النظام المصرفي التجاري السوري وصالحة طيلة مدة الارتباط بالعرض .

ب - التامينات النهائية : ١٠٪ عشرة بالمائة من القيمة الاجمالية .

ج - غرامة التأخير : واحد بالالف عن كل يوم تأخير .

٦ - للمؤسسة الحق بتفويض اي من الشركات التابعة لها بتنفيذ الصفقة كما يحق لها التجزئة .

٧ - تقدم العروض من العارضين برقيا او بالتلكس الى المؤسسة العامة للصناعات الهندسية بدمشق على العنوان البرقي يونيشيم دمشق او تلكس رقم ١١٠٣٥ نيشيم قبل انتهاء الموعد المحدد لقبول العروض .

Technical Specifications

550 netric tons soft virgin-lead 99'97 - 99'99 percent lead nentioning impurities

Percentage as follows :

Antimory	0'05
Bisouth	0'010
Arsenic	0'001
Silver	0'001
Copper	0'005
Iron	0'005
Nikel	0'001
Zink	0'001
Tin	0'001
Silica	0'005

650 Metric tons antinoial lead 7 percent antimony 93 percent lead mentioning impuities percentage as follows.

Nikel	0'001
Bismuth	0'02
Zinc	0'002
Copper	0'005
Tin	0'015
Iron	0'005

Packing : Lcose ingots 40 - 50 kilos.

المدير العام
- ١٥١٦٨ -

اعلان دعوة اعضاء الجمعية التعاونية السكنية لموظفي

مؤسسات التجارة الخارجية لاجتماعات الهيئة العامة

ان مجلس الادارة يدعو السادة الاعضاء لحضور اجتماعات الهيئة العامة في يومي السبت والاحد ١٠ و ١١ تشرين الثاني ١٩٧٩ في الساعة الخامسة مساء في قاعة اجتماعات نقابة المحامين - فرع دمشق - الطابق الخامس في مبنى وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية وذلك لمناقشة تقرير مجلس الادارة ومصادقة الحسابات الختامية وانتخاب عضوين من اعضاء مجلس الادارة ولجنة المراقبة ومفتش الحسابات .

ان مجلس الادارة يرجو الحضور في المواعيد المحددة علما بان البناء مجهز بمصاعد . وشكرا . .

رئيس مجلس الادارة
علي جماس

اعلان

تعلن المؤسسة العامة لصندوق توفير البريد عن اجراء مسابقة عامة لحملة الشهادات التالية :

١ - شهادة الدراسة الثانوية العامة ويفضل العلمي والتجارة - لتعيينهم في المرتبة التاسعة والدرجة الثالثة وبراتب شهري مقطوع وقدره - ٤٦٥ - ل.س

٢ - شهادة الدراسة الاعدادية لتعيينهم في المرتبة العاشرة والدرجة الثالثة وبراتب شهري مقطوع قدره ٤١٥ ل.س .

- يجري تعيين الناجحين في قسم الحاسب الالكتروني وفي كوى توفير وبعض اقسام المؤسسة الاخرى حيث يتقاضى المعين في قسم الحاسب وكوى التوفير تعويض طبيعة عمل .

- تجري المسابقة في الساعة الثامنة من صباح يوم الجمعة الواقع في ١٦-١١-١٩٧٩ وتتألف مواد الامتحان من :

١ - فحص مقابلة يحدد له - ١٠٠ علامة .

- يعتبر ناجحا كل من حاز على ٦٠٪ من مجموع العلامات المذكورة في الفقرة - ١ - اعلاه

يجري التعيين وفق تسلسل النجاح في جميع محافظات ومناطق القطر ويسقط الحق في التعيين لكل من يتخلف عن الالتحاق بعمله خلال مدة ١٥ يوما من تاريخ تبلغه قرار تعيينه على العنوان المذكور في طلبه اوانقضاء سنة كاملة من تاريخ اعلان النتائج لغير المعينين من الناجحين .

- يشترط للاشتراك في هذه المسابقة

١ - ان يكون المتقدم من رعايا الجمهورية العربية السورية منذ اكثر من خمس سنوات ومن في حكمهم .

٢ - اتم الثامنة عشرة من عمره .

٣ - سالما من الامراض والعاهات التي تمنعه من القيام بالوظيفة التي ستوكل اليه .

٤ - حائزا على المؤهل العلمي المذكور .

٥ - ان يكون قد ادى الخدمة الالزامية او اعفي منها .

٦ - ان يتقدم بالاوراق الثبوتية التالية :

أ - طلب الاشتراك في المسابقة عليه الطابع القانوني يذكر عليه العنوان الكامل للمتقدم - يهمل كل طلب لم يذكر عليه العنوان الصالح للتبليغ

ب - اخراج قيد نفوس من المؤسسة بعد استكمال الاوراق الثبوتية وذلك بموجب الهوية الشخصية .

ج - خلاصة عن السجل العدلي - لاحكم عليه - .

د - صورة مصدقة عن الشهادة

هـ - شهادة صحية من لجنة فحص الموظفين - تقدم عند التعيين -

و - تصريح خطي من المتقدم وعلى مسؤوليته يتضمن بانه غير موظف او مسرح او معزول من الخدمة لدى اي من الجهات العامة ، وفي حال كونه موظفا في احدى الدوائر او المؤسسات او الجهات العامة فيجب الحصول على موافقة ادارته على اشتراكه في هذه المسابقة .

ز - تقديم مايشعر ان المتقدم قد ادى الخدمة الالزامية او اعفي منها مصدقة من شعبة التجنيد التابع لها .

ح - ٦ - صور قياس ٣ x ٤

ط - نشرة استعلامات على نسختين يلصق على احداهما طابعا ماليا بمبلغ ١٠٠ - قرش سوري ويلصق عليها صورة .

- ويشترط ان لايكون قد مضى على استخراج الوثائق المذكورة في الفقرات (ب - ج - هـ) اكثر من ثلاثة اشهر .

- يحدد مكان اجراء المسابقة في اعلان اسماء المقبولين للاشتراك فيها.

- تقبل طلبات الاشتراك حتى غاية انتهاء الدوام الرسمي ليوم الاثنين الواقع في ٢٩ - ١٠ - ١٩٧٩ وتقدم هذه الطلبات الى ديوان الادارة العامة الكائن في المرجة - شارع الفرات - خلف وزارة الداخلية .

دمشق في ٧ - ١٠ - ١٩٧٩
المدير العام
ياسين البلخي
- ١٥٠٠٥ -

اعلان مناقصة

تعلن مؤسسة الطيران العربية السورية عن رغبتها في استدراج عروض لشراء اواني بلاستيكية وميلامين من صحون وفناجين شاي وصواني وغيرها من لوازم المطبخ وخدمة الركاب .

على الراغبين في الاشتراك بالمناقصة المذكورة مراجعة مكتب لجنة العقود في الادارة العامة للحصول على المعلومات المطلوبة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في نشرة الاعلانات الرسمية وذلك خلال الدوام الرسمي .

حسين احمد كويدر
رئيس مجلس الادارة المدير العام
- ١٤٧٣٦ -

مذكرة دعوة بالدعوى رقم اساس ٩٦٥٨ لعام ١٩٧٩ صادرة عن محكمة الصلح المدنية (الغرفة الثامنة) بدمشق

طالب التبليغ المدعون : السادة باسل ومحمد بشار وباسمة معور ، وكيلهم المحامي الاستاذ المعتز بالله العائدي .

المطلوب تبليغه المدعى عليه : السيد محمود الحلبي .

الدعوى : اجور .

حيث انه تبين انك مجهول محل الاقامة فقد تقرر تبليغك بالصحف المحلية لحضور جلسة المحاكمة يوم الاثنين الواقع في ١٩-١١-١٩٧٩ الساعة التاسعة صباحا زوالي .

واذا لم تحضر او ترسل من يمثلك قانونا ستجري بحقك المعاملة القانونية .

القاضي
موفق البقشي
١٥٢٣٦

اعلان دعوة لاجراء عقد بالتراضي

نظرا للسرعة الكلية يعلن محافظ الحسكة - رئيس المكتب التنفيذي عن دعوة لاجراء عقد بالتراضي لتنفيذ تمديد مياه من خزان ظهران الى قريتي تهامة الغربية والشرقية في مقر مديرية الاسكان والمرافق بالحسكة الاحد الواقع في ٢٥ - ١١ - ٧٩ وتقبل العروض لغاية نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت الواقع في سا ٢٤-١١-١٩٧٩

- قيمة الكشف التقديري ١٤٧٠٤٥٠ - ل.س .

- مدة التنفيذ - ٩٠ - يوما .

- التامينات المؤقتة ٣٠٠٠ ل.س .

- التامينات النهائية - ٥٪ من قيمة الاحالة .

- غرامة التاخير اليومية - ١٪ واحد بالالف من قيمة الاحالة .

تقدم العروض ضمن مغلفين يحتوي المغلف الاول على الاوراق الثبوتية كاملة مع شيك مصدق بالتامينات ويحتوي المغلف الثاني على العروض ويوضع المغلفان في مغلف ثالث يقدم الى ديوان مديرية الاسكان والمرافق بالحسكة ويرفض كل عرض مخالف .

- يمكن مراجعة مديرية الاسكان والمرافق بالحسكة خلال اوقات الدوام الرسمي من كل يوم للاطلاع على اضبارة المشروع .

محافظ الحسكة
رئيس المكتب التنفيذي
حسين حسون
١٥٢٥١

اعلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق

ادعى مصطفى بن صالح المؤذن وعبد الهادي وعزيزه واميره ووصفيه اولاد مصطفى المؤذن فقدان سندات التمليك بحصتهم من العقار رقم ٢٦٠ - منطقة بركة احطاب قضاء وطلبوا اعطاءهم بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق
١٥٢٣٨

اعلان بالسرعة الكلية (تمديد اعلان ادوات طعام ورقية)

نظرا لورود خطأ في الاعلان رقم ٩٣٦٠ تاريخ ١٤-١٠-١٩٧٩ يمدد اعلاننا حتى غاية الدوام الرسمي من يوم الخميس ٢١-١١-١٩٧٩ .

دمشق ١٥-١٢-١٣٩٩ هـ
الواقع في ٥-١١-١٩٧٩ م

المدير العام لمستشفى الاطفال
محمد سعيد شبورش
١٥٢٨٤

تعلن بلدية طرطوس عن نشر الدراسة الجديدة للفندق السياحي على الكورنيش الشرقي وذلك في بهو بلدية طرطوس ولمدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف فمن له اعتراض يمكنه تقديم اعتراضه ضمن المدة المحددة بهذا الاعلان الى رئاسة بلدية طرطوس خلال الدوام الرسمي شريطة ان ترفق الاعتراضات بالمخططات التوضيحية اللازمة .

علما بان الفندق يقع على العقار رقم ٤٥٠ من منطقة طرطوس العقارية واجزاء العقارات المجاورة .

طرطوس في ١٧-١٠-١٩٧٩
احمد سليم نتيفة
رئيس بلدية طرطوس
- ١٥٢٤٧ -

اعلان دعوة لاجراء عقد بالتراضي

نظرا للسرعة الكلية . يعلن محافظ الحسكة - رئيس المكتب التنفيذي عن دعوة لاجراء عقد بالتراضي لتنفيذ مشروع بناء خزان وخط ضخ في قرية العطشان في مقر مديرية الاسكان والمرافق بالحسكة في الساعة الثانية عشرة من يوم الاحد الواقع في ٢٥-١١-١٩٧٩ .

وتقبل العروض لغاية نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت الواقع في سا ٢٤-١١-١٩٧٩ .

- قيمة الكشف التقديري ١٣٦٩٥٠ ل.س .

- مدة التنفيذ - ١٢٠ يوما .

- التامينات المؤقتة ٢٧٥٠ ل.س .

- التامينات النهائية - ٥٪ من قيمة الاحالة .

غرامة التاخير اليومية الواحد بالالف من قيمة الاحالة

تقدم العروض ضمن مغلفين يحتوي المغلف الاول على الاوراق الثبوتية كاملة مع شيك مصدق بالتامينات ويحتوي المغلف الثاني على العروض ويوضع المغلفان في مغلف ثالث يقدم الى ديوان مديرية الاسكان والمرافق بالحسكة .

ويرفض كل عرض مخالف .

- يمكن مراجعة مديرية الاسكان والمرافق بالحسكة خلال الدوام الرسمي من كل يوم للاطلاع على اضبارة المشروع .

محافظ الحسكة
رئيس المكتب التنفيذي
حسن حسون
١٥٢٥٠

« اعلان »

ان مؤسسة الطيران العربية السورية لاحقا للاعلان المنشور في نشرة الاعلانات الرسمية بالعدد رقم (٣٤٤٣) تاريخ سا ١٤-١٠-١٩٧٩ تحت رقم (٩٣٥٢) الخاص بالاجهزة السلكية واللاسلكية ، ترغب بتمديد موعد قبول العروض حتى غاية الدوام الرسمي من يوم الخميس الواقع في سا ١٥-١١-١٩٧٩ وفقا لنفس الشروط الفنية في كل من الاعلان ودفتر الشروط الفنية الخاص بالموضوع .

حسين احمد كويدر
رئيس مجلس الادارة المدير العام
١٥٢٨٨

اعلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق

ادعى احمد بن عبده جويان بسمن سند التمليك بحصته من العقار رقم ٢٤٦ - ٣ منطقة مهاجرين فضاء وطلب اعطاءه بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.

مديرية السجل العقاري بدمشق
١٥٢٤٥

هكذا من الاصل



الحياة
قليل من الماء
بعض كلمات على اللسان
ليس هناك الا المرئي
الا انه ينقطع من نفسه
كي يكون النهار دون الليل
العلاقات
هـي
دائما اسود على ابيض
المقروء مرتبط بالمظلم
الموت مكتوب خلف العيون
لكن المتناقضات
تمد من الواحد الى الاخر
ضوءا واحدا
والظلمة المفرقة غنيا
تجعل جلودنا بيضاء
برنار نويل

هكذا من الأصل

① ②

الدراجة

انهى المخرج السينمائي غنام غنام العمليات الفنية النهائية للفلم القصير — الدراجة — كتب السيناريو الزميل منيف حسون وهو من انتاج دائرة الانتاج السينمائي في التلفزيون العربي السوري .



المائة الأوائل

في الولايات المتحدة كان الناس يحملون انطباعا غريبا وعجيبا عن الرسول العربي الذي لعب دور الاستاذ الاعظم والراعي الكبير لرسالة مازالت بعد مرور اربعة عشرقرنا من الزمان تمتلك قوة التاثير والتحريك والدفع لعجلات التاريخ الانساني برمته .

قلت كان الناس يحملون انطباعا في امريكا عن الرسول العربي العظيم لااعجب ولااغرب . كانوا يقولون مثلا . وهذا القول منشور في صحافتهم : ان الجزيرة العربية كانت تضم عددا كبيرا من الاصنام وجاء رجل اسمه محمد فحطم تلك الاصنام جميعها وابقى للعرب صنما واحدا .

ومن قلب هذا الاعتقاد الكومودي العجيب وبمثل هذا المناخ غير الطبيعي يظهر عالم ذو بصيرة نافذة ودارس معبا بصفاء السريرة ونقاء الضمير ليكتب عن مائة رجل وامراة . كان لهم اثر واثار واسبقيات في تحريك عجلات التاريخ البشري كاملا اما باتجاه الامام واما باتجاه الخلف . وقدم جانبا من حيواتهم ومنجزاتهم . منهم النبي ، ومنهم الفيلسوف ، ومنهم الفاتح ، ومنهم الموسيقي ، ومنهم الرسام ، ومنهم الشاعر ، ومنهم المنظر السياسي ، ومنهم الرياضي ومنهم الفلكي ، وجريا وراء صفاء سريرته وخبرته ونظرته الشخصية في التقييم يضع الرسول العربي في راس قائمة اولئك المائة العظام الذين مازال اثار منجزاتهم قائمة الى الان والزمن سوف يأتي .

ولاننا عرب لم يدهشنا رأي الرجل بل رايه ادهش اولئك الذين تسللت الى اذهانهم جملة من المفاهيم الخاطئة عنا ومن هنا تجيء قيمة الكتاب .

ونحن لانطالب — مايكل هارت — مؤلف هذا الكتاب ان يكون عربيا في نزوعه القومي اثناء حديثه عن النبي العربي . وعمر بن الخطاب والخوارزمي ، والرازي ، وابن الهيثم وابن رشد ، وابن خلدون فهو تعامل مع رجالات من تاريخنا تعاملا حضاريا بعيدا عن النزوعين الديني والقومي ، بنفس الطريقة التي كتب بها — توينبي — عن حضارتنا وتراثنا وتاريخنا .

واذا كان النفط العربي قد اضاءلنا اسما يخضع للسمو والانخفاض لدى المجتمع الغربي فان العناية التي يوليها المفكرون لاسمنا هذا في بيئاتهم لهو اهم بكثير من شمعة النفط التي جرت الحرائق الى اطراف خريطتنا الحزينة . ووضعت هذا الوطن الجريح في وجه التحديات الامبريالية المعاصرة وشتى الاتجاهات وبلا استثناء ان شهادات التقدير التي يوقعها المفكرون الغربيون لتراثنا وتاريخنا ذات اثرين متساويين فيمايلي :

١ — اثر خارجي يعبر حدودنا ليصحح الخطأ واللبس اللذين فري اسمنا من خلالها في اوروبا وامريكا .

٢ — اعادة الثقة بالذات ، للعرب الهاربين من عروبتهم الى العدم .

ونؤكد مجددا ان ما قاله مايكل هارت عن النبي العربي من اناختياره (محمدا ليكون الاول في قائمة اهم رجال التاريخ قد يدهش القراء ولكنه الرجل الوحيد في التاريخ كله الذي نجح اعلى نجاح على المستويين الديني والدنيوي) لن يضيف شيئا الى المكانة النبيلة للنبي الكريم ولن يضيف جديدا الى معلوماتنا ، بل يضيف الجديد كله الى الغربيين الذين اطلوا على تاريخنا من وراء نظارات تائهة مشوهة .

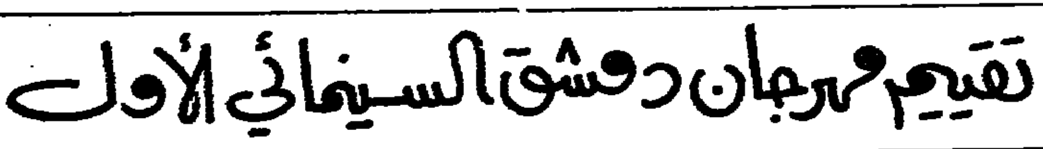
خالد محي الدين البرادعي

صدر هذا الكتاب عام ١٩٧٨ في امريكا ولم يتبع مؤلفه التسلسل الزمني والتاريخي للمائة المختارين بل تناولهم من حيث اهميتهم ، وجاء الكتاب بأصله الانكليزي في ٥٠٠ صفحة بينما جاء في العربية بثلاثمائة صفحة فقط ، ترجمة خالد اسعد عيسى واحمد غسان سبانو ولكن المترجمين ارتكبا خطأين فادحين جدا في الترجمة اولهما تشويه الكتاب الاصلي بما اسمياه ترجمة وتلخيصا ونقدا (وهذا يتنافى مع الاخلاق العربية الاصيلة وكان جديرا بهماترجمة الكتاب فقط حتى لايكررا الخطاالذي ارتكبه الاوروبيون الاوائل بنقل جانب من مبدعاتنا الى لغاتهم واذا كان لهما اعتراض نقدي او منهجي على الكتاب ، بامكانهما تدوين هذا الاعتراض منفصلا عن جسم النص الاصلي وهذا مافعله الامام موسى الصدر مثلا عندما راجع كتاب — تاريخ الفلسفة الاسلامية لهنري كوربان ، فقد اتى على امانة الترجمة بمقدمة نقدية ضافية وضع فيها ملاحظاته على الكتاب وكاتبه .

اما ثاني الخطأين فهو ركاكة الاسلوب وضعف التركيب في الكتابة اضافة الى الاخطاء اللغوية الكثيرة المنتشرة هنا وهناك في ثنايا الكتاب واليكم بعض النماذج منها :

(يعتبرون خرافيون) والصحيح : يعتبرون خرافيين .
(ولكن محمد) والصحيح : ولكن محمدا .
(لكن هؤلاء العرب الملهمون) والصحيح : لكن هؤلاء العرب الملهمين .
(اليس في هذا تناقض) والصحيح : اليس في هذا تناقضا
(في الحادية عشر) والصحيح : في الحادية عشرة
(لدى الرومان واليونان والمصريون) والصحيح : لدى الرومان واليونان والمصريين — .

هذه مجرد امثلة ونماذج من الاغلاط الكثيرة في الكتاب وقد حرصت على اظهارها لاعزز وجهة نظر مؤلف الكتاب الاصلي — مايكل هارت — الذي اثنى على لغتنا اي ثناء .



تقييم مهرجان دمشق السينمائي الأول

● خاص بالثورة :

عقدت لجنة المتابعة لمهرجان دمشق السينمائي الاول اجتماعا اول امس — الثلاثاء — لدراسة وتقييم نتائج المهرجان العملية والتنفيذية من كافة النواحي الادارية والتنظيمية والفنية والاعلامية .

وقد اطلعت اللجنة على كافة الامور السلبية التي حدثت خلال المهرجان وقررت دراستها بشكل صريح وجدي تمهيدا لتفاديها في المهرجانات القادمة ، وتقديم توصية بتشكيل لجنة دائمة لمهرجان دمشق السينمائي تشرف مسبقا وقبل وقت كاف على الخطوات اللازمة لتطوير المهرجان ودفعه الى افاق عالية من التقدم والنجاح .

كما وافقت اللجنة على ضرورة ايفاد لجان انتقاء الى الدول المشاركة في مهرجان دمشق السينمائي القادم للاطلاع على احدث انتاجها السينمائي واختيار المناسب . شكلا ومضمونا ، لشعار المهرجان الهادف الى سينما متقدمة ومتحررة .

وقررت اللجنة اعتبار اجتماعاتها مفتوحة حتى الانتهاء من وضع تقرير شامل حول مهرجان دمشق السينمائي الاول يتضمن كل ما يمكن ان يفيد في الاعداد للمهرجانات القادمة .

اجتماع جمعية الشعر

تعقد جمعية الشعر — اتحاد الكتاب العرب — اجتماعها الدوري في العاشر من الشهر الجاري وذلك في مقر اتحاد الكتاب العرب .

ساكو وفانزيتي في النادي السينمائي الجامعي

اليوم الخميس وفي الساعة السادسة يقدم النادي السينمائي الجامعي فرع جامعة دمشق للاتحاد الوطني لطلبة سورية ضمن عروضه الاسبوعية الفلم الايطالي — ساكو وفانزيتي — وذلك على مدرج كلية الهندسة في جامعة دمشق

الجدير بالذكر ان النادي اعلن عن بدء الانتساب اليه منذ فترة وسيقوم بنشاطات عديدة قريبا منها اسبوع سينمائي واسبوع محاضرات سينمائية وذلك بهدف تعميق الثقافة السينمائية الجادة لدى الطالب .

حضارة اوغاريت في صحيفة عربية .

نشرت صحيفة الانباء الكويتية عن الندوة العالمية للدراسات الاورغاريتية التي انعقدت في اللاذقية واعتبرت — الانباء — الندوة تظاهرة ثقافية وعلمية كشفت النقاب عن هوية وقيمة اوغاريت التي تعتبر كنزا من كنوز الحضارة العربية ، ودورها في نشر الثقافة وتقديمها الى الحضارة الانسانية .

وقالت — الانباء — ان الندوة اظهرت اهمية التعاون العلمي وجمعت عددا من علماء الاثار من مختلف الدول العربية والاجنبية وقدم العلماء فيها تقاريرا وبحوثا تناولت اهمية تلك الاكتشافات على مختلف الاصعدة . وعن علاقة الصلة الحضارية القديمة بين اوغاريت والحضارات الاخرى كحضارة حوض الفرات .

كما تحدثت الصحيفة عن اهم المكتشفات الاثرية في اوغاريت التي تعطي فكرة عن الحضارة العريقة التي كانت تتمتع بها المنطقة .

فيلم جديد عن الطفل

المخرج هيثم حقي اشرف على الانتهاء من فلم قصير بعنوان — اللعبة — الذي يقوم بالدور الرئيسي فيه الممثل الشاب — رشيد عساف — . ويدور حول صحفي شاب يكلف بالتقاط صور للاطفال بمناسبة العام الدولي للطفل ولكن هذه الصور لا تعجب من كلفه لانها عن اطفال من الاحياء الفقيرة .

اللعبة من انتاج المؤسسة العامة للسينما بمناسبة عام الطفل الدولي .

الصلة بين تركيب الدماغ والميل للعنف

توصل الاطباء في بريطانيا الى اكتشاف الصلة بين تركيب الدماغ والميل الى العنف والاعتداء وداء الفصام العقلي ويامل الاطباء في معالجة المصابين بهذه الامراض عن طريق استخدام عقاقير خاصة ، ويسعى هؤلاء الاطباء الى المزيد من دراسة احوال المعافين عقليا واخضاعهم لعقاقير قد تؤدي الى شفائهم من امراضهم .

اخبار علمية

مؤسسة البحث العلمي تشارك في اجتماعات اللجنة العربية للهايدرولوجيا

تعقد في تونس اجتماعات اللجنة العربية للهيدرولوجيا في الثاني والعشرين من الشهر الحالي .

وتناقش اللجنة التي يشارك فيها (١٢) قطرا عربيا على مدى اسبوع في التنسيق بين انشطة اللجان الوطنية العربية ووضع الخطط والمقترحات الموحدة لعرضها في اجتماعات المجلس الدولي للبرنامج الهيدرولوجي الذي يعقد في التاسع من شهر تشرين الثاني المقبل بباريس .

ويذكر ان اللجنة العربية للبرنامج الهيدرولوجي قد انشئت في ايار من العام الماضي تنفيذا لقرار مؤتمر وزراء التعليم العرب المسؤولين عن تطبيق التكنولوجيا والعلوم لاجل التنمية الذي عقد في الرباط عام ١٩٧٦ .

كلاي قرر كتابة الشعر

محمد علي كلاي انهى تصوير مسلسل تلفزيوني جديد بعنوان « نهاية اللعبة » قام فيه بدور المحامي الذي يدافع عن قضايا الزنوج وحقوقهم . وكلاي قرر ان يكتب الشعر ، وان يسجل بعض الاغنيات بصوته . وذكر انه سيدخل مجال الانتاج السينمائي ايضا برصيده لاكثر من عشرين مليون دولار اميركي .

وعندما سئل عن ظهور مواهبه هذه دفعة واحدة اجاب :

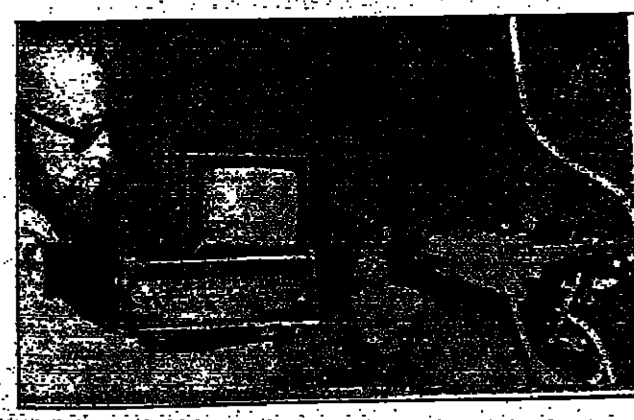
« لعبت دور المهرج طوال حياتي . اما الان فقد حان الوقت لامارس هواياتي الحقيقية ، وهي التمثيل والغناء وكتابة الشعر .

واضاف : ان هذه المواهب كانت كامنة في اعماقي دائما ، لكن انشغالي بالملاكمة غطى على هذه المواهب ، وآن لها ان تظهر الان .

جهاز جديد لتسجيل ذبذبات الصدى

ان الفحص الدقيق للمفاصل الملحومة في خطوط الانابيب والسفن والصالي ومنشآت الطاقة النووية يستغرق عادة عدة ساعات ، والطريقة الحديثة قد تبلورت في المعهد الدانماركي للحام حيث تقلل هذا الوقت الى عدة دقائق اضافة الى ذلك فانها تعطي معلومات عن حركة الجريان داخل الانابيب او الضعف في المفاصل ، والجهاز المستخدم في هذه الطريقة يستخدم صورا فوتوغرافية ومزود بالكومبيوتر حيث يسجل ذبذبات الصدى داخل الانبوب وعلى شريط مغناطيسي ، ويمكن مشاهدة هذه الذبذبات على جهاز تلفزيوني ، اضافة الى ذلك يمكن تسجيلها وطبعها على الورق وبسهولة تامة .





سوزان عن زوجها طه حسين

صدر في القاهرة كتاب — معك — لسوزان طه حسين ، زوجة عميد الادب العربي الراحل وكانت المؤلفة نشرت مادة الكتاب في حلقات على صفحات مجلة اكتوبر .

يضيء الكتاب جوانب من حياة طه حسين الشخصية ومتعكسات القضايا العامة والادبية في هذه الحياة .

التحليل النفسي للموت

صدر مؤخرا كتاب — التحليل النفسي للموت — الذي يعالج مسالة شغلت الفكر الفرنسي في الحقبة الاخيرة وهي دراسة ظاهرة الموت .

وذكر ان الباحث المعاصر — اوكتاف — مانوني — قد اشرف على جمع مقالات هذا الكتاب الذي تضمن عدة دراسات منها دراسة عن الموت عند عالم النفس الشهير — فرويد — ودراسة عن تاثير الموت عند الفنان المعاصر — ماتيس — ودراسة عن التخيلات السعيدة وعلاقتها بالموت .

كتاب يخشاه العباقرة

— حصيلة هذا القرن — كتاب يفضح عظماء الفن في اوربا كما اطلقت الصحف الايطالية عليه وهو بقلم بيفي بوغنهاين التي تعد اشهر هاويات الفنون وصاحبة مجموعة ضخمة من المقتنيات الفنية وتحكي فيه عن علاقاتها المتعددة بكبار الفنانين التشكيليين في اوربا .

محطة (النبي صالح) التلفزيونية احدى الانجازات الهامة التي تمت في ظل الحركة التصحيحية والتي ستغطي اجزاء كبيرة من القطر بالبث التلفزيوني اضافة الى الساحل اللبناني والفلسطيني .

الرجل العصري

ان لا يلاحق باعة المارلبورو المهرب ، على الارصفة ومواقف الباصات . فهذا وجه .

ذلك أن المارلبورو ، حسب الاعلانات ، « للرجل العصري » . ومادامت المعاصرة قد ترسخت لنا باللقمة والشعر ، فهي ضرورية لنا ، في المارلبورو والتلفزيون الملون والبراد المهرب .

اما ماليس بالمعاصرة ، فهو ان ندخن في وسائط النقل العامة ، الباصات والميكروباصات ، داخل المدينة وفي ضواحيها .

لقد اتيح لي ان ازور بعض اقطار اوروبية ، اظن اننا نقتني مصنوعاتها العصرية ، ونقرا من ادابها المعاصرة ، ولكنني لم اشاهد احدا يدخن ، ضمن المدينة ، في وسيلة نقل داخلية .

لا نقصد بهذه المقارنة ، ان يقراها المدخنون ، ليكفوا عن التدخين في الباصات والميكروباصات ، حتى لا يخسروا شرطا من شروط المعاصرة ، فقد سمعوا كثيرا وقراوا اكثر ، وراوا عبارة « ممنوع التدخين » في كل باص تقريبا ، ولكن احدا لم يمتنع .

المقصود هو : ما الذي يجعل المسؤولين عن الصحة العامة والسلوك العام ، يستحون من هؤلاء الذين لايستحون من التدخين في وسائط النقل العامة الداخلية ، وليس في نيتهم أن يستحوا ؟

المثل يقول : « ماحدا بيتعلم الا من كيسو » واحترام الناس علم ، والنظام علم ، والمحافظة على الصحة العامة علم ، والمعاصرة ايضا علم .. فهل جربنا ان نجعل جزاء التدخين ، في واسطة نقل عامة ، توقيف يومين مع التكليف بتكنيس النظارة وشطفها ، وغرامة خمس وعشرين ليرة لاغير ، وجزاء السائق الذي لا يدل على المدخن ، خمسين ليرة ؟

اي والله ، لولا ان يصادف وجود كم سيدة في الباص وفي الميكرو ، عليها حبة ريحة ، لكان الواحد يختنق من الدخان ورائحته ، بهذه الحال ، اما ان نمنع التدخين بالعقاب الرادع فعلا ، واما ان نرخص العطور النسائية ، ونامر بفتح النوافذ في عز دين الشتاء .

● **يوسف المحمود**

الثورة — ص.ب ٢٤٤٨ — هاتف ٢٢٢٣٩٩ 222399 — ٢٢٢٩١١ 222911